مجلة

مركز بحوث ودراسات

المدينة المنورة

العدد ٤١-٤٢

جمادى الآخرة - ذو القعدة ١٤٣٦ هـ إبريل - سبتمبر ٢٠١٥ م

- الرياضُ المُعطَّرة بذكر بعض خصائص المدينة المنوّرة
- الشيخ محمود شويل المدني وشهادته في الملك عبد العزيز
- وادي العقيق...
- بنو ظفر من الأوس

وادي العقيق المبارك

مركز بحوث و دراسات المدينة المنورة
Al Madinah Al Munawwarah Research & Studies Center

بحث بعنوان:

بنو ظَفَر

من الأَوْس

د/ عبدالعزيز بن عمر البيتي

أستاذ مشارك بقسم التاريخ

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

١٤٣٥-١٤٣٦هـ

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الأتمان على سيدنا محمد رسول الله ﷺ المبعوث رحمة للعالمين، فهذا بحث عن بطن من بطون قبيلة الأوس من الأنصار، وهم: بنو ظَفَر ــ وهو كَعْب ــ بن الخَزْرَج بن عَمْرو ــ وهو النَّبِيت ــ بن مَالِك بن الأَوْس، جمعت فيه تراجمهم وأخبارهم بداية من جيل الصحابة رضي الله عنهم وطبقتهم ، ثم يمتد إلى تراجم أبنائهم وذرياتهم التي يخلفُ بعضهم بعضاً ما اتصلت سلاسل أنسابهم، وألحقت بهم حلفاءهم ومواليهم، وأحسب أن جمع تراجم البطون تقدم لنا تصوراً شاملاً عن جوانب حياتية خاصة وعامة عديدة ومهمة ودقيقة في تاريخ المجتمع الإسلامي.

وقد خص الله سبحانه قبيلتي الأوس والخزرج لإعزاز وإظهار دينه ونصرة نبيه محمداً ﷺ، وأثنى رسول اللهﷺعلى الأنصار من القلب! ! ، ، مثمناً لهم دورهم في إيوائه وتبني دعوة الإسلام وأهلها، ونصرته وإعانته على نشرها، معرِّفاً بفضلهم ومناقبهم ومكانتهم ومنزلتهم، فليس لهم مولى دون الله ورسولهﷺ، وأوصى بهم أصحابه رضي الله عنهم، وشدد في وصيته، كما أوصى بهم أمته خيراً،[1] وجعل معيار حبهم آية الإيمان، بل خصهم رسول اللهﷺ بالدعاء بالمغفرة والرحمة لرجالهم ونسائهم وأبنائهم وأبناء أبنائهم وذراريهم ومواليهم ، ورضي عنهم فقبل من محسنهم وتجاوز عن مسيئهم، فأحبهم وأحبوه وأكرمهم وأصبحوا منه، وأصبح منهم، فهم كِرشَهُ وعَيبتَهُ،[2] وذهب الناس بالدنيا، وذهبوا بالنبيﷺ، ووعدهم باللقيا على حوضه الشريفﷺ ، فمن نال وحاز مثل ما نالوا وحازوا رضي الله عنهم وأرضاهم! ؟.

(١) وأصبحت هذه الوصية يتناقلها الخلفاء رضي الله عنهم.

(٢) أي خاصتي وموضع سري، وتكني العرب عن القلوب والصدور بالعياب، لأنها مستودع الأسرار ، (النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير الجزري ، حرف العين مع الياء ص٦٥٣).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وللعديد من الأوس والخزرج فضائل ومناقب ومآثر لا زالت خالدة ليوم الدين قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ ﴾[سورة الأنفال: ٧٤]، وعن زيد بن أرقم ﷺ قال: قال رسول اللهﷺ: «اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار».(١)

وكذلك كان لدُور الأنصار ومنازلهم فضائل وخيرية ، ذكر منها النبيﷺ للأَوْس: دور بني عبد الأشهل،(٢) وعن أبي أسيد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «خير دور الأنصار بنو النجار، ثم بنو عبد الأشهل، ثم بنو الحارث بن الخزرج، ثم بنو ساعدة، وفي كل دور الأنصار خير».(٣)

وقد حفظت لنا كتب الطبقات والتراجم والأنساب العديد من تراجمهم وكان لبطون قبيلة الأوس الحظ الأوفر في ذلك ومنهم **بنو ظَفَر**، ومن أكثر من قدم لنا مثل هذه التراجم والأخبار كتاب (الطبقات الكبير – الكبرى -لمحمد بن سعد البصري ت/ ٢٣٠هـ) ، كما أن علم الأنساب علم جليل عظيم النفع لذوي الهمم والآداب لما فيه من الأواصر المتينة لتقوية الروابط لدى البشر وبخاصة بين الشعوب والأسر وذوي القرابة لينشأ ويزداد التعارف الموجب للتواصل والتقارب اللذين بهما تقوم حياة المجتمع على أسس قوية من المحبة والأخوة.

(١) صحيح مسلم (٤/ ١٩٤٨) ك/ فضائل الصحابة، ب/ من فضائل الأنصار، رقم الحديث (٢٥٠٦)، وصحيح البخاري (٤/ ١٨٦٢) ك/ التفسير، سورة المنافقين، ب/ ﴿هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله. . ﴾ رقم الحديث (٤٦٢٣).

(٢)هم: بنو عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأَوْس، "جمهرة النسب" لابن الكلبي(٦٣٣).

(٣) صحيح البخاري (٣/ ١٣٨٠) ك/ فضائل الصحابة، ب/ فضل دور الأنصار، رقم الحديث (٣٥٧٨)، وصحيح مسلم (٤/ ١٩٤٩-١٩٥١) ك/ فضائل الصحابة، ب/ في خير دور الأنصار، رقم الحديث (٢٥١١).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وقد رتبت هذه التراجم بعد جمعها وحصرها وجعلت ترجمة الصحابي رأساً وقدمت أهل السابقة والفضل في الدين وألحقت أبناءه وذرياته وقرابته في جميع فروع هذه البطون، ثم ألحقت بهم حلفاءهم ومواليهم إن ذكروا، وكان لكتاب ابن سعد (الطبقات الكبير) الحظ الأوفر في نقل وجمع العديد من هذه التراجم ، وأضيف على ابن سعد ما وجدته في المصادر الأخرى عن صاحب الترجمة بعبارة (قال الباحث) ، وقد اعتنيت بسرد نسب الترجمة ومقابلته مع المصادر الأخرى ، وألحقت البحث خاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع التي اعتمدتها، وأسأل الله التوفيق والسداد.

الباحث:

د/ عبدالعزيز بن عمر البيتي

عدل في: ١٤٣٦/٥/٢٩هـ

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

بنو ظَفَر - وهو كَعْب - بن الخَزْرَج بن عَمْرو - وهو النَّبِيت - بن مَالِك بن الأَوْس

فمن بني سَوَاد بن ظَفَر:(١)

(١) قَتَادَة(٢) بن النُّعْمَان بن زَيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَـمْرو وهو: النَّبِيت -بن مَالِك بن الأَوْس ﷺ.(٣)

وأمـه: أُنيسة بنت قَيْس بن عَمْرو بن عُبيد بن مَالِك بن عَمْرو بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار، من الخَزْرَج.(٤)

قال محمد بن عمر: وكان قَتَادَة يكنى: أبا عُمَر.

وقال عبدالله بن محمد بن عمارة الأنصاري، يكنى: أبا عبدالله.

وكان لقَتَادَة من الولد:

- عبدالله.
- وأم عَمْرو.

(١) والنسبة إليه: الظَفَري، بفتح الظاء المعجمة، والفاء، وفي آخرها الراء المهملة، وهو بطن من الأنصار، وهو كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو بن مَالِك بن الأَوْس. الأنساب للسمعاني (٤/ ١٠١)، واللباب (٢/ ٢٩٨)، ونهاية الأرب للقلقشندي (٢٩٨)، ولب اللباب للسيوطي (٢/ ٩٩).

(٢) الطبقات الكبير (٣/ ٤١٨) رقم الترجمة (١٢٧).

(٣) انظر عنه: السيرة النبوية لابن هشام (م١/ ٦٨٧)، والمغازي للواقدي (١٥٨)، وجمهرة النسب (٦٤٠)، ونسب معد (١/ ٣٨٢) وكلاهما لابن الكلبي، والنسب لابن سلام (٢٧٥)، وطبقات خليفة (٨١)، والتاريخ الكبير للبخاري (٧/ ١٨٤-١٨٥) رقم الترجمة (٨٢٣)، والجرح والتعَدِيّل (٧/ ١٣٢) ترجمة (٧٥٣)، والثقات (٣/ ٣٤٤)، والاشتقاق (٤٤٦)، والمستدرك (٣/ ٢٩٥)، وجمهرة ابن جزم (٣٤٣)، وأسد الغابة (٤/ ٨٩-٩١) ترجمة (٤٢٧١)، والتجريد (٢/ ١٢) ترجمة (١٢٥) وسقط منها (النُّعْمَان)، والاصابة (٣/ ٢١٧) ترجمة (٧٠٧٨).

(٤) وقال ابن حبيب: وهي أم قَتَادَة بن النُّعْمَان، وأبي سعيد الخدري (٤٢٩).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وأمهما: هند بنت أَوْس بن خَزَمَة بن عَدِيّ بن أُبَيّ بن غَنْم بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف، من القواقل، حلفاء بني عبدالأشهل.

- وعَمْرو.
- وحفصة.

وأمهما: الخنساء بنت خُنيس الغساني، ويقال، بل أمهما: عائشة[1] بنت جُرَيّ بن عَمْرو بن عَامِر بن عبدرزاح بن ظَفَر.

قال عبدالله بن محمد بن عمارة: وليس لقَتَادَة اليوم عقبٌ، وكان آخر من بقي من ولده: عاصم، ويعقوب، ابنا: عمر بن قَتَادَة،[2] وكان عاصم بن عمر من العلماء بالسيرة وغيرها، وقد انقرضوا فلم يبق منهم أحد.

قال محمد بن عمر: وقد شهد قتاد بن النُّعْمَان؛ العقبة مع السبعين من الأنصار، في رواية: موسى بن عقبة، وأبي معشر، ولم يذكره محمد بن إسحاق في "كتابه"، فيمن شهد العقبة.

وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ.

وشهد: بدراً، وأُحُداً، ورميت عينه يوم أُحُد فسالت حدقته على وجنته، فأتى رسول الله، فقال: يا رسول الله، إن عندي امرأة أحبها وإن رأت عيني خشيت أن تُقْذِرَني، قال: فردها رسول الله ﷺ بيده، فاستوت ورجعت، وكانت أقوى عينيه وأصحهما بعد أن كبر.

أخبرنا عبدالله بن إدريس، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قَتَادَة: أن حدقة قَتَادَة بن النُّعْمَان سقطت، أو عينه، على وجنته يوم أُحُد فردها رسول الله ﷺ بيده، فكانت أحسن عينيه، وأحدّهما.

وشهد أيضاً: الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

وكانت معه راية بني ظَفَر في غزوة الفتح.

---

(١) وفي الطبقات الكبير (١٠/ ٣٢١) ترجمة عائشة رقم (٥١٨٣) قال ابن سعد: تزوجها أبو المنذر يزِيْد بن عَامِر بن حديدة، من بني سلِمة، وولدت له: المنذر، وعبدالرحمن.

(٢) لم يذكر ابن سعد (عُمر بن قَتَادَة) في السياق مع أبنائه، فهل هو عَمْرو، وقد صحف، أو هما اثنان(عُمر – وعَمْرو)؟ والأشهر: عُمر.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وقد روى عن رسول الله ﷺ أحاديث.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرني محمد بن صالح، عن عاصم بن عمر بن قَتَادَة، قال: مات قَتَادَة بن النُّعْمَان، سنة ثلاث وعشرين، وهو يومئذٍ ابن خمسٍ وستين سنة، وصلى عليه عمر بن الخطاب - رحمه الله- بالمدينة، ونزل في قبره أخوه لأمه أبو سعيد الخدري، ومحمد بن مسلمة، والحارث بن خزمة.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة لقَتَادَة بن النُّعْمَان بن زِيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر، في الطبقة الأولى من طبقات البدريين من الأنصار الأَوْس في بني ظَفَر.

وذكره بقي بن مخلد،(١) وابن حزم،(٢) وابن الجوزي:(٣) فيمن روى سبعة أحاديث عن النبيﷺ.

وذكر أبو عبيد القاسم ابن سلام، في بني ظَفَر، وقال: وقَتَادَة ؛ هو الذي رأى جبريل مع رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ: مَالِك لم تُسَلِم؟ قال: رأيت معك دحية، فكرهت أن أشغلك، فقال رسول الله ﷺ: أما إن ذاك جبريل، وقال: أما لو سلم لرددت عليه.(٤)

وذكره ابن قتيبة، في المكافيف،(٥) وذكره ابن حبيب في أشراف العميان.(٦)

وقال البلاذري، في رواية عن الواقدي: كانت للنبي ﷺ قوس تدعي الكتوم، من نبع، كُسرت يوم أُحُد، فأخذها قَتَادَة بن النُّعْمَان.(٧)

وذكر الصالحي الشامي في "باب معجزاته ﷺ في إبراء الأعمى والأرمد ومن فقئت عينه"، فقال: وروى أبو يعلى، والبيهقي، من طريق: عاصم بن عمر، وأبي سعيد الخدري عن قَتَادَة، وابن سعد: عن زِيْد بن أسلم، وأبو نعيم: عن أبي سعيد الخدري عن قَتَادَة بن النُّعْمَان، وكان أخاه لأمه، وأبو ذر الهروي: أن قَتَادَة بن النُّعْمَان أصيبت عينه يوم أحد، فسالت حدقته على وجنته، فأرادوا أن يقطعوها، فقالوا: حتى تستأمر رسول الله ﷺ، فأستأمروه ؛ فقال: "لا"، فدُعي به فرفع حدقته ثم غمزها براحته، وقال: "اللهم اكسبه جمالا، وبزق فيها"، فكانت أصح عينيه وأحسنها. وفي لفظ: فكان لا يدري أي عينيه أصيبت،

(١) مسنده (١٠٠) ترجمة (٢٣٤).
(٢) جوامع السيرة (٢٨٧).
(٣) تلقيح فهوم أهل الأثر (٣٧١)، وقال عن البرقي إن له: أربعة أحاديث.
(٤) النسب (٢٧٥).
(٥) المعارف (٥٨٨).
(٦) المحبر (٢٩٨).
(٧) أنساب الأشراف (١/ ٥٢٣).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

قال عمر بن عبدالعزيز: كنا نتحدث أنها تعلقت بِعِرْق، فردها النبي ﷺ، قال السهيلي: وكانت لا ترمد إذا رمدت الأخرى.(١)

وقال أبو عمر ابن عبدالبر: ذكر الأصمعي، عن أبي معشر المدني، قال: وفد أبو بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم، بديوان أهل المدينة، إلى عمر بن عبدالعزيز ــ رجل من ولد قَتَادَة بن النُّعْمَان، فلما قدم عليه؛ قال: له ممن الرجل؟ ، فقال:

أَنَا ابنُ الذِي سَالَت عَلى الخَدِّ عَيْنُهُ فَرُدَّتْ بِكَفِّ المُصطَفَى أَحْسَنَ الرَّدِّ
فَعَادَت كَمَا كَانَت لأَوَّلِ أَمْرِهَا فَيَا حُسْنَ مَا عَينٍ ويَا حُسْنَ مَا خَدِّ

فقال عمر بن عبدالعزيز رحمة الله عليه:

تِلْكَ المَكَارِمُ لا قِعبان مِنْ لَبَنٍ شِيبَا بِمَاءٍ فَعادت بعدُ أبوالا.(٢)

وقال ابن عساكر، إن الذي وفد على عمر بن عبدالعزيز هو: يعقوب بن عمر بن قَتَادَة بن النُّعْمَان.(٣) وتأتي ترجمته.

وقال ابن عساكر أيضاً: قدم البلقاء من أعمال دمشق غازياً مع أسامة بن زِيْد، حين وجهه النبي ﷺ قبل موته، وخرج مع عمر بن الخطاب إلى الشام في خرجته التي رجع فيها من سَرغ،(٤) وكان على مقدمته.(٥)

(١) سبيل الهدى والرشاد (١٠/ ١٧-١٨)، وزاد القسطلاني، فقال: وقيل صارت في يده – أي عينه- فأتي به إلى رسول الله ﷺ، فقال له إن شئت صبرت ولك الجنة، وإن شئت رددتها ودعوت الله لك فلم تفقد منها شيئاً، فقال: يا رسول الله، إن الجنة لجزاء جميل وعطاء جليل ولكني رجل مبتلى بحب النساء وأخاف أن يقلن أعور، فلا يردنني ولكن تردها وتسأل الله لي الجنة، فقال: أفعل يا قَتَادَة، وفي الروض: وإن لي امرأة أحبها وأخشى إن رأتني تقذرني، فأخذها رسول الله ﷺ بيده وردها إلى موضعها وقال: اللهم اكسه جمالاً. وعند الطبراني، وأبي نعيم، عن قَتَادَة: كنت أتقي السهام بوجهي دون وجه رسول الله ﷺ فكان آخرها سهماً ندرت منه حدقتي، فأخذتها بيدي وسعيت إلى رسول الله ﷺ فلما رآها في كفي دمعت عيناه، فقال: اللهم قِ قَتَادَة كما وقى وجه نبيك، فأجعلها أحسن عينيه وأحدهما نظراً، وروى الدارقطني بنحوه، وفيه: أصيبت عيناي يوم أُحُد فسقطتا على وجنتي، فأتيت بهما النبي ﷺ، فأعادهما مكانهما وبصق فيهما فعادتا تبرقان، قال الدارقطني: تفرد به عن مَالِك، عمار بن نصر، وهو ثقة. المواهب اللدنية (٢/ ٤٢-٤٣).

(٢) الاستيعاب (٣/ ١٢٧٤-١٢٧٧) ترجمة (٢١٠٧)، وقال القسطلاني: يا حسن ما خد، هكذا رواية الأصمعي، المواهب (٢/ ٤٣).

(٣) مختصر تاريخ دمشق (٢٨/ ٥١).

(٤) سرغ: أول الحجاز وآخر الشام، بين المغيثة وتبوك من منازل حاج الشام. معجم البلدان لياقوت (٣/ ٢١١-٢١٢).

(٥) مختصر تاريخ دمشق (٢١/ ٦٧-٧٣) ترجمة (٣٧).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وقال ابن قدامة: كان في أول من قدم المدينة بالقرآن، وقدم بـ﴿**كهيعص**﴾ بعد قدوم رافع بن مَالِك بسورة ﴿**يوسف**﴾.(١)

وقال الصالحي في معجزاته ﷺ في إضاء العرجون وما وقع من الآيات: روى الطبراني، والإمام أحمد ــ في حديث طويل ــ والبزار، ــ ورجال أحمد رجال الصحيح ــ، وأبو نعيم ــ بسند صحيح ــ عن قَتَادَة بن النُّعْمَان، قال: خرجت ليلة من الليالي مظلمة، فقلت: لو أتيت رسول الله ﷺ وشهدت معه الصلاة، وآنسته بنفسي، ــ وفي لفظ: فقلت: لو أني اغتنمت شهود العتمة مع رسول الله ﷺ ففعلت ــ فلما دخلت المسجد برقت السماء، فرآني رسول الله ﷺ، فقال: يا قَتَادَة، ما هاج عليك؟ ، قلت: يا رسول الله أردت بأبي أنت وأمي أن أؤنسك ــ وفي لفظ: فلما انصرف رسول الله ﷺ ومعه عرجون ــ، قال: خذ هذا العرجون فتحصن به فإنك إذا خرجت أضاء لك عشراً أمامك، وعشراً خلفك، ــ وفي لفظ: فقال: إن الشيطان خلفك في أهلك، فاذهب بهذا العرجون فاستك به حتى تأتي بيتك، فخذه من زاوية البيت، ثم قال لي: إذا دخلت بيتك مثل الحجر الأخشن في أستار بيتك فإن ذلك الشيطان. قال: فخرجت فأضاء لي العرجون مثل الشمعة، فاستضأت به، فأتيت البيت فوجدتهم قد رقدوا، فنظرت في الزاوية، فإذا فيها قُنفذ فلم أزل اضربه بالعرجون حتى خرج، وفي لفظ: ثم ضربت مثل الحجر الأخشن حتى خرج من بيتي.(٢)

وقال النووي: هو أبو عَمْرو، وقيل: أبو عمر، وقيل: أبوعبدالله، وقيل: أبو عثمان، المدني، روى له عن رسول الله ﷺ سبعة أحاديث، روى البخاري أحدها.(٣)

وقال المزي: هو جدّ عاصم بن عُمر بن قَتَادَة ، روى عن النبي ﷺ ، روى عنه: أخوه لأمه أبو سعيد الخدري، وعُبيد بن حُنين، وابنه عُمر بن قَتَادَة بن النُّعْمَان، ومحمود بن لبيد، روى له: البخاري، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة،(٤)

وقال يحيى العَامِري اليمني: خرج له البخاري(٥) حديثاً واحداً، وأخرج له الأربعة، غير أبي داود.(٦)

(١) الاستبصار (٢٥٤)، يقصد بعد العقبة.

(٢) سبل الهدى والرشاد (١٠/ ٤٣).

(٣) تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ٥٨) ترجمة (٦٧).

(٤) تهذيب الكمال (٢٣/ ٥٢١-٥٢٣) ترجمة (٤٨٥١).

(٥) صحيح البخاري (٤/ ١٤٦٨) ك/ المغازي، ب/ شهود الملائكة بدراً، رقم الحديث (٣٧٧٥)، وطرفه في: (٥/ ٢١١٥) ك/ الأضاحي، ب/ ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها، رقم الحديث (٥٢٤٨).

(٦) الرياض المستطابة (٢٤٥-٢٤٦).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

(٢) وابنه: عبدالله بن قَتَادَة بن النُّعْمَان بن زِيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبِيْت بن مَالِك بن الأَوْس ﷺ.

(قال الباحث):

لم أجد لعبدالله بن قَتَادَة بن النُّعْمَان بن زِيْد الظَفَري الأَوْسي، ترجمة عند ابن سعد، ويذكره في ترجمة أبيه.

وأمه: هند بنت أَوْس بن خَزَمَة بن عَدِيّ بن أُبَيّ بن غَنْم بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف، من القواقل، حلفاء بني عبدالأشهل.

وقال ابن عمارة الأنصاري، كان والده قَتَادَة يكنى به.(١)

وذكره ابن حجر في القسم الأول من الصحابة، وقال: ذكره ابن شاهين في ترجمة أبيه، وقال: وابنه عبدالله بن قَتَادَة، صحب النبي ﷺ، شهد معه بيعة الرضوان والمشاهد بعدها، وحضر فتح العراق، سمعت عبدالله بن أبي داود يقول ذلك كله في "مسند الأنصار". وقال ابن حجر: ولم يفرد ابن هشام عبدالله بترجمة، ولا رأيته في كتب أحد ممن صنف في الصحابة وهو على شرطهم.(٢)

(٣) وأخوه لأبيه: عُمر بن قَتَادَة بن النُّعْمَان بن زِيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر و ـهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبِيْت بن مَالِك بن الأَوْس.(٣)

(قال الباحث):

لم أجد لعُمر بن قَتَادَة بن النُّعْمَان بن زِيْد الظَفَري الأَوْسي ترجمة عند ابن سعد، ولم يذكره في أبناء قَتَادَة، إنما أورد عَمراً، ولم يترجم لعَمْرو أيضاً.

إنما قال عن الواقدي: وكان قَتَادَة يكنى: أبا عُمر.(٤)

وتذكر بعض المصادر أن قَتَادَة بن النُّعْمَان من كناه: أبا عُمر، وأبا عَمْرو.(٥)

(١) الطبقات الكبير (٣/ ٤١٨) رقم الترجمة (١٢٧).

(٢) الاصابة (٢/ ٣٤٩-٣٥٠) ترجمة (٤٨٨٦)، وأحسب أن قول ابن حجر: "ابن هشام"، يقصد: "ابن شاهين"، وهو تحريف.

(٣) انظر عنه: التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ١٨٧) ترجمة (٢١٢٣)، والجرح والتعَدِيّل لابن أبي حاتم (٦/ ١٣٠) ترجمة (٧٠٤)، والتحفة اللطيفة للسخاوي (٣/ ٣٥٥) ترجمة (٣٣-١).

(٤) الطبقات الكبير (٣/ ٤١٨) رقم الترجمة (١٢٧).

(٥) انظر مثلاً: المقتنى في سرد الكنى للذهبي التراجم (٣٥٢٥ - ٤٤٨٧ - ٤٥٩٣)، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي (٢/ ٥٨).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وقال ابن حجر في ترجمة أخيه عبدالله بن قَتَادَة: وقال ابن سعد: ولد لقَتَادَة من هند بنت أَوْس بن حزمة: عبدالله وأم عَمْرو، وولد لـه من خنساء بنت حبيش، وقيل: بنت عَامِر بن جزى: عمر وحفصة، فكان عمر أكبر أولاده.(١)

ولم أجد لدى ابن حجر ترجمة لعمر بن قَتَادَة، في الصحابة، مع ذكره له بأنه أكبر من أخيه عبدالله، وترجم لعبدالله في الصحابة! !.

وذكر ابن حجر، عمر بن قَتَادَة، في "التهذيب" ولم يذكر لـه صحبة، وذكر أن ابن حبان ذكره في الثقات.(٢) وذكر ابن حبان: عمر بن قَتَادَة في ثقات التابعين.(٣)

وذكر ابن حجر، عمر بن قَتَادَة، وقال: المدني، مقبول، من الثالثة.(٤)

وذكره مسلم في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة.(٥)

وقال ابن قتيبة: كان آخر من بقي من عقب قَتَادَة بن النُّعْمَان:

عاصم.

ويعقوب.

ابنا: عُمر بن قَتَادَة، ودرجوا فلم يبق لهم عقب.(٦)

وأمهما: أم الحارث بنت سنان بن عَمْرو بن طلق بن عَمْرو، من بني سلامان بن سعد هُذيم بن قُضاعة، حليف بني ظَفَر.(٧) وترجم لهما ابن سعد.

وذكر ابن حزم أيضاً:

منصور بن عمر بن قَتَادَة بن النُّعْمَان.(٨)

وقال المزي: روى عن: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأبيه قَتَادَة بن النُّعْمَان، روى عنه: ابنه عاصم بن عمر بن قَتَادَة، روى له الترمذي(٩) حديثاً واحداً.(١٠)

وأضاف ابن حجر فقال: وقد روى عاصم بن عمر عن أبيه عن جده أحاديث غير هذه، منها حديث رواه: أبو يعلى الموصلي في "مسنده"، من رواية عبدالرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر

(١) الاصابة (٢/ ٣٤٩-٣٥٠) ترجمة (٤٨٨٦).
(٢) تهذيب التهذيب (٧/ ٤٨٩) ترجمة (٨١٣).
(٣) الثقات (٥/ ١٤٦).
(٤) تقريب التهذيب (٤١٦) ترجمة (٤٩٥٧).
(٥) الطبقات (١/ ٢٤٣) ترجمة (٧٨٧).
(٦) المعارف (٤٦٦).
(٧) الطبقات الكبير (٧/ ٤١٥-٤١٦) رقم الترجمة (١٨٥٢ - ١٨٥٣).
(٨) جمهرته (٣٤٣).
(٩) سننه (٥/ ٢٢٨-٢٣٠) ك/ تفسير القرآن، ب/ ومن سورة النساء، حديث (٣٠٣٦).
(١٠) تهذيب الكمال (٢١/ ٤٨٣) ترجمة (٤٢٩٥).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

عن أبيه عن قَتَادَة بن النُّعْمَان: أنه أصيبت عينه يوم بدر،[1] فذكر الحديث في رد عينه، ومنها؛ حديث رواه: أحمد في "مسنده"[2] من رواية يزِيْد بن الهاد عن جعفر بن عبدالله بن أسلم عن عاصم بن عمر بن قَتَادَة عن أبيه عن جده: أنه وقع بقريش فنال منهم، فقال له رسول الله ﷺ: لا تسبن قريشاً. . . ، الحديث.[3]

(٤) وابنه: عاصم[4] بن عمر بن قَتَادَة بن النُّعْمَان بن زِيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبْيِت بن مَالِك بن الأَوْس.[5]

من الأنصار.

وأمـه: أم الحارث بنت سنان بن عَمْرو بن طلق بن عَمْرو، من بني سلامان بن سعد هُذيم بن قُضاعة، حليف بني ظَفَر.

ويكنى عاصم: أبا عمر.

وليس له عقبٌ.

وكانت له رواية للعلم، وعلم بالسيرة، ومغازي رسول الله ﷺ.

وروى عنه: محمد بن إسحاق، وغيره من أهل العلم.

وكان ثقة كثير الحديث عالماً.

ووفد عاصم بن عمر، على عمر بن عبدالعزيز، في خلافته في دين لزمه، فقضاه عنه عمر، وأمر له بعد ذلك بمعونة، وأمره أن يجلس في مسجد دمشق فيحدث الناس بمغازي رسول الله ﷺ ومناقب أصحابه.

---

(١) الصحيح والأشهر في إصابة عينه في غزوة أُحُد قاله: أبو عمر ابن عبدالبر (٣/ ١٢٧٥).

(٢) (٧/ ٥٣٠) رقم الحديث (٢٦٦١٧) وبترتيب المسند (٦/ ٣٨٤).

(٣) تهذيب التهذيب (٧/ ٤٨٩) ترجمة (٨١٣).

(٤) الطبقات الكبير (٧/ ٤١٥-٤١٦) رقم الترجمة (١٨٥٢).

(٥) انظر عنه: جمهرة النسب (٦٤٠)، ونسب معد (١/ ٣٨٢)، والنسب لابن سلام (٢٧٥)، والمعارف (٤٦٦)، وطبقات خليفة (٢٥٨)، وأنساب الأشراف (١/ ٢٤٢)، وجمهرة ابن حزم (٣٤٣)، والاشتقاق (٤٤٦)، والتاريخ الكبير (٦/ ٤٧٨) ترجمة (٣٠٤٠)، والمعرفة والتاريخ (١/ ٤٢٢)، والرواة من الأخوة والأخوات لأبي داود (٢٠٤) ترجمة (٤٢٤)، والجرح والتعَدِيّل (٦/ ٣٤٦) ترجمة (١٩١٣)، ومختصر تاريخ دمشق (٢١/ ٢٣٩-٢٤٠) ترجمة (١٣٨)، والاستبصار (٢٥٦)، والتحفة اللطيفة (٢/ ٢٧٢) ترجمة (١٩٠٣).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وقال: إن بني مروان كانوا يكرهون هذا وينهون عنه، فاجلِس، فحدث الناس بذلك، ففعل، رجع إلى المدينة، فلم يزل بها حتى توفى سنة عشرين ومئة في خلافة هشام بن عبدالملك.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة لعاصم بن عمر بن قَتَادَة بن النُّعْمَان الظَفَري الأَوْسي، في الطبقة الثالثة من أهل المدينة من التابعين.

وذكر المزي،(١) وابن حجر،(٢) أحد أبنائه، وقالا:

- الفضل بن عاصم بن عمر بن قَتَادَة، روى عن أبيه.

وذكر المزي، عاصم بن عمر، وساق نسبه إلى الأَوْس، ثم قال: أبو عمر، ويقال: أبو عَمْرو المدني، أخو يعقوب بن عمر بن قَتَادَة، روى عن: أنس بن مَالِك، وأيوب بن بشر المعاوي، وجابر بن عبدالله، والحسن بن محمد ابن الحنفية، وعلي بن الحسين، وأبيه عمر بن قَتَادَة بن النُّعْمَان، ومحمود بن لبيد، ونملة بن أبي نملة، وجدته رميثة ولها صحبة. روى عنه: بكير بن عبدالله، وزِيْد بن أسلم، وعبدالرحمن بن سليمان ابن الغسيل، وابنه الفضل بن عاصم بن عمر بن قَتَادَة، وابن إسحاق، ومحمد بن صالح بن دينار التمار، وأبو الأسود محمد بن عبدالرحمن، ويعقوب بن محمد الظَفَري. قال ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"(٣)، روى له الجماعة.(٤)

وقال عنه الذهبي: صدوق، علامة بالمغازي.(٥) وقال في وفاته سنة عشرين ومئة: وهو أصح.(٦)

وقال عنه ابن حجر العسقلاني: قال البزار: ثقة مشهور، وقال عبدالحق في "الأحكام": هو ثقة عند أبي زُرعة وابن معين، وقد ضعفه غيرهما. وقد رد ذلك عليه ابن القطان، وقال: بل هو ثقة عندهما وعند غيرهما ولا أعرف أحداً ضعفه أو ذكره في الضعفاء.(٧)

وفي موضع آخر قال عنه ابن حجر: ثقة عالم بالمغازي من الرابعة، مات بعد العشرين.(٨)

---

(١) تهذيب الكمال (١٣/ ٥٢٨-٥٣١) ترجمة (٣٠٢٠).

(٢) تهذيب التهذيب (٥/ ٥٣-٥٤) ترجمة (٨٥).

(٣) (٥/ ٢٣٤-٢٣٥) وأضاف عنده: وكنيته: أبو محمد.

(٤) تهذيب الكمال (١٣/ ٥٢٨-٥٣١) ترجمة (٣٠٢٠).

(٥) الكاشف (٢/ ٤٦-٤٧) ترجمة (٢٥٣٦).

(٦) تاريخ الإسلام (٥/ ٣٨٩) ترجمة (٤٤٠) حوادث (١٠١-١٢٠).

(٧) تهذيب التهذيب (٥/ ٥٣-٥٤) ترجمة (٨٥).

(٨) تقريب التهذيب (٢٨٦) ترجمة (٣٠٧١).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

(٥) وأخوه لأبيه وأمه : يعقوب[١] بن عمر بن قَتَادَة بن النُّعْمَان بن زِيْد بن عَامِر بن سَوَاد -بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبْيِت بن مَالِك بن الأَوْس.[٢]

وأمه: أم الحارث بنت سنان بن عَمْرو بن طلق بن عَمْرو(من)[٣]بني سلامان بن سعد هُذيم.

فولد ليعقوب بن عمر:

- أمة الرحمن، تزوجها: ربيح بن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري.

وقد انقرض عقب: عاصم، ويعقوب، ابني: عُمر بن قَتَادَة، فلم يبق منهم أحد.

وانقرض: بنو عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر فلم يبق منهم أحد.

وقد رُوى عن يعقوب بن عمر بن قَتَادَة.

وله أحاديث يسيرة.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة ليعقوب بن عمر بن قَتَادَة بن النُّعْمَان الظَفَري الأَوْسي، في الطبقة الثالثة من أهل المدينة من التابعين.

وذكره ابن عساكر، وقال: يعقوب بن عمر بن قَتَادَة بن النُّعْمَان، أخو عاصم بن عمر بن قَتَادَة، الأنصاري، المدني، وفد على عمر بن عبدالعزيز، قال: قدمت على عمر بن عبدالعزيز، فسألني عن عين قَتَادَة بن النُّعْمَان، فقلت: رُميت يوم الخندق، فقال أناس: وقعت، وقال أناس: بل سالت على خده، وتعلقت بعرق، فجاء بها إلى النبي فتفل عليها، وردها مكانها، وقال: اللهم اكسه الجمال، فقال عمر بن عبدالعزيز:

تِلْكَ الـمَـكـارِمُ لا قِـعـيـان مِـنْ لَـبَـنٍ شِـيـبَـا بِـمَـاءٍ فَـعـادت بـعـدُ أبوالا.[٤]

(٦) وابن أخيه : الفضل بن عَاصم بن عُمر بن قَتَادَة بن النُّعْمَان بن زِيْد بن عَامِر سَوَاد بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبْيِت بن مَالِك بن الأَوْس.

(قال الباحث):

وذكره المزي،[١] وابن حجر،[٢] في ترجمة أبيه، وقالا:

---

(١) الطبقات الكبير (٧/ ٤١٦) رقم الترجمة (١٨٥٣).

(٢) انظر عنه: المعارف (٤٦٦)، والرواة من الأخوة والأخوات لأبي داود (٢٠٤) ترجمة (٤٢٥)، والجرح والتعَدِيّل (٩/ ٢١١) رقم الترجمة (٨٨٠).

(٣) في المطبوع (بن) وتقدمت في ترجمة أخيه على الصواب فعدلتها.

(٤) مختصر تاريخ دمشق (٢٨/ ٥١) ترجمة (٣١).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

الفضل بن عاصم بن عمر بن قَتَادَة.

روى عن: أبيه.

وتقدم عند ابن سعد[٣]: أنه انقرض عقب عُمر، ويعقوب، ابنا: قَتَادَة بن النُّعْمَان الظَفَري!.

وقال ابن قتيبة أيضاً: وكان آخر من بقي من عقب قَتَادَة بن النُّعْمَان: عاصم، ويعقوب، ابنا: عُمر بن قَتَادَة، ودرجوا فلم يبق منهم أحد.[٤]

(٧) لكن ابن حزم الأندلسي، يذكر من ذرية عُمر بن قَتَادَة، بقرية شوش[٥] الأنصار، رهط[٦]: **عبدالله بن عُمر بن عبدالله بن موسى بن عبيدالله بن عبدالرحمن بن منصور بن عُمر بن قَتَادَة، بن النُّعْمَان بن زِيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبِيْت بن مَالِك بن الأَوْس.**[٧]

(٨) وثابت[٨] بن النُّعْمَان بن زِيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبِيْت بن مَالِك بن الأَوْس ﷺ.[٩]

وهذا في النسب؛ أخو: قَتَادَة بن النُّعْمَان.

ولم نجده في كتاب "الأنصار" مع قَتَادَة، وجدناه في تسمية من شهد: أُحُداً.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة لثابت بن النُّعْمَان بن زِيْد بن عَامِر بن سَوَاد، في الطبقة الثانية ممن شهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد من الأنصار الأَوْس في بني ظَفَر.

(٩) وأخته : أم سهل[١٠] بنت النُّعْمَان بن زِيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن

---

(١) تهذيب الكمال (١٣/ ٥٢٨-٥٣١) ترجمة (٣٠٢٠).

(٢) تهذيب التهذيب (٥/ ٥٣-٥٤) ترجمة (٨٥).

(٣) الطبقات الكبير (٧/ ٤١٦) رقم الترجمة (١٨٥٣).

(٤) المعارف (٤٦٦).

(٥) قرية شوش الأنصار: من قرى إشبيلية في بلاد الأندلس (نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، للمقري ص٦٤) ، وفي (المغرب في حلى المغرب ، لابن سعيد المغربي) ، وفي (الإحاطة بأخبار غرناطة)

(٦) الرهط: عشيرة الرجل وأهله، والرهط من الرجال؛ ما دون العشرة، وقيل: إلى الأربعين. النهاية (٢/ ٢٨٣).

(٧)جمهرة أنساب العرب (٣٤٣).

(٨) الطبقات الكبير (٤/ ٢٥٩) رقم الترجمة (٥٠٩).

(٩) انظر عنه: الاستيعاب (١/ ٢٠٤) ترجمة (٢٥٣)، والاستبصار (٢٥٧)، وأسد الغابة (١/ ٢٧٨) ترجمة (٥٧٧)، والتجريد (١/ ٦٥) ترجمة (٦١٠)، والاصابة (١/ ١٩٨) ترجمة (٩١١).

(١٠) الطبقات الكبير (١٠/ ٣١٨) رقم الترجمة (٥١٧٠).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

عَمْرو وهو: النَّبْيِت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنها[1]

وهي أخت: قَتَادَة بن النُّعْمَان، من أهل بدر لأبيه وأمه.

وأمهـا: أُنيسة بنت قَيْس بن عَمْرو بن عبيد بن مَالِك بن عَمْرو بن عَامِر بن غتم بن عَدِيّ بن النجار.

أسلمت أم سهل وبايعت رسول الله ﷺ.

(١٠) ومنهم: رِفَاعة[2] بن زِيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو و -هو: النَّبْيِت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنهم[3]

وأمه: خنساء بنت زِيْد بن لوذان بن ثعلبة بن مجدّعة بن حارثة بن الحارث، من الأَوْس.

وهو: عم قَتَادَة بن النُّعْمَان بن زِيْد الظَفَري.

وكان رفاعة شيخاً كبيراً حصوراً لا يولد له، وكان ذا مال وشرف.

وهو صاحب الدرعين، اللتين سرقتا من مشربة له، فاتهم بهما ابن أُبيرق، ونزل في أمرهما القرآن.[4]

وقد شهد رفاعة: أُحُداً.

وليس له عقب.

وقد انقرض أيضاً ولد عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر، فلم يبق منهم أحد.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة لرفاعة بن زِيْد بن عَامِر بن سَوَاد، في الطبقة الثانية ممن شهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد، من الأنصار الأَوْس، ثم من بني ظَفَر.

---

(١) انظر عنها في: المحبر (٤١٤)، وتلقيح فهوم أهل الأثر (٣٥٠)، والتجريد (٢/ ٣٢٤) رقم الترجمة (٣٩٣٣)، والاصابة (٤/ ٤٤٤) رقم الترجمة (١٣٣٥). .

(٢) الطبقات الكبير (٤/ ٢٥٩) رقم الترجمة (٥٠٧).

(٣) انظر عنه: جمهرة النسب (٦٤٠)، ونسب معد (١/ ٣٨٢)، وأنساب الأشراف (١/ ٢٧٨-٢٨١)، وجمهرة أنساب ابن حزم (٣٤٣)، والاستيعاب (٢/ ٤٩٩) رقم الترجمة (٧٧٥)، والاستبصار (٢٥٧)، وأسد الغابة (٢/ ٧٥) رقم الترجمة (١٦٨٨)، والتجريد (١/ ١٨٤) ترجمة (١٩٠٧)، والاصابة (٢/ ٥٠٣) ترجمة (٢٦٦٦).

(٤) الحادثة في سنن الترمذي (٥/ ٢٢٨) ك/ تفسير القرآن، ب/ ومن سورة النساء، حديث رقم (٣٠٣٦)، وتقدم في ترجمة قَتَادَة بن النُّعْمَان.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

(١١) وأخوه لأبيه وأمه: قَيْس[١] بن زِيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج -بن عَمْرو وهو: النَّبِيْت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنه.[٢]

وأمه: خنساء بنت زِيْد بن لوذان بن ثعلبة بن مجدّعة بن حارثة بن الحارث، من الأَوْس.

شهد: أُحُداً.

وليس له عقب.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة لقَيْس بن زِيْد بن عَامِر، في الطبقة الثانية ممن لم يشهد بدراً وشهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد، من الأنصار الأَوْس، ثم من بني ظَفَر.

ويذكر ابن سعد، في موضع آخر أن له بنتان:

- حَبيبة، مبايعة.
- وأم جُندب.

وأمهما: عميرة بنت مسعود ين أَوْس الظَفَري.[٣]

ويذكر ابن حبيب: أن لبنى بنت الخطيم، كانت عند: قَيْس بن زِيْد بن عَامِر بن سَوَاد الظَفَري.[٤]

(١٢) وابنته: حبيبة[٥] بنت قَيْس بن زِيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج -بن عَمْرو وهو: النَّبِيْت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنها.[٦]

وأمها: عُميرة بنت مسعود بن أَوْس بن مَالِك بن سَوَاد بن ظَفَر.

---

(١) الطبقات الكبير (٤/ ٢٥٩) رقم الترجمة (٥٠٨)، وانظر: تفسير القرآن العظيم، لابن كثير (٢/ ٣٥٨-٣٦١)، الآيات (١٠٥-١٠٩) من سورة {النساء}.

(٢) انظر عنه: الاستيعاب (٣/ ١٢٨٨) رقم الترجمة (٢١٣١)، والاستبصار (٢٥٧)، وأسد الغابة (٤/ ١٢٣) رقم الترجمة (٤٣٤٥)، والتجريد (٢/ ٢٠) ترجمة (٢١٣)، والاصابة (٣/ ٢٣٧) ترجمة (٧١٧٤).

(٣) الطبقات الكبير (١٠/ ٣١٩)، ترجمة حبيبة (٥١٧١)، وترجمة أمهما عميرة: (٥١٧٣).

(٤) المحبر (٤١٣).

(٥) الطبقات الكبير (١٠/ ٣١٩) رقم الترجمة (٥١٧١).

(٦) انظر عنها: المحبر (٤١٤) وعنده أنها: أم: الحارث بن عبيدالله بن معاذ بن عفراء، وأسد الغابة (٦/ ٦٢) ترجمة (٦٨٣٤)، والتجريد (٢/ ٢٥٨) ترجمة (٣١٢٥)، والاصابة (٤/ ٢٦٣) ترجمة (٢٨٣).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

تزوجها: معاذ بن الحارث بن رِفاعة بن عَفراء، من بني مَالِك بن النجار، فولدت له: عبيدالله.(١)

ثم خلف عليها: أبو فضالة بن ثابت بن قَيْس بن شماس بن مَالِك بن امرئ القَيْس بن مَالِك بن ثعلبة بن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحارث بن الخَزْرَج، فولدت له: خارجة.

أسلمت حبيبة بنت قَيْس وبايعت رسول الله ﷺ.

(١٣) وأختها لأبيها وأمها: أم جندب بنت قَيْس بن زِيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبِيت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنها.

(قال الباحث):

لم أجد لأم جندب بنت قَيْس بن زِيْد بن عامر بن سواد الظَفَرية الأَوْسية، ترجمة مفردة عند ابن سعد، ويذكرها في ترجمة أمها، وترجمة زوجها.

وأمها: عُميرة بنت مسعود بن أَوْس بن مَالِك بن سَوَاد بن ظَفَر، مبايعة.

وتزوجت أم جندب: ثابت بن قَيْس بن الخطيم بن عَدِيّ بن عَمْرو بن سَوَاد بن ظَفَر، وذكر ترجمته ابن سعد في الطبقة الثانية من الصحابة ممن شهد أُحُداً وما بعدها، وولدت له أم جندب: عَمراً، ومحمداً، ويزِيْداً، ــ قتلوا يوم الحرة جميعاً ــ وأم ثابت.

ولم أجد أحداً في كتب الصحابة ــ التي اطلعت عليها ــ ذكر أم جندب بنت قَيْس، في الصحابيات، مع العلم أن أباها وأمها وأختها وزوجها قد بايعوا وصحبوا، مما يقوي صحبتها، وأن أبناءها قتلوا يوم الحرة سنة ثلاث وستين من الهجرة في خلافة يزِيْد بن معاوية.

وذكر ابن سعد شاهداً يقرب مبايعتها وصحبتها هي أو أم أحمد بنت محمد بن مسلمة.

فقال في ترجمة ليلى بنت الخطيم: كانت ليلى أول امرأة بايعها النبي ﷺ ومعها ابنتاها وابنتان لابنتيها.

فابنتا ليلى بنت الخطيم هما: عمُرَّة، وعميرة، ابنتا مسعود بن أَوْس بن مَالِك بن سَوَاد الظَفَري، وكلتاهما قد بايعت النبي ﷺ.

أما الابنتان اللتان لابنتيها؛ فإحدهما: حبيبة بنت قَيْس بن زِيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر، وهي مبايعة.

(١) الطبقات الكبير (٣/ ٤٥٦

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

أما الابنة الثانية فإما أن تكون: أم جندب بنت قَيْس بن زِيْد، صاحبة هذه الترجمة أعلاه، وهي كذلك أخت حبيبة بنت قَيْس، وأمهما: عميرة بنت مسعود بن أَوْس، وجدتهما هي: ليلى بنت الخطيم.

أو تكون الابنة الثانية هي: أم أحمد بنت محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عَدِيّ بن مجدعة بن حارثة، وأمها: عمُرَّة بنت مسعود بن أَوْس، وجدتها: ليلى بنت الخطيم.

وأم جندب بنت قَيْس، وأم أحمد بنت محمد، لم يفرد لهما ابن سعد ترجمة.

(١٤) وابن عمها: بشير[١] بن عَنْبَس بن زِيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبِيْت بن مَالِك بن الأَوْس ﷺ.[٢]

وأمه: من الأزد.

وهو فارس الحَوَاء، اسم فرسه.

فولد لبشير بن عنبس:

- سهلاً، قتل يوم القادسية شهيداً.

وأمه: من غسان.

وشهد بشير بن عنبس: أُحُداً، والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم جسر أبي عبيد،[٣] شهيداً في خلافة عمر بن الخطاب.

وقد انقرض عقبه، فلم يبق منهم أحد.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة لبشير بن عنبس بن زِيْد بن عَامِر بن سَوَاد، في الطبقة الثانية ممن شهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد، من الأنصار الأَوْس، ثم من بني ظَفَر.

وذكره ابن الأثير الجزري، وقال: وهو ابن عم قَتَادَة بن النُّعْمَان بن زِيْد، الذي أصيبت عينه يوم أُحُد، وهو ابن أخي رفاعة بن زِيْد بن عَامِر، الذي سرق بنو أبيرق، درعه، وقيل فيه: يسير، بالياء المضمومة تحتها نقطتان، وفتح السين المهملة. وترجم له ابن الأثير في: نسير، وقال: له صحبة ورواية،

(١) الطبقات الكبير (٤/ ٢٦٠) رقم الت رجمة (٥١٠).

(٢) انظر عنه: الاستيعاب (١/ ١٧٣) رقم الترجمة (١٩٤)، والاستبصار (٢٥٧)، والتجريد (١/ ٥٤) رقم الترجمة (٥٠١)، وترجم لـه في: نسير (٢/ ١٠٥) ترجمة (١١٨٥)، وترجم له في: يسير (٢/ ١٤٣) ترجمة (١٦٦٢).

(٣) انظر: تاريخ الإسلام للذهبي، عهد الخلفاء الراشدين (٣/ ١٣١) وعنده في نسبه: (يزِيْد) بدلا من (زِيْد).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

ذكره ابن القداح في "نسب الأنصار" بالنون والسين المهملة المفتوحة، وذكره الدارقطني،[١] في باب: بشير، وقول ابن القداح، عندي أثبت، قاله: ابن ما كولا[٢].[٣]

وذكره ابن حجر، في: بشير، وذكره في: نسير، وقال: نُسير؛ بالتصغير، ذكره أبو سعد، في "شرف المصطفى، وذكره الخطيب، في "المختلف.[٤]

وذكره ابن حجر، في: نسير، أيضاً وهي ترجمة أخرى، ولم يرفع نسبه وقال: نسير بن عنبس، فقط، وقال: ويقال لعنبس والده فارس الحواء! !.[٥]

وذكره ابن حجر، في: يسير، في القسم الرابع من الصحابة، وقال: استدركه ابن الأثير، فوهم، وإنما هو بالنون، وقد تقدم على الصواب.[٦]

(١٥) وابنه: سهل بن بشير بن عَنْبَس بن زِيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبِيْت بن مَالِك بن الأَوْس ﷺ.

(قال الباحث):

لم أجد لسهل بن بشير بن عنبس بن زِيْد الظَفَري الأَوْسي، ترجمة مفردة عند ابن سعد ويذكره في ترجمة أبيه، وترجمة زوجته.

وأمه: من غسان.

فولد لسهل بن بشير:

- عبدالله.

وأمه: الفُريعة بنت مَالِك بن سنان بن عبيد بن الأبجر ــ وهو: خُدرة ــ، وخالاه: قَتَادَة بن النُّعْمَان الظَفَري، وأبو سعيد الخدري، وهما: أخوال الأم، وهي: مبايعة.[٧]

قتل سهل يوم القادسية شهيداً.[٨]

وذكره ابن ماكولا، وقال: سهل بن بشير بن عنبس، قُتل يوم القادسية.[٩]

---

(١) المؤتلف والمختلف (٣/ ١٥٣٦).

(٢) الإكمال (١/ ٢٨٨)، و (٦/ ٨٢).

(٣) أسد الغابة (١/ ٢٣٤) ترجمة (٤٦٨)، وترجم له في: نُسير، بالنون المضمومة وبعد السين المهملة ياء تحتها نقطتان ثم راء (٤/ ٥٣٨) رقم الترجمة (٥٢٠٣)، وترجم له في: يسير، أيضاً (٤/ ٧٤٥) ترجمة (٥٦٣٥).

(٤) الاصابة (١/ ١٦٣) رقم الترجمة (٧٠١).

(٥) الاصابة (٣/ ٥٢٤) رقم (٨٧٠١)، وهو يختلف ومعه المصادر، مع ابن سعد، في أن بشير هو صاحب الحواء.

(٦) الاصابة (٣/ ٦٤٣) ترجمة (٩٤٦٨).

(٧) الطبقات الكبير (١٠/ ٣٤٣) ترجمة (٥٢٥٤)، وعنده في نسبه (عنبسة) بدلا من (عبيس).

(٨) الطبقات الكبير (٤/ ٢٦٠) في ترجمة أبيه بشير رقم (٥١٠).

(٩) الإكمال (١/ ٢٨٩).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وذكره ابن حجر، في القسم الأول من الصحابة، وقال: سهل بن نسير ــ بنون ومهملة مصغراً ــ ابن عبيس الأنصاري الأَوْسي الظَفَري، يأتي في حرف النون في ترجمة والده.(١)

(١٦) وابنه : عبدالله بن سهل بن بشير بن عَنْبَس بن زِيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبْيِت بن مَالِك بن الأَوْس ﷺ.

(قال الباحث):

لم أجد لعبدالله بن سهل بن بشير بن عنبس بن زِيْد الظَفَري الأَوْسي، ترجمة مفردة عند ابن سعد ويذكره في ترجمة جده مع أبيه.

وأمه: الفُريعة بنت مَالِك بن سنان بن عبيد بن الأبجر ــ وهو: خُدرة ــ، وخالاه: قَتَادَة بن النُّعْمَان الظَفَري، وأبو سعيد الخدري، وهما: أخوال الأم.(٢) وهي: مبايعة.(٣)

وذكره ابن ماكولا، وقال: سهل بن بشير بن عنبس، قُتل يوم القادسية، وقُتل بها ابنه عبدالله بن سهل، شهيدين، وقال ابن القداح إنه: بالنون والسين المهملة.(٤)

وقال ابن حجر، في ترجمة جده نسير بن عبيس: واستشهد ولد ولده عبدالله بن نسير، بالقادسية، وقد ذكرت ولد ولده عبدالله فيما مضى.(٥)

(١٧) ومنهم : يزِيْد(٦) بن برذع بن زِيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبْيِت بن مَالِك بن الأَوْس ﷺ.

وأمه: ليلى بنت ساعدة بن عَامِر بن عَدِيّ بن جشم بن مجدعة(٧) بن حارثة بن الحارث.

فولد ليزِيْد بن برذع:

- أم الأشعث.

---

(١) الاصابة (٢/ ٨٩) ترجمة (٣٥٥٣)، وفي حرف النون عند ابن حجر يوجد سقط أو نقص في السياق، وذكر ابن ابنه عبدالله بن سهل.

(٢) الطبقات الكبير (٤/ ٢٦٠) ترجمة جده بشير رقم (٥١٠) أو نسير، كما في بعض الروايات.

(٣) الطبقات الكبير (١٠/ ٣٤٣) ترجمة (٥٢٥٤).

(٤) الإكمال (١/ ٢٨٩).

(٥) الاصابة (٣/ ٥٢٤) ترجمة (٨٧٠١)، ولم أجد عنده ترجمة ولد ولده عبدالله بن سهل.

(٦) الطبقات الكبير (٤/ ٢٦٠) رقم الترجمة (٥١١).

(٧) في الطبقات قال: (جشم بن عَدِيّ بن مجدعة) وأحسب أن (عَدِيّ) بينهما زيادة فحذفتها، وهي بهذا النسب تكون أخت أبي حثمة عبدالله بن ساعدة بن عَامِر بن عَدِيّ بن جشم بن مجدعة بن حارثة، وذكر ابن سعد نسب أبي حثمة في ترجمته (٤/ ٢٨٣) وقد مرت.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وأمها: عميرة بنت أبي حثمة بن ساعدة بن عَامِر بن عَدِيّ بن جشم بن مجدعة[1] بن حارثة بن الحارث، من الأَوْس.

شهد يزِيْد: أُحُداً.

وليس له عقبٌ.

وقد انقرض ولد برذع بن زِيْد، فلم يبق منهم أحد.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة ليزِيْد بن برذع بن زِيْد بن عَامِر بن سَوَاد، في الطبقة الثانية ممن شهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد، من الأنصار الأَوْس، ثم من بني ظَفَر.

وذكره أبو عمر، وقال: قُتل يوم الحرة، قاله: ابن القداح.[2]

(١٨) ومنهم: عُبيد[3] بن أَوْس بن مَالِك بن سَوَاد بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو و ـهو: النَّبِيت بن مَالِك بن الأَوْس ﷺ.[4]

ويكنى: أبا النُّعْمَان.

وأمه: لميس بنت قَيْس بن القُريم بن أمية بن سنان بن كَعْب بن غَنْم بن سَلِمة، من الخَزْرَج.

وكان له عقبٌ فانقرضوا وذهبوا.

وشهد عُبيد: بدراً، ويقولون: أنه الذي أسر العباس، ونوفلاً، وعقيلاً، فقرنهم في حبل، وأتى بهم رسول الله ﷺ، فقال له النبي عليه السلام: لقد أعانك عليهم ملك كريم.

وسماه رسول الله: مُقَرِّناً.

---

(١) في الطبقات قال: (جشم بن عَدِيّ بن مجدعة) وأحسب أن (عَدِيّ) بينهما زيادة فحذفتها، وانظر ترجمتها عند ابن سعد: (١٠/ ٣١١).

(٢) الاستيعاب (٤/ ١٥٧٢) ترجمة (٢٧٦٠)، والاستبصار (٢٥٧)، وأسد الغابة (٤/ ٧٠٣) ترجمة (٥٥٢٥)، والتجريد (٢/ ١٣٥) رقم الترجمة (١٥٣٩)، والاصابة (٣/ ٦١٥) ترجمة (٩٢٣٦).

(٣) الطبقات الكبير (٣/ ٤١٩) رقم الترجمة (١٢٨).

(٤) انظر عنه: السيرة النبوية لابن هشام (م١/ ٦٨٧)، ومغازي الواقدي (١/ ١٥٨)، وجمهرة النسب (٦٤٠-٦٤١) وأضاف: (زِيْد بن عَامِر) بعد (مَالِك)، وفي: نسب معد (١/ ٣٨٢) ذكره بدون هذه الاضافة، وأنساب الأشراف (١/ ٣٠١)، والاشتقاق (٤٤٦)، والاستيعاب (٣/ ١٠١٥) ترجمة (١٧٢٥)، والاستبصار (٢٥٨)، وأسد الغابة (٣/ ٤٣٠) وأشار إلى إضافة ابن الكلبي، ولم يأخذ به، والتجريد (١/ ٣٦٤) ترجمة (٣٨٨٤)، والاصابة (٢/ ٤٣٤) ترجمة (٥٣٢٨).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وبنو سَلِمة، يدعون أن أبا اليسر كَعْب بن عَمْرو؛ أسر العباس.

وكذلك كان يقول أيضاً: محمد بن إسحاق.

وأجمع على ذكر عبيد في بدر: موسى بن عقبة، ومحمد بن إسحاق، ومحمد عمر.

ولم يذكره: أبو معشر.

وهذا عندنا وهمٌ، أو ممن روى عنه، لآن عبيد بن أَوْس كان أشهر في بدر من أن يخفى.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة لعبيد بن أَوْس بن مَالِك بن سَوَاد، في الطبقة الأولى من طبقات البدريين من الأنصار الأَوْس، ثم من بني ظَفَر.

(١٩) وابنة أخيه : عَمُرَّة[١] بنت مسعود بن أَوْس بن مَالِك بن سَوَاد بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبْيِت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنها.[٢]

وأمها: ليلى بنت الخطيم بن عَدِيّ بن عَمْرو بن بن سَوَاد بن ظَفَر.

تزوجها: محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عَدِيّ بن مجدعة بن حارثة، فولدت له: عبدالله، (وأم أحمد).[٣]

وأسلمت عَمُرَّة بنت مسعود، مع أمها، وبايعت رسول الله ﷺ.

(قال الباحث):

ذكرها ابن حبيب، ونقل عنه ابن الأثير الجزري، وابن حجر العسقلاني: وقالوا هي والدة عبدالله بن محمد بن مسلمة.[٤]

(٢٠) وأختها لأبيها وأمها : عُميرة[٥] بنت مسعود بن أَوْس بن مَالِك بن سَوَاد بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبْيِت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنها.[٦]

وأمها: ليلى بنت الخطيم بن عَدِيّ بن عَمْرو بن سَوَاد بن ظَفَر.

---

(١) الطبقات الكبير (١٠/ ٣١٩) رقم الترجمة (٥١٧٢).

(٢) انظر عنها: تلقيح فهوم أهل الأثر (٣٣٩)، والتجريد (٢/ ٢٨٩) ترجمة (٣٤٧٣).

(٣) ما بين قوسين أضفته من ترجمة محمد بن مسلمة عند ابن سعد (٣/ ٤٠٨) ترجمة (١١٨).

(٤) انظر عنها: المحبر (٤١٤) ويؤكد ذلك في ص (٤١٥)، وأسد الغابة (٦/ ٢٠٤) ترجمة (٧١٢٤)، والاصابة (٤/ ٣٥٦) ترجمة (٧٥٢).

(٥) الطبقات الكبير (١٠/ ٣١٩) رقم الترجمة (٥١٧٣).

(٦) انظر عنها: تلقيح فهوم أهل الأثر (٣٣٩).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

تزوجها: قَيْس بن زِيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر، فولدت له: حبيبة، مبايعة، وأم جندب؛ التي تزوجها: ثابت بن قَيْس بن الخطيم.

أسلمت عميرة بنت مسعود، مع أمها: ليلى بنت الخطيم، وبايعت رسول الله ﷺ.

(قال الباحث):

ذكرها ابن حبيب، مرتين، وقال: عميرة بنت مسعود بن أَوْس بن مَالِك بن سَوَاد بن ظَفَر، امرأة قَيْس بن زِيْد بن عَامِر بن سَوَاد الظَفَري.[1] وفي المُرَّة الثانية يؤكد ذكرها مع أخواتها (سهيمة، وعمُرَّة، وعميرة، وحبيبة، وأم جندب، وأم سلمة) ونسبهم لأبيهم ثم بدأ في تعريف كل واحدة منهم على حدة فقال: وكانت عميرة عند قَيْس بن زِيْد بن (عَامِر)[2] بن سَوَاد الظَفَري؛ عمّ قَتَادَة بن النُّعْمَان.[3]

وذكرها ابن الأثير الجزري، وابن حجر، وقالا: عميرة بنت مسعود الأنصارية.

ولم يرفعا نسبها.

ثم ساقا خبراً مسنداً لها من طريق إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة، أن جدته عميرة بنت مسعود، حدثته: أنها دخلت على رسول الله ﷺ هي وأخواتها وهن خمس فبايعنه، فوجدنه وهو يأكل قديداً، فمضغ لهن قَديدة، ثم ناولهن إياها فقسمنها بينهن، فمضغت كل واحدة منهن قطعة، فلقين الله عزو وجل ما وجدن في أفواههن خَلوفاً ولا اشتكين من أفواههن شيئاً. أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.[4]

وفيما ساقاه أمران:

الأول: إبراهيم بن جعفر، يضاف لنسبه: عبدالله، قبل: محمود، وصواب نسبه: إبراهيم بن جعفر بن محمود بن عبدالله بن محمد بن مسلمة، تقدمت ترجمته في حلفاء بني عبدالأشهل مع آبائه وأفراد أسرته، وتذكره بعض المصادر كما تقدم بإسقاط عبدالله من نسبه، وذكره على الصواب السخاوي،[5] وذكر المِزي والده جعفر، وأثبت في نسبه عنده اسم عبدالله، وقال: "ومنهم من لم يذكر عبدالله في نسبه"[6]، ومثله عند ابن حجر، والسخاوي.[7]

---

(١) المحبر (٤١٣).

(٢) ما بين القوسين أثبت في المطبوع (عَدِيّ) خطأ، وذكره على الصواب فيما سبق، وأكده قول ابن حبيب هو عمّ قَتَادَة بن النُّعْمَان.

(٣) المحبر (٤١٥).

(٤) أسد الغابة (٦/ ٢٠٨-٢٠٩) ترجمة (٧١٤٥)، والاصابة (٤/ ٣٥٩) ترجمة (٧٩١).

(٥) التحفة اللطيفة (١/ ١١) ترجمة (٢٧).

(٦) تهذيب الكمال (٥/ ١٠٧-١٠٨) ترجمة (٩٥٤).

(٧) تهذيب التهذيب (٢/ ١٠٦) ترجمة (١٦١)، والتحفة اللطيفة (١/ ٤٢٠) ترجمة (٧٨٣).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

والآخر: أن جدته عميرة بنت مسعود! ! ، والصحيح: أن جدته هي عَمُرَّة بنت مسعود، وليست عُميرة بنت مسعود، وتقدم أن ابن سعد وابن حبيب ذكرا زوج كل منهما، ونقل ابن الأثير الجزري، وابن حجر في ترجمة عمُرَّة بنت مسعود قول ابن حبيب في أنها والدة عبدالله بن محمد بن مسلمة، ولم يتنبها أو ينبها لذلك رحمهما الله، بل لم يرفعا نسب عميرة، وفي ترجمتها ما يوضح أنها جدة إبراهيم بن جعفر، وتقدمت عندهما ترجمة أختها عمُرَّة، وذكرا أنها والدة عبدالله بن محمد بن مسلمة، ويحتمل أن يكون هناك تصحيف وتشابه في الاسمين ووقع من النساخ، والله أعلم.

وكذلك هي ليست جدة إبراهيم، الأقرب بل هي جدة محمود بن عبدالله بن محمد بن مسلمة، وأشار الذهبي إلى ذلك قبل إدخال الاسم الذي سقط من نسبهم، وأشار إلى نقل نفس الخبر عند أبي نعيم، ولم يقل جدة إبراهيم، كما جاءت الرواية بل قال: جدة جعفر بن محمود.(١)

لـــذا فإن جدة إبراهيم بن جعفر بن محمود بن (عبدالله) بن محمد بن مسلمة، هي: عمرَّة بنت مسعود بن أَوْس بن مَالِك بن سَوَاد بن ظَفَر الأَوْسية.

وعميرة بنت مسعود بن أَوْس – التي نحن بصدد ترجمتها – تزوجها قَيْس بن زِيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر، وليس لقَيْس عقب، وذريته ابنتان فقط حبيبة، وأم جندب، وإن كانت عميرة جدة فهي من طريق هاتين البنتين فقط والله أعلم.

(٢١) وأختها لأبيها : سُهَيْمة(٢) بنت مسعود بن أَوْس بن مَالِك بن سَوَاد بن ظَفَر وهو: كَعْب ـبن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبْيِت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنها.(٣)

وأمها: الشموس بنت عَمْرو بن حَرَام، من بني سَلِمة.

تزوجها ابن خالها: جابر بن عبدالله بن عَمْرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام، فولدت له: عبدالرحمن، وأم حبيب.

وأسلمت سُهَيْمَة وبايعت رسول الله ﷺ.

(٢٢) وأختها لأبيها وأمها : أم سلمة(٤) بنت مسعود بن أَوْس بن مَالِك بن سَوَاد بن ظَفَر و ـهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو النَّبْيِت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنها.

وأمها: الشموس بنت عَمْرو بن حَرَام بن ثعلبة بن حرام، من بني سَلِمة.

---

(١) التجريد (٢/ ٢٩١) ترجمة (٣٥٠٥).

(٢) الطبقات الكبير (١٠/ ٣١٩-٣٢٠) رقم الترجمة (٥١٧٤).

(٣) انظر عنها: المحبر (٤١٣)، وأكد ذكرها ص (٤١٥)، وتلقيح فهوم أهل الأثر (٣٣٦)، وأسـد الغابة (٦/ ١٥٦) ترجمة (٧٠٢٤)، والتجريد (٢/ ٢٧٩) ترجمة (٣٣٦٣)، والاصابة (٤/ ٣٣٠) ترجمة (٦٠٠).

(٤) الطبقات الكبير (١٠/ ٣٢٠) رقم الترجمة (٥١٧٥).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

تزوجها: أَوْس بن مَالِك بن قَيْس بن محرث بن الحارث، من بني مازن بن النجار، فولدت له: الحارث.

أسلمت أم سلمة وبايعت رسول الله ﷺ.

(قال الباحث):

وقال ابن حبيب: أم سلمة، ويقال: أم سليم بنت مسعود بن أَوْس بن مَالِك، وهي أم المقنع، وهو عَمْرو بن سنان بن عَمْرو، من بني سلامان بن سعد بن هذيم، حليف لبني ظَفَر،(١) وفي موضع آخر يؤكد ابن حبيب قوله لكنه يقول: وكانت أم سلمة عند سنان بن عَمْرو، حليف بني ظَفَر، من بني سلامان بن سعد، فولدت له: المقنع، وهو عَمْرو.(٢)

وأضاف ابن حبيب: عَمْرو، قبل: سنان بن عَمْرو، وفي الموضع الآخر يذكره كما عند ابن سعد، وهو يختلف مع ابن سعد في اسم زوج أم سلمة بنت مسعود.

وينقل الذهبي باختصار، وابن حجر، من: ابن سعد.(٣)

(٢٣) وأختها لأبيها وأمها: حبيبة(٤) بنت مسعود بن أَوْس بن مَالِك بن سَوَاد بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبِيْت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنها.

وأمها: الشموس بنت عَمْرو بن حَرَام بن ثعلبة بن حرام، من بني سَلِمة.

تزوجها: سنان بن عَمْرو بن طلق بن عَمْرو، من بني سلامان بن سعد بن هُذيم، حليفهم، فولدت له: المقنع، وأم الحارث.

أسلمت حبيبة وبايعت رسول الله ﷺ.

(قال الباحث):

قال ابن حبيب: وحبيبة بنت مسعود بن أَوْس بن مَالِك، لم تزوج.(٥)

وأكد ذلك في موضع آخر، وقال: وأما حبيبة، وأم جندب، فما تزوجتا قط.(٦)

وذكرها ابن الجوزي، مختصراً.(٧)

ولم أجدها عند ابن الأثير، ولا عند الذهبي ولا عند ابن حجر.

---

(١) المحبر (٤١٣-٤١٤).

(٢) المحبر (٤١٥).

(٣) انظر عنها: التجريد (٢/ ٣٢٢) ترجمة (٣٩١٠)، والاصابة (٤/ ٤٤١) ترجمة (١٣١٣).

(٤) الطبقات الكبير (١٠/ ٣٢٠) رقم الترجمة (٥١٧٦).

(٥) المحبر (٤١٤).

(٦) المحبر (٤١٥).

(٧) تلقيح فهوم أهل الأثر (٣٢٩).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

(٢٤) وأختها لأبيها وأمها : أم جندب[١] بنت مسعود بن أَوْس بن مَالِك سَوَاد بن ظَفَر وهو : كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو : النَّبْيِت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنها.[٢]

وأمها: الشموس بنت عَمْرو بن حَرَام بن ثعلبة بن حرام، من بني سَلِمة.

تزوجها: نصر بن الحارث بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر، فولدت له: الحارث.

أسلمت أم جندب بنت مسعود وبايعت رسول الله ﷺ.

(قال الباحث):

قال ابن حبيب: وأم جندب بنت مسعود بن أَوْس بن مَالِك، لم تزوج.[٣]

وأكد ذلك في موضع آخر، وقال: وأما حبيبة، وأم جندب، فما تزوجتا قط.[٤]

وذكرها ابن حجر، ونقل عن ابن حبيب، ولم يذكر ما قاله، ونقل من ابن سعد أيضاً وأورد ما تقدم في ترجمتها.[٥]

(٢٥) ومنهم : ثابت[٦] بن قَيْس بن الخطيم بن عَدِيّ بن عَمْرو بن سَوَاد بن ظَفَر وهو : كَعْب ـبن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو : النَّبْيِت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنه.[٧]

وأمه: حواء بنت يزِيْد (بن السكن)[٨] بن كرز بن زعوراء بن عبدالأشهل، وكانت من المبايعات.[٩]

وكان قَيْس بن الخطيم شاعراً.[١]

---

(١) الطبقات الكبير (١٠/ ٣٢٠) رقم الترجمة (٥١٧٧).

(٢) تلقيح فهوم أهل الأثر (٣٤٨)، وأسد الغابة (٦/ ٣١١) ترجمة (٧٣٩٠) ونقل عن ابن حبيب وذكرها مختصراً، والتجريد (٢/ ٣١٥) ترجمة (٣٨١٢) وذكرها مختصراً أيضاً عن ابن سعد وابن حبيب.

(٣) المحبر (٤١٤).

(٤) المحبر (٤١٥).

(٥) الاصابة (٤/ ٤٢٠) ترجمة (١١٨٦).

(٦) الطبقات الكبير (٤/ ٢٦٠-٢٦١) رقم الترجمة (٥١٢).

(٧) انظر عنه: جمهرة أنساب العرب لابن حزم (٣٤٣)، ، والاستبصار (٢٥٨)

(٨) ما بين القوسين سقط من السياق في المطبوع وأضفته، انظر ترجمة أخيه يزِيْد بن قَيْس القادمة، وانظر ترجمة حواء (١٠/ ٣٠٥).

(٩) تم التنبيه في ترجمة حواء بنت يزِيْد بن السكن، لوجود خطأ ما في السياقات عند ابن سعد، فقال في ترجمة عقرب بنت معاذ بن النُّعْمَان الأشهلية، أنها تزوجت يزِيْد بن السكن بن كرز، وولدت له: رافع، وحواء، ثم خلف على عقرب، قَيْس بن الخطيم، فولدت له: يزِيْد، وثابتاً، الطبقات الكبير (١٠/ ٢٩٨) ترجمة (٥١١٣) وكرره في (١٠/ ٣٠٥-٣٠٦) ترجمة حواء بنت يزِيْد رقم (٥١٣٢)، فكيف تصبح حواء هنا أماً لثابت، ويزِيْد، ابني: قَيْس بن الخطيم؟ ، أمهم هي عقرب بنت معاذ، وأكده أيضاً ابن حبيب في "المحبر" (٤١٦)، فحواء أخت ثابت وأخت يزِيْد لأمهم، وهي عقرب.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

ويكنى: أبا يزِيْد.

فوافى سوق ذي المجاز، فأتاه رسول الله ﷺ فدعاه إلى الإسلام وحرِص عليه، وجعل يرفق به ويكنيه، فقال قَيْس بن الخطيم: ما أحسن ما تدعوا إليه، ولكن الحرب شغلتني وقد بلغك الذي بيننا وبين قومنا فأقدم المدينة وأنظر وأعود إليك، فكانت امرأته حواء بنت يزِيْد بن السكن قد أسلمت، فأوصاه رسول الله ﷺ بها، وقال: احفظني فيها، فقال: أفعل، فقدم المدينة فقال: يا حواء قد أوصاني محمد، بك، وسألني أن أحفظه فيك، وأنا فاعل، فغدت بنو سلمة على قَيْس بن الخطيم بعد ذلك فقتلته، ولم يكن أسلم.

وله عقبٌ.

فولد لثابت بن قَيْس بن الخطيم:

- أباناً.

وأمه: أم ولد.

- وعَمراً.
- ومحمداً.
- ويزِيْد، قُتلوا يوم الحرة جميعاً.

وليس لهم عقب.(٢)

- وأم ثابت.

وأمهم: أم جندب بنت قَيْس بن زِيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة لثابت بن قَيْس بن الخطيم بن عَدِيّ بن عَمْرو بن سَوَاد، في الطبقة الثانية ممن شهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد، من الأنصار الأَوْس، ثم من بني ظَفَر.

وقال ابن ماكولا: الخطيم؛ بفتح الخاء المعجمة وكسر الطاء المهملة.(٣) وأضاف ابن ناصر الدين: وسكون المثناة تحت، تليها ميم.(١)

(١) انظر: جمهرة النسب (٦٤٠)، ونسب معد (١/ ٣٨١)، والاصابة (٣/ ٢٦٦) ترجمة (٧٣٥٠) وذكره ابن حجر في القسم الرابع، ووهم من ذكره في الصحابة.

(٢) يقصد أبناءه جميعاً: أبانَ، وعَمْراً، ومحمداً، ويزِيْدَ، وستأتي تراجمهم إن شاء الله.

(٣) الإكمال (٣/ ١٦٧-١٦٨)، والمؤتلف للدارقطني (٩٢١).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وذكره الخطيب البغدادي، وقال: يقال إنه جرح يوم أُحُد اثنتي عشرة جراحة،[٢] وعاش إلى خلافة معاوية، واستعمله علي بن أبي طالب على المدائن، وعن مصعب بن عبدالله بن مصعب، عن عبدالله بن عمارة بن القداح، قال: كان ثابت بن قَيْس بن الخطيم، شديد النفس، وكان لـه بلاء مع علي بن أبي طالب، واستعمله علي بن أبي طالب على المدائن، فلم يزل عليها حتى قدم المغيرة بن شعبة الكوفة، ــ وكان معاوية يتقي مكانه ــ، انصرف ثابت إلى منزله فيجد الأنصار مجتمعة في مسجد بني ظَفَر، يريدون أن يكتبوا إلى معاوية في حقوقهم أول ما استخلف، وذاك أنه حبسهم سنتين أو ثلاثاً لم يعطهم شيئاً، فقال: ما هذا؟ فقالوا: نريد أن تكتب إلى معاوية، فقال: ما تصنعون أن يكتب إليه جماعة، يكتب إليه رجل منا، فإن كانت كائنة برجل منكم فهو خير من أن تقع بكم جميعاً، وتقع أسماؤكم عنده، فقالوا: فمن ذاك الذي يبذل نفسه لنا؟ قال: أنا. قالوا: شأنك، فكتب إليه وبدأ بنفسه، فذكر أشياء منها نصرة النبي وغير ذلك، وقال: حبست حقوقنا، واعتديت علينا وظلمتنا، وما لنا إليك ذنب إلا نصرتنا للنبي ﷺ. فلما قدم كتابه على على معاوية دفعه إلى يزِيْد، فقرأه ثم قال لـه: ما الرأي؟ فقال: تبعث فتصلبه على بابه، فدعا كبراء أهل الشام، فاستشارهم، فقالوا: تبعث إليه حتى تقدم به ههنا وتقفه لشيعتك ولأشراف الناس حتى يروه، ثم تصلبه. فقال: هل عندكم غير هذا؟ قالوا: لا! ، فكتب إليه: قد فهمت كتابك وما ذكرت النبي ﷺ وقد علمت أنها كانت ضجرة لشغلي وما كنت فيه من الفتنة التي شهرت فيها نفسك، فأنظرني ثلاثاً. فقدم كتابه على ثابت فقرأه على قومه، وصبحهم العطاء في اليوم الرابع. ثم أتاه فأقام عنده، فمكث نحواً من شهرين لا يلتفت إليه، ثم استأذنه للخروج فبعث إليه بمئة ألف درهم، فوضعها في منزله، وتركها وخرج، قال ابن القداح: حدثني بهذا الحديث كله محمد بن صالح بن دينار، مرسلاً. وحدثني به ابنه صالح بن محمد، قال: سمعت يعقوب بن عمر بن قَتَادَة، يحدث بهذا الحديث.[٣]

وذكره أبو عمر ابن عبدالبر، وأسقط من نسبه: عَدِيّاً، وأضاف: يزِيْداً، قبل: سَوَاد بن ظَفَر، وقال أيضاً: مات فيما أحسب في خلافة معاوية، وشهد ثابت بن قَيْس بن الخطيم، مع علي صِفين، والجمل، والنهروان، ولا أعلم لثابت رواية، وابنه عَدِيّ بن ثابت من الرواة الثقات.[٤]

وعقب أبو عبدالله الذهبي على أبي عمر، فقال: وابنه عَدِيّ، ثقة، وإنما عَدِيّ بن ثابت حفيده لأنه: عَدِيّ بن أبان بن ثابت.[١]

---

(١) توضيح المشتبه (٣/ ٤٣٣-٤٣٤).

(٢) وذكر أبو عمر ابن عبدالبر، أن ذلك وقع لأخيه يزِيْد بن قَيْس بن الخطيم، الاستيعاب (٤/ ١٥٧٨-١٥٧٩) راجع ترجمة أخيه من بعده.

(٣) تاريخ بغداد (١/ ١٦٥-١٧٧) ترجمة (١٥).

(٤) الاستيعاب (٢٠٦) ترجمة (٢٦١)، ومثله في: أسد الغابة (١/ ٢٧٤) ترجمة (٥٦٨) وذكر أيضاً قول ابن الكلبي في نسبه، وهو بإثبات: عَدِيّ، وبدون إضافة: يزِيْد كما عند ابن سعد.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وذكر ابن حجر، أخباراً لـه، وتعقيباً آخر، فقال: استعمله سعيد بن العاص، على الكوفة لما طلبه عثمان، لشكوى أهل الكوفة منه، ولا أعلم لـه رواية، وقال مصعب الزبيري، حدثني عبدالله بن محمد بن عمارة القداح، قال: استعمله عليّ، على المدائن فلم يزل عليها حتى قدم المغيرة، عاملاً على الكوفة لمعاوية، فعزله، ومات ثابت في أيام معاوية، وحكى ابن سعد في "الطبقات"[٢] عن مصعب نحو ذلك، وروى القداح، أيضاً عن محمد بن صالح بن دينار، بإسناده: أن معاوية كان يكره ثابت بن قَيْس، لما كان منه في حروبه مع علي، وأن الأنصار اجتمعت فأرادت أن تكتب إلى معاوية بسبب حبسه لحقوقهم، فأشار عليهم ثابت أن يكاتبه واحد منهم، لئلا يقع في جوابه ما يكرهون، ــ فذكر قصة طويلة ــ وأنه توجه بكتابهم إليه، ووقعت بينهما مخاطبة، وروى الحربي، في "غريب الحديث" من طريق ابن إسحاق عن عاصم بن عمر، سمع أنساً، قال: كان الخَزْرَج، قتلوا قَيْس بن الخطيم، في الجاهلية، فلما أسلم ابنه بعثوا إليه بسلاحه، فقال: لولا الإسلام لأنكرتم ما صنعتم، وقيل: إن رواية عَدِيّ بن ثابت، عن أبيه، عن جده، التي وقعت في "السنن"؛ المراد بجده ثابت بن قَيْس، هذا، فإنه: عَدِيّ بن أبان بن ثابت بن قَيْس بــن الخطيم، جزم بذلك أبو أحمد عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي، تبعاً لبعض أهل النسب، كابن الكلبي، وفيه خلاف كثير! ! ، وقيل: هــو ثابت بــن عازب، أخــو البــراء، وقيل: ثابت بن عبيد بن عازب، ابن أخي البراء، وقيل: اسم جد عَدِيّ: عَمْرو بن أخطب، وقيل: جده هو: جده لأمه عبدالله بن يزِيْد، وقيل: هو ثابت بن دينار، وقيل غير ذلك، ويعكر على قول الدمياطي اتفاق أهل النسب كابن الكلبي، وابن سعد، على أن أبان بن ثابت بن قَيْس، درج، ولا عقب له.[٣]

(٢٦ - ٢٧ - ٢٨) وأبنائه : عَمْرو - ومحمد - ويزِيْد،[٤] بنو: ثابت بن قَيْس بن الخطيم ـبن عَدِيّ بن عَمْرو بن سَوَاد بن ظَفَر - وهو: كَعْب- بن الخَزْرَج بن عَمْرو - وهو: النَّبِيْت- بن مَالِك بن الأَوْس.

وأمهم: أم حبيب[٥] بنت قَيْس بن زِيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر.

قتلوا جميعاً يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين.

وليس لهم عقبٌ.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة واحدة لكل من عَمْرو، ومحمد، ويزِيْد، بنو ثابت بن قَيْس بن الخطيم، في الطبقة الثانية من أهل المدينة من التابعين، من الأنصار.

(١) التجريد (١/ ٦٤) ترجمة (٦٠١) وأضاف عنده في نسبه: يزِيْد، وأسقط: عَدِيّ بن عَمْرو، بين: الخطيم بن سَوَاد.
(٢) لم أجد هذه الأخبار في "المطبوع".
(٣) الاصابة (١/ ١٩٦) ترجمة (٩٠٢).
(٤) الطبقات الكبير (٧/ ٢٥٥)-تراجم رقم (١٦٤٩-١٦٥٠-١٦٥١).
(٥) تقدم في ترجمة زوجها ثابت بن قَيْس بن الخطيم، أنها (أم جُندب) ولم يتبين عندي أيهما الصحيح.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وذكرهم خليفة بن خياط، وأبو العرب التميمي، في تسمية من قُتل يوم الحرة من الأنصار ثم من بني ظَفَر.(١)

أما أبو العرب التميمي فذكر منهم: عَمْرو بن ثابت، ومحمد بن ثابت بن قَيْس بن الخطيم، فقط.(٢)

وذكرهم ابن حزم، وقال: عُمر، بدلا من: عَمْرو.(٣)

وذكرتهم أيضاً مصادر ترجمة أبيهم الماضية.

(٢٩) وعمهم: يزِيْد(٤) بن قَيْس بن الخطيم بن عَدِيّ بن عَمْرو بن سَوَاد بن ظَفَر وهو: كَعْب -بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبِيت بن مَالِك بن الأَوْس ﷺ.(٥)

وأمه: حواء بنت يزِيْد بن السكن بن كرز بن زعوراء بن عبدالأشهل، وكانت من المبايعات.(٦)

وبيزِيْد، كان يكنى: قَيْس بن الخطيم.

وشهد يزِيْد: أُحُداً، والمشاهد كلها.

وقتل يوم جسر أبي عبيد، شهيداً في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة ليزِيْد بن قَيْس بن الخطيم بن عَدِيّ بن عَمْرو، في الطبقة الثانية ممن شهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد، من الأنصار الأَوْس، ثم من بني ظَفَر.

وذكره ابن الكلبي، وقال: زِيْد، وفي نسخة: يزِيْد(١) بن قَيْس بن الخطيم بن عَدِيّ بن عَمْرو بن سَوَاد الظَفَري، وبه كان يكنى، وقتل يوم الجسر بالكوفة، قتله الفرس.(٢)

---

(١) تاريخ خليفة (٢٤٧)

(٢) المحن (١٨١).

(٣) جمهرة أنساب العرب (٣٤٢).

(٤) الطبقات الكبير (٤/ ٢٦١) رقم الترجمة (٥١٣).

(٥) انظر عنه: جمهرة أنساب العرب لابن حزم (٣٤٢)، والتجريد (٢/ ١٣٠) ترجمة (١٦٠٨).

(٦) تقدم التنبيه عليه في ترجمة أخيه ثابت، والتنبيه عليه في ترجمة حواء بنت يزِيْد بن السكن، وعقرب بنت معاذ، عن وجود خطأ ما في السياقات عند ابن سعد، فقال في ترجمة عقرب بنت معاذ بن النُّعْمَان الأشهلية، أنها تزوجت يزِيْد بن السكن بن كرز، وولدت لـه: رافعاً، وحواء، ثم خلف على عقرب، قَيْس بن الخطيم، فولدت له: يزِيْد، وثابتاً، الطبقات الكبير (١٠/ ٢٩٨) ترجمة (٥١١٣) وكرره في (١٠/ ٣٠٥-٣٠٦) ترجمة حواء بنت يزِيْد رقم (٥١٣٢)، فكيف تصبح حواء هنا أماً لثابت، ويزِيْد، ابني: قَيْس بن الخطيم؟ ، فأمهم هي عقرب بنت معاذ، وأكده أيضاً ابن حبيب في "المحبر" (٤١٦)، فحواء أخت ثابت وأخت يزِيْد لأمهم، وهي عقرب.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وذكره أبو عمر ابن عبدالبر، وقال: قال العدوي: وجرح يومئذٍ اثنتي عشرة جراحة، وسماه النبي ﷺ ــ يعني يوم أُحُد ــ جاسراً، فكان يقول: يا جاسر أقبل، يا جاسر أدبر.[٣]

(٣٠) وعمته: ليلى[٤] بنت الخطيم بن عَدِيّ بن عَمْرو بن سَوَاد بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبِيْت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنهما.[٥]

أخت: قَيْس بن الخطيم.

وأمها: شرفة الدار بنت هَيْشة بن الحارث بن أميّة بن معاوية بن مَالِك، من بني عَمْرو بن عَوْف.

تزوجها في الجاهلية: مسعود بن أَوْس بن مَالِك بن سَوَاد بن ظَفَر، فولدت لـه: عمُرَّة، وعميرة، وتوفى عنها.

وقدم رسول الله ﷺ المدينة، فكانت ليلى أول امرأة بايعها النبي ﷺ ومعها ابنتاها[٦]، وابنتان لابنتيها.

ووهبت نفسها للنبي ﷺ.

ثم استقاله بنو ظَفَر، فأقالها، وفارقها.

وكانت غَيْرَى.

وكان يقال لها: أُكْلَة الأسد.

(قال الباحث):

أفرد محمد بن سعد ترجمتين لليلى بنت الخطيم بن عَدِيّ الظَفَرية الأَوْسية، ترجم لها الأولى فيمن خطب النبي ﷺ من النساء فلم يتم نكاحه، ومَن وهبت نفسها مِن النساء لرسول الله ﷺ.[١]

(١) نسب معد (١/ ٣٨٢)، وعند قال: قتلته الأعاجم.

(٢) جمهرة النسب (٦٤٠).

(٣) الاستيعاب (٤/ ١٥٧٨-١٥٧٩) ترجمة (٢٧٩١)، ومثله في: الاستبصار (٢٥٨)، وأسد الغابة (٤/ ٧٢٩) ترجمة (٥٥٩١) وعنده في نسبه: (سويد) بدلا من (سَوَاد) تحريف، والاصابة (٣/ ٦٢٣-٦٢٤) ترجمة (٩٢٩٩).

(٤) الطبقات الكبير (١٠/ ٣١٨) رقم الترجمة (٥١٦٨).

(٥) انظر عنها في: أنساب الأشراف للبلاذري (١/ ٤٥٩)، والمحبر (٤١٣)، وأسد الغابة (٦/ ٢٥٧) ترجمة (٧٢٥٥)، ونساء رسول الله لعبدالمؤمن الدمياطي (١٠٤-١٠٦)، والتجريد (٢/ ٣٠٢) ترجمة (٣٦٣٧)، والاصابة (٤/ ٣٨٧-٣٨٨) ترجمة (٩٥٧)، وأزواج النبي للصالحي (٢٥٨) وعنده في نسبها: الدوسية، وهو خطأ، والصواب: الأَوْسية. وأحسبه من الطبعة.

(٦) عمُرَّة، وعميرة، بنات: مسعود بن أَوْس، تقدمت تراجمهن.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وترجم الأخرى لها في المبايعات من نساء الأنصار من الأَوْس، في بني ظَفَر، وهي التي تقدمت في بداية الترجمة، ومما ذكره ابن سعد عنها في "الطبقات":

قال: أخبرنا هشام بن محمد بن السائب عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس، قال: أقبلت ليلى بنت الخطيم إلى النبي ﷺ وهو مولى ظهره الشمس، فضربت على مَنْكِبه! ، فقال: من هذا؟ أكله الأسد، ــ وكان كثيراً ما يقولها ــ، فقالت: أنا ابنة مُطعم الطير ومباري الريح، أنا ليلى بنت الخطيم، جئتك لأعرض عليك نفسي، تزوجني؟ ، قال: قد فعلت. فرجعت إلى قومها فقالت: قد تزوجني النبي ﷺ، فقالوا:

بئس ما صنعت! ، أنت امرأة غَيْرَى، والنبي ﷺ صاحب نساء تغارين عليه فيدعو الله عليك، فاستقيليه نفسك، فرجعت فقالت: يا رسول الله! أقلني، قال: قد أقلتك. قال: فتزوجها: مسعود بن أَوْس بن سَوَاد بن ظَفَر، فولدت له، فبينا هي في حائط من حيطان المدينة تغتسل، إذ وثب عليها ذئب، لقول النبي ﷺ فأكل بعضها، فأُدركت فماتت.(٢)

أخبرنا محمد بن عمر، حدثنا عبدالله بن جعفر عن ابن أبي عون: أن ليلى بنت الخطيم، وهبت نفسها للنبيﷺ، ووهبن نساء أنفسهن، فلم يُسمع أن النبي ﷺ قبل منهن أحداً.

أخبرنا محمد بن عمر، حدثني محمد بن صالح بن دينار عن عاصم بن عمر بن قَتَادَة، قال: كانت ليلى بنت الخطيم، وهبت نفسها للنبي ﷺ فقبلها، وكانت تركب بُعُولتها ركوباً منكراً، وكانت سيئة الخلق، فقالت: لا والله لأجعلنّ محمداً لا يتزوج في هذا الحيّ من الأنصار، والله لآتينه ولأهبن نفسي له، فأتت النبي ﷺ وهو قائم مع رجل من أصحابه، فما راعه إلا بها واضع يدها عليه، فقال: من هذا؟ أكله الأسد، فقالت: أنا ليلى بنت سيد قومها، قد وهبت نفسي لك، قال: قد قبلتك، ارجعي حتى يأتيك أمري، فأتت قومها فقالوا: أنت امرأة ليس لك صبر على الضرائر، وقد أحل الله لرسوله ﷺ أن ينكح ما شاء، فرجعت، فقالت: إن الله قد أحل لك النساء، وأنا امرأة طويلة اللسان، ولا صبر لي على الضرائر، واستقالته. فقال رسول الله: قد أقلتك.(٣)

وفي موضع آخر عند ابن سعد، قال: أخبرنا محمد بن عمر، حدثنا ابن أبي حبيبة عن عاصم بن عمر بن قَتَادَة، قال: أول من بايع النبي ﷺ: أم سعد بن معاذ، كبشة بنت أبي رافع بن عبيد، وأم عَامِر بنت يزِيْد بن السكن، وحواء بنت يزِيْد بن السكن، ومن بني ظَفَر: ليلى بنت الخطيم، ومن بني عَمْرو بن عَوْف: ليلى،

(١) الطبقات الكبير (١٠/ ١٤٥) ترجمة (٤٩٧٤).

(٢) الخبر فيه نظر، تقدم قول ابن سعد في ترجمتها التي في نساء عشيرتها أن زوجها مسعود بن أَوْس تزوجها في الجاهلية، وتوفى عنها وقدم رسول الله المدينة، ومعها ابنتاها. . . ، وهو مخالف لما يذكره في هذه الرواية، ويحتمل أن الخبر يتوقف عند (يا رسول الله أقلني، قال قد أقتلك) ثم يبدأ خبر أخر أضافه الراوي، فتداخلت الأخبار، ولم تنتظم، ويحتمل أن الراوي هو السبب، وهو ابن الكلبي، وهو من المتروكين عند أهل الحديث.

(٣) الطبقات الكبير (١٠/ ١٤٥-١٤٦) رقم الترجمة (٤٩٧٤).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

ومريم، وتميمة، بنات: أبي سفيان، أبي البنات ــ قتل بأُحُد ــ، والشموس بنت أبي عَامِر الراهب، وابنتها جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح، وطَيبة بنت النُّعْمَان بن ثابت بن أبي الأقلح.(١)

(٣١) وأختها : لُبنَى(٢) بنت الخطيم بن عَدِيّ بن عَمْرو بن سَوَاد بن ظَفَر وهو: كَعْب بن ا لخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبْيِت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنهما.(٣)

وأمها، وأم: قَيْس بن الخطيم: قُريبة بنت القُريم بن أمية بن سنان بن كَعْب بن غَنْم بن سَلِمة.

تزوجها: عبدالله بن نهيك بن إساف بن عَدِيّ بن زِيْد بن جشم بن حارثة، فولدت له.

وأسلمت لُبنى وبايعت رسول الله ﷺ.

(قال الباحث):

ذكرها ابن حبيب، وقال: لبنى بنت الخطيم، كانت عند: قَيْس بن زِيْد بن عَامِر بن سَوَاد الظَفَري.(٤)

(٣٢) وذكر ابن حبيب أيضاً أختهما : ريطة بنت الخطيم بن عَدِيّ بن عَمْرو بن سَوَاد بن ظَ ـفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبْيِت بن مَالِك بن الأَوْس.

(قال الباحث):

لم أجد لريطة بنت الخطيم بن عدي ترجمة عند ابن سعد.

وذكرها ابن حبيب مع أختيها: ليلى، ولبنى، فيمن بايعن رسول الله ﷺ، وقال: ريطة بنت الخطيم، وليست بثبت!.

هكذا عنده، ولم أجد لها ترجمة فيما اطلعت عليه من المصادر التي اطلعت عليها.

(٣٣ - ٣٤) وذكر ابن حبيب في بني ظَفَر أيضاً : أم عَمْرو - وعميرة، ابنتا الخطيم ر ضي الله عنهما.(٥)

(قال الباحث):

---

(١) الطبقات الكبير (١٠/ ١٢).

(٢) الطبقات الكبير (١٠/ ٣١٨) رقم الترجمة (٥١٦٩).

(٣) انظر عنها: المحبر (٤١٣)، وتلقيح فهوم أهل الأثر (٣٤٣)، وأسد الغابة (٦/ ٢٥٥) رقم الترجمة (٧٢٤٧)، والتجريد (٢/ ٣٠١) ترجمة (٣٦٢٨)، والاصابة (٤/ ٣٨٦) ترجمة (٩٤٦).

(٤) المحبر (٤١٣).

(٥) انظر عنهما: المحبر (٤١٥).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

لم أجد لأم عمرو، وعميرة، ابنتا الخطيم ترجمة عند ابن سعد.

وذكرهما ابن حبيب، وهكذا عنده، ولم يرفع نسبهما، وظاهر السياق يبين أنهما أختا: ليلى، ولبنى، وريطة، بنات: الخطيم، وذكرهما مع أخريات، وقال: وهؤلاء جمعٌ بايعن النبي ﷺ.

هـــؤلاء بنو سَوَاد بن ظَفَر.
ويتلوهـــم إخوتهم بنو عَبْد رَزَاح.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

* ومن بني عَبْد رَزَاح بن ظَفَر:

(٣٥) الحارث[١] بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبِيْت بن مَالِك -بن الأَوْس ﷺ.[٢]

(قال الباحث):

لم أجد للحارث بن عَبْد رَزَاح الظَفَري الأَوْسي، ترجمة مفردة عند ابن سعد، ويذكره في ترجمة ابنه في الطبقة الأولى من طبقات البدريين من الأنصار الأَوْس في بني ظَفَر، ولم يذكر لـه أي مشاركة في أحداث السيرة وما بعدها.

وكانت له صحبة.

وقد انقرض عقبه وذهبوا.

وترجم ابن سعد لابنته: عميرة بنت الحارث، وتأتي ترجمتها.

(٣٦) وابنه: نَصْر[٣] بن الحارث بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو و -هو: النَّبِيْت بن مَالِك بن الأَوْس ﷺ[٤]

ويكنى: أبا الحارث.

وأمه: سودة بنت سَوَاد بن الهَيْثَم بن ظَفَر.

هكذا سماه: أبومعشر، ومحمد بن عمر،[٥] وعبدالله بن محمد بن عمارة الأنصاري، وهشام بن محمد بن السائب الكلبي،[٦] لم يختلفوا في اسمه ونسبه، أنه: نصر بن الحارث.

وروى محمد بن إسحاق في "كتابه" أنه: نُمير بن الحارث.[٧]

---

(١) الطبقات الكبير (٣/ ٤٢٠) رقم الترجمة (١٢٩).

(٢) انظر عنه: الاستيعاب (٤/ ١٤٩٣-١٤٩٤) ترجمة ابنه نصر، رقم (٢٦٠٤) وعنده: الحارث بن عبيد بن رزاح، وفي قول: بن عَبْد رَزَاح، وأسد الغابة (١/ ٤٠٥) ترجمة (٩٢٤) وعنده: عبيد بن رزاح، والتجريد (١/ ١٠٤) ترجمة (٩٧٨) وعنده: عبيد بن رزاح، والاصابة (١/ ٢٨٣) ترجمة (١٤٤٢) وعنده عبيد بن رزاح.

(٣) الطبقات الكبير (٣/ ٤٢٠) رقم الترجمة (١٢٩).

(٤) انظر عنه في: النسب، لابن سلام (٢٧٥)، وجمهرة أنساب العرب (٣٤٣)، والاستيعاب (٤/ ١٤٩٣) رقم الترجمة (٢٦٠٤)، وتلقيح فهوم أهل الأثر (٤٣٦)، والاصابة (٣/ ٥٢٤) ترجمة (٨٧٠٤).

(٥) المغازي (١/ ١٥٨).

(٦) نسب معد (١/ ٣٨٣)، وفي جمهرة النسب (٦٤١) قال: عبد بن رزاح، بدلا من: عَبْد رَزَاح.

(٧) السيرة النبوية لابن هشام (م١/ ٦٨٧) والذي في سياقه: قال ابن إسحاق: نصر بن الحارث بن عبد بن رزاح.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وهذا غلط، ولا أظن ذلك إلا من قبل رواة محمد بن إسحاق.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة، لنصر بن الحارث بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر، في الطبقة الأولى من طبقات البدريين من الأنصار من الأَوْس في بني ظَفَر.

وقال ابن ماكولا: وأما نَضْر: بفتح النون، وسكون الضاد المعجمة، فأكثر ما يكتب بالألف واللام، فاللبس فيه زايل، وما يكتب بغير التعريف فقليل، ومنهم: نضر بن الحارث بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر وهو كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو بن مَالِك بن الأَوْس، له صحبة قديمة، وشهد مع النبي ﷺ مشاهده ، ذكره ابن القداح.(١)

وترجم له ابن الأثير الجزري، في الصاد المهملة والمعجمة، وفي: نمير، أيضاً وقال: ذكره ابن ماكولا وقال: قال: ابن القداح: قتل بالقادسية.(٢)

وما وجدته عند ابن ماكولا مختلف، فقال ابن ماكولا: والحارث بن نضر بن الحارث بن عَبْد رَزَاح، والظاهر أنه ابنه، وأذكر من بعده.(٣)

وذكره ابن قدامة، وقال: نضر بن الحارث بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر.(٤)

وقال الذهبي: نصر بن الحارث، وهم من قال: نمير بن الحارث، وقيل: نضر، بالمعجمة.(٥)

(٣٧) وابنه : الحارث بن نصر بن الحارث بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبْيِت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنه.(٦)

(قال الباحث):

لم أجد للحارث بن نصر بن الحارث بن عَبْد رَزَاح الظَفَري الأَوْسي، ترجمة عند ابن سعد.

---

(١) الإكمال (٧/ ٣٤١).

(٢) أسد الغابة (٤/ ٥٣٨) ترجمة (٥٢٠٤) و (٤/ ٥٤١) ترجمة (٥٢١١)، وفي نمير (٤/ ٥٨٤) ترجمة (٥٢٩١).

(٣) الإكمال (٧/ ٣٥١).

(٤) الاستبصار (٢٦٢).

(٥) التجريد (٢/ ١٠٥) ترجمة (١١٨٧)، وترجم له في: نضر (٢/ ١٠٦) ترجمة (١١٩٦)، وفي نمير: (٢/ ١١٣) ترجمة (١٢٨٠).

(٦) انظر عنه في: جمهرة أنساب العرب (٣٤٣)، والاستيعاب (٤/ ١٤٩٣) رقم الترجمة (٢٦٠٤)، وتلقيح فهوم أهل الأثر (٤٣٦)، والاصابة (٣/ ٥٢٤) ترجمة (٨٧٠٤).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وذكره ابن ماكولا، وقال: والحارث بن نضر بن الحارث بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر الأنصاري، له صحبة بايع تحت الشجرة وشهد مشاهد واستشهد يوم القادسية قاله ابن القداح ولا عقب له.(١)

وذكره ابن الجوزي، وقال: الحارث بن نصر بن الحارث بن (عَبْد رَزَاح)، وبعضهم يقول: ابن نضر، بالضاد المعجمة.(٢)

وذكره الذهبي، ولم ينسبه، وقال: الحارث بن نصر بن الحارث، ذكره العدوي.(٣)

وذكره ابن حجر، وقال: الحارث بن نضر بن الحارث الأنصاري، ذكر العدوي في "نسب الأنصار": أن لـه صحبة، وذكر القداح: أنه شهد بيعة الرضوان ولأبيه صحبة واختلفوا في ضبط اسمه.(٤)

(٣٨) وعمته : عميرة(٥) بنت الحارث بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبْيِت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنها.(٦)

وأمها: سودة بنت سَوَاد بن الهَيْثَم بن ظَفَر.

وهي أخت: نصر بن الحارث، لآبيه وأمه، شهد بدراً.

تزوجها: عَدِيّ بن حرام بن الهَيْثَم بن ظَفَر.

أسلمت عُميرة وبايعت رسول الله ﷺ.

في رواية: محمد بن عمر.

(قال الباحث):

عند ابن حبيب: بشيرة بنت الحارث بن عَبْد رَزَاح الظَفَرية،(٧) ومثله في مصادر أخرى.(٨)

ولا أحسب أنها أختها، إنما كما أشار ابن سعد أنها في رواية الواقدي، وتذكرها المصادر على أنهما اثنتان تحت: بشيرة، وعميرة، وفي هذا البطن: بشيرة بنت النُّعْمَان بن الحارث بن عَبْد رَزَاح، وتأتي ترجمتها.

---

(١) الإكمال (٧/ ٣٥١).

(٢) تلقيح فهوم أهل الأثر (١٧٨) وما بين القوسين عنده: (عبد زراع) تحريف، وأصلحته.

(٣) التجريد (١١٠) ترجمة (١٠٣٣).

(٤) الاصابة (١/ ٢٩١) ترجمة (١٤٩٣).

(٥) الطبقات الكبير (٣/ ٤٢٠) رقم الترجمة (١٢٩).

(٦) انظر ترجمتها: تلقيح فهوم أهل الأثر (٣٤٠)، والتجريد (٢/ ٢٩٠) ترجمة (٣٤٨٤)، والاصابة (٤/ ٣٥٨) ترجمة (٧٧٠).

(٧) المحبر (٤١٤).

(٨) تلقيح فهوم أهل الأثر (٣٢٦)، وأسـد الغابة (٦/ ٤١) رقم الترجمة (٦٧٧٣)، والتجريد (٢/ ٢٥٢) ترجمة (٣٠٥٣) ولم يرفع نسبها بعد الحارث، والاصابة (٤/ ٢٤٦) ترجمة (١٨٣) وضبط اسمها وقال: بمعجمة بوزن عظيمة، وذكروا أنهم نقلوا عن ابن حبيب، عدا ابن الجوزي لم يذكر شيئاً.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

(٣٩) ومنهم : ثابت[١] بن النُّعْمَان بن الحارث بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر وهو : كَعْب بن الخَزْرَج ـ بن عَمْرو وهو : النَّبِيْت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنهم.[٢]

وأمه: هزيلة بنت أكال – وهو: زِيْد– بن لوذان بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مَالِك، من بني عَمْرو بن عَوْف، من الأَوْس.

فولد لثابت بن النُّعْمَان:

- خالداً.
- (وبشيرة)[٣]، مبايعة
- وعميرة، مبايعة.

وأمهم: شميلة بنت الحارث – وهو: أبيرق– بن عَمْرو بن حارثة بن الهَيْثَم بن ظَفَر.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة لثابت بن النُّعْمَان بن الحارث بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر، في الطبقة الثانية ممن شهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد، من الأنصار الأَوْس، في بني ظَفَر، ولم يذكر في الترجمة مشاركته.

وذكره ابن حجر، وقال: ذكره ابن شاهين، وقال القداح: شهد أُحُداً، والمشاهد بعدها، زاد العدوي: واستشهد يوم جسر أبي عبيد، واستدركه أبو موسى.[٤]

(٤٠) وأخته لأبيه : بَشِيْرَة[٥] بنت النُّعْمَان بن الحارث بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر وهو : كَـعْب ـ بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو : النَّبِيْت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنها.[٦]

وأمها:أم صخر بنت شريك بن أنس بن رافع بن امرئ القَيْس بن زِيْد بن عبدالأشهل.

تزوجها: سهل بن الحارث بن عُروة بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر، فولدت لـه: الربيع، وأم الحارث.

---

(١) الطبقات الكبير (٤/ ٢٦١) رقم الترجمة (٥١٤).

(٢) انظر عنه: الاستيعاب (١/ ٢٠٧) ترجمة (٢٦٥)، وأسد الغابة (١/ ٢٧٨) ترجمة (٥٧٦)، والاستبصار (٢٦٢)، والتجريد (١/ ٦٥) ترجمة (٦٠٩)، ولم يذكروا عنه سوى صحبته.

(٣) ما بين القوسين في المطبوع (يسيرة) وأصلحته انظر: ترجمتها في الطبقات (١٠/ ٣٢١)، وتأتي ترجمتها، وضبطها ابن حجر: بمعجمة بوزن عظيمة، الاصابة (٤/ ٢٤٦) ترجمة (١٨٤).

(٤) الاصابة (١/ ١٩٨) ترجمة (٩١٠).

(٥) الطبقات الكبير (١٠/ ٣٢١) رقم الترجمة (٥١٧٩).

(٦) انظر ترجمتها: تلقيح فهوم أهل الأثر (٣٢٦)، والتجريد (٢/ ٢٥٢) ترجمة (٣٠٥٤)، والاصابة (٤/ ٣٤٦) ترجمة (١٨٥).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وأسلمت بشيرة وبايعت رسول الله ﷺ.

(٤١) وأختها لأبيها وأمها: أُمَيْمَة[١] بنت النُّعْمَان بن الحارث بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبِيْت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنها.[٢]

وأمها: أم صخر بنت شريك بن أنس بن رافع بن امرئ القَيْس بن زِيْد بن عبدالأشهل.

تزوجها: عبيد بن أَوْس بن مَالِك بن سَوَاد بن ظَفَر، فولدت له: النُّعْمَان.

أسلمت أميمة وبايعت رسول الله ﷺ.

(٤٢) وابن أخيها: خالد[٣] بن ثابت بن النُّعْمَان بن الحارث بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبِيْت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنه.

وأمه: شميلة بنت الحارث - وهو: أبيرق- بن عَمْرو بن حارثة بن الهَيْثَم بن ظَفَر.

شهد: أُحُداً.

قال عبدالله بن محمد بن عمارة الأنصاري: وقتل يوم بئر معونة شهيداً،[٤] على رأس ستة وثلاثين شهراً من الهجرة.

وليس له عقبٌ.

وقد انقرض ولد الحارث بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر، فلم يبق منهم أحد.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة لخالد بن ثابت بن النُّعْمَان بن الحارث بن عَبْد رَزَاح، في الطبقة الثانية ممن شهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد، من الأنصار الأَوْس، ثم من بني ظَفَر.

وقال ابن الكلبي، وابن دريد، وابن حزم، وابن قدامة: قُتل شهيداً، يوم مؤتة، مع جعفر بن أبي طالب.[٥]

---

(١) الطبقات الكبير (١٠/ ٣٢١) رقم الترجمة (٥١٨٠).

(٢) انظر ترجمتها: المحبر (٤١٤)، وتلقيح فهوم أهل الأثر (٣٢٥)، والتجريد (٢/ ٢٤٨) ترجمة (٣٠٠٩).

(٣) الطبقات الكبير (٤/ ٢٦٢) رقم الترجمة (٥١٥).

(٤) انظر: تلقيح فهوم أهل الأثر (١٨٤)، وأسد الغابة (١/ ٥٦٨) رقم الترجمة (١٣٤٩)، والتجريد (١/ ١٤٩) رقم الترجمة (١٥٣٥)، والاصابة (١/ ٤٠٢) ترجمة (٢١٥٠).

(٥) جمهرة النسب (٦٤١) ونسب معد (١/ ٣٨٢) وهما لابن الكلبي، والاشتقاق (٤٤٦) ولم يرفع نسبه بعد: (ثابت) وهو يتبع ابن الكلبي، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم (٣٤٣) ولم يذكره في "جوامع السيرة" مع شهداء مؤتة، والاستبصار (٢٦٢)، والتجريد (١/ ١٤٩) ترجمة (١٥٣٧) وهي أخرى نقلها عن ابن دريد،

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

(٤٣) وأخته لأبيه وأمه : بشيرة[١] بنت ثابت بن النُّعْمَان بن الحارث بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبْيِت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنهما.[٢]

وأمها: شُميلة بنت الحارث – وهو: أبيرق– بن عَمْرو بن حارثة بن الهَيْثَم بن ظَفَر.

تزوجها: أبو نملة بن معاذ بن زرارة بن عَمْرو بن عَدِيّ بن الحارث بن مُرّ بن ظَفَر.

أسلمت بشيرة وبايعت رسول الله ﷺ.

(قال الباحث):

وولدت بشيرة بنت ثابت لأبي نملة بن معاذ بنتاً اسمها: أم سلمة.[٣]

(٤٤) وأختها لأبيها وأمها : عميرة[٤] بنت ثابت بن النُّعْمَان بن الحارث بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبْيِت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنهما.[٥]

وأمها: شُميلة بنت الحارث – وهو: أبيرق– بن عَمْرو بن حارثة بن الهَيْثَم بن ظَفَر.

أسلمت عميرة بنت ثابت وبايعت رسول الله ﷺ.

(٤٥) ومنهم : الحُباب[٦] بن جَزْء[٧] بن عَمْرو بن عَامِر بن (عبد)[٨] رزاح بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبْيِت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنه.[٩]

فولد للحُباب:

ومثله في الاصابة (١/ ٤٠٢) ترجمة (٣١٥١) وقال: قال ابن عساكر: ذكر ابن دريد أنه قُتل يوم مؤتة، قال: ولم أر له ذكراً في المغازي. هكذا في الاصابة، وأحسب أنهما رجل واحد، اختلف في مكان مقتله، وذكر الصالحي شهداء بئر معونة، وعد منهم: خالد بن ثابت بن النُّعْمَان، وقيل: استشهد بمؤتة، سبل الهدى والرشاد (٦/ ٦٢).

(١) الطبقات الكبير (١٠/ ٣٢١) رقم الترجمة (٥١٨١).

(٢) انظر عنها: تلقيح فهوم أهل الأثر (٣٢٦)، والتجريد (٢/ ٢٥٢) رقم الترجمة (٣٠٥٢)، والاصابة (٤/ ٢٤٦) ترجمة (١٨٤).

(٣) الطبقات الكبير (٤/ ٢٨٦).

(٤) الطبقات الكبير (١٠/ ٣٢١-٣٢٢) رقم الترجمة (٥١٨٢).

(٥) انظر عنها: التجريد (٢/ ٢٩٠) ترجمة (٣٤٨٢)، وعنده (عمُرَّة)، والاصابة (٤/ ٣٥٨) ترجمة (٧٦٨) وقال: عميرة بالتصغير.

(٦) الطبقات الكبير (٤/ ٢٦٢) رقم الترجمة (٥١٦).

(٧) في: المؤتلف للدارقطني (٤٧٦-٥٠٠-٥٠٢) أثبت اسمه في رسم (جَزْء)، وفي الإكمال قال: (جزى) وقال المحقق في الحاشية: وفي رسم (جزء) (٢/ ٧٧)، وقالا: ذكره الطبري.

(٨) ما بين القوسين سقط من المطبوع، فأضفته.

(٩) انظر عنه: الاستيعاب (١/ ٣١٧) ترجمة (٤٦١)، والاستبصار (٢٦٣) وعنده: (جزيىء)، وأسد الغابة (١/ ٤٣٤) ترجمة (١٠١٨).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

- خُليدة.

وأمها: ابنة مدلج بن اليمان بن جابر العبسي.

شهد الحُباب: أُحُداً.

وتوفى وليس له عقبٌ.

وقد انقرض ولد عَامِر بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر فلم يبق منهم أحد.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة للحُباب بن جَزْء بن عَمْرو بن عَامِر بن عَبْد رَزَاح، في الطبقة الثانية ممن شهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد، من الأنصار الأَوْس، ثم من بني ظَفَر.

وذكره ابن ماكولا في مواضع عنده، وقال في جُزَى: الحباب بن جزى بن عَمْرو بن عَامِر بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر الأنصاري.(١) وقال في جَزْء؛ بفتح الجيم، وسكون الزاي، بعدها همزة، مختلف فيه: الحباب بن جزء بن عَمْرو بن عَامِر بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر الأنصاري، له صحبة، وشهد مع رسول الله ﷺ أُحُداً، وما بعدها، واستشهد يوم القادسية، قال مصعب عن ابن القداح: هو الحُباب بن جُزى، بالضم، وكأن الأول أكثر.(٢) وقال في حُباب أوله حاء مهملة مضمومة، وبعدها باء خفيفة معجمة بواحدة، وبعد الألف مثلها، فهو: حُبَاب بن جَزْء، من بني ظَفَر، تقدم نسبه والخلف فيه، شهد أُحداً، قاله: الطبري.(٣)

وذكره الذهبي، وقال: ذكره الطبري فيمن شهد بدراً وهو أُحُدي.(٤)

وذكره ابن حجر، وقال: قال ابن ماكولا: له صحبة، وذكره الطبري، وابن شاهين، فيمن شهد أحداً، واستشهد باليمامة، وسمى ابن القداح أباه جزياً، بالتصغير.(٥)

وذكره ابن ناصر الدين، في: جُـزَي، وقال: والحباب بن جُـزَي بن عَمْرو بن عَامِر بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر الأنصاري الظَفَري، صحابي شهد أُحُداً، قيل: وشهد بدراً، والأول المعروف، قاله

(١) الإكمال (٢/ ٧٧).

(٢) الإكمال (٢/ ٩٢).

(٣) الإكمال (٢/ ١٤٠).

(٤) التجريد (١/ ١١٤) ترجمة (١٠٧٩)، وذكرته المصادر المتقدمة، ونقلت عن الطبري، ولم تقل بشهوده بدراً.

(٥) الاصابة (١/ ٣٠١) ترجمة (١٥٤٦)، وتأمل الاختلاف فيما وجدته عند ابن ما كولا، وما نقله ابن حجر عنه، ويحتمل أنه تحرف اسم الموقعة من القادسية إلى اليمامة.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

ابن سعد، وغيره، واختلف في اسم أبيه وجده، فقال ابن سعد في "الطبقات" ــ كما تقدم ــ وقيل فيه: جَزْء، بفتح أوله، وسكون الزاي، بعدها همزة، وقيل: هو الحباب بن جَـزْء بن مسعود.(١)

(٤٦) وأخته : عائشة(٢) بنت (جزء)(٣) بن عَمْرو بن عَامِر بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر وهو: كَعْب ـبن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبْيِت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنهما.(٤)

تزوجها: أبو المنذر يزِيْد بن عَامِر بن حَدِيدَة بن عَمْرو بن سَوَاد، من بني سَلِمة، أخو: قُطبة بن عَامِر بن حَدِيدَة، من أهل بدر، فولدت لأبي المنذر: المنذر، وعبدالرحمن.

أسلمت عائشة بنت جزء وبايعت رسول الله ﷺ.

(٤٧) وابنة أخيها : خُليدة(٥) بنت الحُباب بن جزء بن عَمْرو بن عَامِر بن عَبْد رَزَاح ـبن ظَ ـفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبْيِت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنهما.(٦)

أمها: بنت مُدلج بن اليمان بن جابر العبسي، حليف بني عبدالأشهل.

تزوجها: عبدالله بن سعد بن معاذ بن النُّعْمَان بن امرئ القَيْس بن زِيْد بن عبدالأشهل، فلم تلد له شيئاً.

أسلمت خليدة وبايعت رسول الله ﷺ.

(٤٨) ومنهم : سهل بن الحارث بن عروة(٧) بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو و ـهو: النَّبْيِت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنهم.

---

(١) توضيح المشتبه (٢/ ٣٠٦).

(٢) الطبقات الكبير (١٠/ ٣٢٢) رقم الترجمة (٥١٨٣).

(٣) ما بين القوسين في المطبوع (جزى) وتقدم أنه أثبتها ابن سعد (جزء) وتكتب بالرسمين، وجعلتها موحدة.

(٤) انظر عنها: المحبر (٤١٤)، وتلقيح فهوم أهل الأثر (٣٣٨) وعنده: (حمزة) بدلا من: (جزء)، وأسد الغابة (٦/ ١٩٢) ترجمة (٧٠٨٦) وعنده: (جرير) بدلا من (جزء)، وسقط من نسبها عنده: (عَامِر) وينقل من ابن حبيب، والتجريد (٢/ ٢٨٦) ترجمة (٣٤٣٠) وعنده (جرير) بدلاً من (جزء) وينقل عن ابن سعد، والاصابة (٤/ ٣٥٠) ترجمة (٧٠٥) وعنده مثل ابن الأثير الجزري.

(٥) الطبقات الكبير (١٠/ ٣٢٢) رقم الترجمة (٥١٨٤).

(٦) انظر عنها في: المحبر (٤١٤)، وتلقيح فهوم أهل الأثر (٣٣٠)، وأسد الغابة (٦/ ٨٦) ترجمة (٦٨٧١) وعنده تداخل في نسبها مع اسم زوجها، وينقل عن ابن حبيب، والتجريد (٢/ ٢٦٢) ترجمة (٣١٧٠)، والاصابة (٤/ ٢٧٨) ترجمة (٣٤٧) وعنده مثل ابن الأثير الجزري، ويضيف أنه ينقل عن ابن سعد، ويحتمل أنه من النساخ.

(٧) في الاستبصار (٢٦٣) عند: (عَمْرو) بدلاً من (عروة)، ومثله في أسد الغابة (٢/ ٣١٦) ترجمة (٢٢٨٤)، وكذلك في التجريد (١/ ٢٤٣) ترجمة (٢٥٤٧) وقال: وقيل اسم جده عروة، ومثله في الاصابة (٢/ ٨٤) ترجمة (٣٥٢١).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

(قال الباحث):

لم أجد لسهل بن الحارث بن عروة بن عَبْد رَزَاح الظَفَري الأَوْسي، ترجمة مفردة عند ابن سعد، ويذكره في ترجمة زوجته.

وزوجته: بشيرة بنت النُّعْمَان بن الحارث بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر، مبايعة، وولدت له: الربيع، وأم الحارث، ابني: سهل بن الحارث.(١)

وذكره ابن حجر في القسم الأول من الصحابة، وقال: قال العدوي: شهد أُحُداً، ولا عقب له.(٢)

وذكره ابن قدامة، وقال: وأمه بنت النُّعْمَان بن الحارث.(٣)

وما ساقه ابن قدامه فيه نظر، فذكر ابن سعد اسم زوجته، في ترجمتها،(٤) وفي ترجمة ابنه الربيع،(٥) وقال: بشيرة بنت النُّعْمَان بن الحارث، وهي ليست أمه كما ذكر ابن قدامة.

(٤٩) وأخته : أم الحارث(٦) بنت الحارث بن عروة بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبِيْت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنهما.(٧)

وأمها: سهلة بنت امرئ القَيْس بن كَعْب بن عَامِر بن عَدِيّ بن مجدعة بن حارثة.

أسلمت أم الحارث وبايعت رسول الله ﷺ.

(٥٠) وابن أخيها : الربيع(٨) بن سهل بن الحارث بن عروة بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر وهو: كَعْب -بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبِيْت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنه.(٩)

وأمه: (بشيرة)(١٠) بنت النُّعْمَان بن الحارث بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر.

فولد للربيع:

---

(١) الطبقات الكبير (١٠/ ٣٢١) ترجمة (٥١٧٩).

(٢) الاصابة (٢/ ٨٤) ترجمة (٣٥٢١).

(٣) الاستبصار (٢٦٣).

(٤) الطبقات الكبير (١٠/ ٣٢١) ترجمة (٥١٧٩).

(٥) الطبقات الكبير (٤/ ٢٦٢) ترجمة (٥١٧).

(٦) الطبقات الكبير (١٠/ ٣٢٢) رقم الترجمة (٥١٨٥).

(٧) انظر عنها في: تلقيح فهوم أهل الأثر (٣٤٨) وعنده تداخل مع الترجمة التي قبلها، والتجريد (٢/ ٣١٥) رقم الترجمة (٣٨١٧)، والاصابة (٤/ ٤٢١) ترجمة (١١٩٢).

(٨) الطبقات الكبير (٤/ ٢٦٢) رقم الترجمة (٥١٧).

(٩) انظر عنه: الاستيعاب (٢/ ٤٨٨) ترجمة (٧٥٣)، والاستبصار (٢٦٣)، وأسد الغابة (٢/ ٥٥) ترجمة (١٦٢٧)، والتجريد (١/ ١٧٧) ترجمة (١٨٣٥)، والاصابة (١/ ٤٩٢) ترجمة (٢٥٧٩)، ولم يخطئوا في جد أبيه، فذكروه (عروة)، وتقدم في ترجمة أبيه فقالوا (عَمْرو).

(١٠) ما بين القوسين في المطبوع من الطبقات (يسيرة)، وترجم لها ابن سعد في المبايعات، الطبقات الكبير (١٠/ ٣٢١) ترجمة (٥١٧٩)، وضبطها ابن حجر: بمعجمة بوزن عظيمة، الاصابة (٤/ ٢٤٦) ترجمة (١٨٤).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

- الحارث.
- والعباس.
- وبشراً.
- وعبدالرحمن.
- ونائلة.

وأمهم: أم ولد.

وشهد الربيع: أُحُداً.

وتوفى وليس له عقبٌ.

وقد انقرض ولد عَبْد رَزَاح بن ظَفَر، من زمان طويل.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة للربيع بن سهل بن الحارث بن عروة بن عَبْد رَزَاح، في الطبقة الثانية ممن شهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد، من الأنصار الأَوْس، ثم من بني ظَفَر.

(٥١) وأخته لأبيه وأمه : أم الحارث بنت سهل بن الحارث بن عروة بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبِيت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنهما.

(قال الباحث):

لم أجد لأم الحارث بنت سهل بن الحارث بن عروة الظَفَرية الأَوْسية، ترجمة عند ابن سعد، ويذكرها في ترجمة أمها.

وأمها: بشيرة بنت النُّعْمَان بن الحارث بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر، أسلمت وبايعت، رسول الله ﷺ ولدت بشيرة، لسهل بن الحارث: الربيع، وأم الحارث.(١)

فأمها مبايعة، وشهد أبوها وأخوها: أحداً، ولم أجد مَن ترجم لها فيما رأيت من كتب الصحابة.

هـــؤلاء بنو عَبْد رَزَاح بن ظَفَر.
ويتلوهـــم : إخوتهم بنو الهَيْثَم بن ظَفَر.

(١) الطبقات الكبير (١٠/ ٣٢١) ترجمة (٥١٧٩).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

* ومن بني الهَيْثَم بن ظَفَر:

(٥٢)فَضَالَة بن عَدِيّ بن حَرَام بن الهَيْثَم بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبْيِت بن مَالِك بن الأَوْس ﷺ.(١)

(قال الباحث):

لم أجد لفضالة بن عَدِيّ بن حرام بن الهَيْثَم الظَفَري الأَوْسي ترجمة عند ابن سعد.

وذكره ابن حجر في القسم الأول من الصحابة، وقال: فضالة بن عَدِيّ الأنصاري الظَفَري، جد محمد بن أنس بن فضالة، ذكر ابن منده في ترجمة محمد هذا: أن لأنس ولفضالة صحبة، وأغفل ذكره هنا، واستدركه أبو موسى، وروى البغوي حديثاً من طريق يونس بن محمد بن فضالة عن أبيه قال: وكان أبوه وجده ممن صحب النبي ﷺ.(٢)

وذكره البخاري، في ترجمة محمد بن أنس الظَفَري، قال فضيل أبو كامل، حدثنا فضيل بن سليمان، قال: حدثني يونس بن محمد بن أنس بن فضالة عن أبيه، ــ وكان أبوه ممن صحب النبي ﷺ هو، وجدّه ــ أن النبي ﷺ أتاهم في بني ظَفَر.(٣)

وذكره ابن الأثير الجزري، وقال: فضالة الأنصاري، ثم الظَفَري، جد إدريس بن محمد بن أنس بن فضالة، روى عن أبيه عن جده عن النبيﷺ.(٤)

وذكره الذهبي، وقال: فضالة الأنصاري، ثم الظَفَري، له حديث عند بنيه، قاله: المستغفري.(٥)

(٥٣)أَنَس(٦) بن فَضَالَة بن عَدِيّ بن حَرَام بن الهَيْثَم بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبْيِت بن مَالِك بن الأَوْس ﷺ.(٧)

---

(١) انظر عنه: مغازي الواقدي (٢٠٦-٣٣٦)، والمحبر (٢٨٥)، والمؤتلف للدارقطني (٢١٦٦)، والاستيعاب (١/ ١١٢) ترجمة (٩٠) وعنده: (الهُتَيْم) بدلا من (الهَيْثَم)، ومثله في الاستبصار (٢٥٩) وعنده: (الهيتم)،

(٢) الاصابة (٣/ ٢٠١) ترجمة (٦٩٩٥).

(٣) التاريخ الكبير (١/ ١٦) ترجمة (٦).

(٤) أسد الغابة (٤/ ٦٢) ترجمة (٤٢٢٢).

(٥) التجريد (٢/ ٧) ترجمة (٦٨).

(٦) الطبقات الكبير (٤/ ٢٦٢-٢٦٣) رقم الترجمة (٥١٨).

(٧) انظر عنه: مغازي الواقدي (٢٠٦-٣٣٦)، والمحبر (٢٨٥)، والمؤتلف للدارقطني (٢١٦٦)، والاستيعاب (١/ ١١٢) ترجمة (٩٠) وعنده: (الهُتَيْم) بدلا من (الهَيْثَم)، ومثله في الاستبصار (٢٥٩) وعنده: (الهيتم).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وأمه: سودة بنت سويد بن حرام بن الهَيْثَم بن ظَفَر.

فولد لأنس بن فضالة:

- محمداً.

وأمه: عَيْسَاء بنت الحارث بن سَوَاد بن الهَيْثَم بن ظَفَر.

وبعث رسول الله ﷺ أنساً وأخاه، ابني: فضالة، حين بلغه دُنوُّ قريش، فاعترضا لهم بالعقيق، وهم يريدون أُحُداً، فسارا معهم حتى بالوطا- يعني: موضعاً وطِيّاً- فأتيا رسول اللهﷺ، فأخبراه خبر قريش وعدتهم ونزولهم حيث نزلوا، فهما كانا عيني رسول الله ﷺ في ذلك وأمينيه، وشهدا معه أُحُداً.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة لأنس بن فضالة بن عَدِيّ، في الطبقة الثانية ممن لم يشهد بدراً وشهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد، من الأنصار الأَوْس، ثم من بني ظَفَر.

قال الدراقطني: قال الطبري: روى أنس عن النبي ﷺ.(١)

روى الواقدي عن يعقوب بن عمر بن قَتَادَة: أن الرجلين اللذين خرجا خلف رسول الله ﷺ حين طلب قريش بعد أُحُد، في غزوة حمراء الأسد، وكان ليس لديهما دابة يركبانها، فمشيا ثم زحفا، ثم حمل أحدهما الآخر حتى أتوا رسول الله ﷺ عند العشاء، فقال هذان هما: أنس ومؤنس.(٢)

وتشير مصادر أخرى إلى استشهاد أنس بن فضالة الظَفَري، في يوم أُحُد.

فذكر ابن الأثير الجزري أنساً، وقال: قال ابن منده: قُتل أنس بن الفضالة يوم أُحُد، فأتي بابنه محمد إلى النبي ﷺ فتصدق عليه بصدقة لا تباع ولا توهب.(٣)

وقال الذهبي: وقيل: قُتل أنس يوم أُحُد.(٤)

وقال ابن حجر: أنس بن فضالة بن عَدِيّ بن حرام بن الهَيْثَم الظَفَري، قال أبو حاتم له صحبة،(٥) وقال البخاري ــ في ترجمة ابنه محمد ــ: صحب النبي ﷺ هو وأبوه وأتاهم زائراً في بن

(١) المؤتلف والمختلف (٢١٦٦)، والإكمال (٧/ ٣٠٠). .

(٢) المغازي (٣٣٦).

(٣) أسد الغابة (١/ ١٤٩) ترجمة (٢٥٤) ونقل نسبه من أبي عمر.

(٤) التجريد (١/ ٣٠) ترجمة (٢٦٨).

(٥) الجرح والتعَدِيّل (٧/ ٢٠٧) ترجمة (١١٤٧).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

ظَفَر،[١] وقال يعقوب بن محمد الزهري عن سفيان بن حمزة عن عَمْرو بن أبي فروة عن مشيخة أهل بيته، قالوا: قُتل أنس بن فضالة، يوم أُحُد.[٢]

(٥٤) وأخوه: مُؤَنِّس[٣] بن فَضَالَة بن عَدِيّ بن حَرَام بن الهَيْثَم بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبِيْت بن مَالِك بن الأَوْس ﷺ.[٤]

وأمه: سودة بنت سويد بن حرام بن الهَيْثَم بن ظَفَر.

فولد لمؤنس:

- عبدالرحمن.

وأمه: سُهيمة بنت حبيب بن حرام بن الهَيْثَم بن ظَفَر.

وكان مؤنس مع أخيه عيناً، للنبي ﷺ وأتياه بخبر قريش حين نزلوا أُحُداً.

وشهد مؤنس: أُحُداً مع رسول الله ﷺ.

وتوفى وليس له عقبٌ.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة لمؤنس بن فضالة بن عَدِيّ بن حرام بن الهَيْثَم، في الطبقة الثانية ممن شهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد، من الأنصار الأَوْس، ثم من بني ظَفَر.

وقال ابن ماكولا: مؤنس؛ بفتح الواو وتشديد النون وكسرها، فهو: مُؤَنِّس بن فضالة، من بني ظَفَر.[٥]

(٥٥) وأخته لأبيه وأمه: أمّ سماك[٦] بنت فَضَالَة بن عَدِيّ بن حَرَام بن الهَيْثَم بن ظَفَر و ـهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبِيْت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنها.[٧]

وهي أخت: أنس، ومؤنس، ابني: فضالة.

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ١٦) ترجمة (٦).

(٢) الاصابة (١/ ٨٣) ترجمة (٢٧٣).

(٣) الطبقات الكبير (٤/ ٢٦٣) رقم الترجمة (٥١٩).

(٤) انظر عنه: مغازي الواقدي (٢٠٦-٣٣٦)، والمحبر (٢٨٥)، والمؤتلف للدارقطني (٢١٦٦)، والاستيعاب (١/ ١٤٨٧-١٤٨٨) رقم الترجمة (٢٥٨٠) وأثبت (الهَيْثَم) في نسبه، وأثبت في ترجمة أخيه أنس، (الهيتم) بالتاء بنقطتين من فوق، وهو هنا يذكره كما في سياق ابن سعد، والاستبصار (٢٥٩) وعنده: (الهيتم)، وأسد الغابة (٤/ ٥٠٧) رقم الترجمة (٥١٤٣)، والتجريد (٢/ ٩٩) رقم الترجمة (١١٢٠)، والاصابة (٣/ ٤٤٨) ترجمة (٨٢٧٨).

(٥) الإكمال (٣٠٠)، والتوضيح (٨/ ٣٠٧)، وقال: بالتثقيل.

(٦) الطبقات الكبير (٤/ ٢٦٢-٢٦٣) رقم الترجمة (٥١٨).

(٧) انظر عنها: المحبر (٤١٥)، وتلقيح فهوم أهل الأثر (٣٥٠)، والتجريد (٢/ ٣٢٣) رقم الترجمة (٣٩٢٢)، والاصابة (٤/ ٤٤٣) رقم الترجمة (١٣٢٥).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وأمهم جميعاً: سودة بنت سويد بن حرام بن الهَيْثَم بن ظَفَر.

أسلمت أم سماك وبايعت رسول الله ﷺ.

(٥٦) وابن أخيها: محمد بن أَنَس بن فَضَالَة بن عَدِيّ بن حَرَام بن الهَيْثَم بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبِيْت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنه.[١]

(قال الباحث):

لم أجد ترجمة مفردة لمحمد بن أنس بن فضالة، عند ابن سعد ويذكره في ترجمة أبوه وفي ترجمة أمه.

وأمه: عَيْسَاء بنت الحارث بن سَوَاد بن الهَيْثَم بن ظَفَر، مبايعة.[٢]

فولد لمحمد بن أنس: اثنين وعشرين رجلاً، وخمس نسوة، فانقرض منهم ثمانيةُ نفر، لم يدركوا، وكان للباقين أعقاب، وتوالدوا فانقرضوا، فلم يبق منهم أحد، إلا ولد: يونس بن محمد الظَفَري، ــ روى عنه: محمد بن عمر الواقدي ــ فإنهم نزلوا بالصفراء.[٣]

وذكره البخاري، وقال: محمد بن أنس الأنصاري الظَفَري المدني، قال لي يحيى بن موسى، عن يعقوب بن محمد، قال: أخبرنا إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس الظَفَري، قال: حدثني يونس عن أبيه قال: قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن أسُبوعين فأُتى بي إليه فمسح رأسي، وحج بي حجة الوداع، وأنا ابن عشر سنين، ودعا لي بالبركة، وقال: سموه باسمي ولا تكنوه بكنيتي. قال يونس: فلقد عمر أبي حتى شاب كل شيء من أبي وما شاب موضع يد النبي ﷺ من رأسه. وقال فضيل أبو كامل، حدثنا فضيل بن سليمان، قال: حدثني يونس بن محمد بن فضالة عن أبيه، ــ وكان أبوه ممن صحب النبي ﷺ هو، وجده ــ أن النبي ﷺ أتاهم في بني ظَفَر.[٤]

وذكره ابن أبي حاتم، وقال: محمد بن أنس الأنصاري الظَفَري المديني، له صحبة، روى عنه ابنه يونس.[٥] وفي ترجمة بعدها قال: محمد بن أنس بن فضالة، قال قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن أسبوعين. . . ، الحديث.[٦] وأحسب أن الترجمتين لشخص واحد.

وذكره ابن قدامة، وقال: عن يونس بن محمد عن أبيه أن رسول الله ﷺ أتاهم في مسجد بني ظَفَر، فجلس على الصخرة التي في مسجد بني ظَفَر، هو وابن مسعود، ومعاذ بن جبل، وناس من الصحابة.[١]

---

(١) انظر عنه: الثقات (٣/ ٣٦٦)، والاستيعاب (٣/ ١٣٦٥) ترجمة (٢٣١٧)، والتجريد (٢/ ٥٤) ترجمة (٦٠١).

(٢) الطبقات الكبير (١٠/ ٣٢٢-٣٢٣) ترجمة أمه عيساء (٥١٨٦).

(٣) الطبقات الكبير (٤/ ٢٦٢-٢٦٣) ترجمة والده أنس رقم (٥١٨).

(٤) التاريخ الكبير (١/ ١٦) ترجمة (٦).

(٥) الجرح والتعَدِيّل (٧/ ٢٠٧) ترجمة (١١٤٧).

(٦) الجرح والتعَدِيّل (٧/ ٢٠٧) ترجمة (١١٤٨).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وذكره ابن الأثير الجزري، وقال: محمد بن أنس بن فضالة الأنصاري الظَفَري، ولأبيه صحبة، وجده أيضاً.(٢)

وذكره ابن حجر، في القسم الأول من الصحابة، وقال: وصل البغوي، حديث إن النبي ﷺ أتاهم في بني ظَفَر، فجلس على صخرة ومعه ابن مسعود، ومعاذ، فأمر رسول الله ﷺ قارئاً فقرأ حتى إذا بلغ ﴿**فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً**﴾ الآية، بكى حتى اضطرب لحياه، وقال: "رب على هؤلاء شهدت، فكيف أشهد بمن لم أره"؟. وفرق البغوي، وابن شاهين، وابن قانع، وغيرهم بين محمد بن أنس بن فضالة، وبين محمد بن فضالة، والراجح أنهما واحد، وقال ابن شاهين: سمعت عبدالله بن سليمان ابن أبي داود، يقول: شهد محمد بن أنس بن فضالة: فتح مكة والمشاهد بعدها.(٣)

(٥٧) وابنته : حَمّادة بنت محمد بن أَنَس بن فَضَالَة بن عَدِيّ بن حَرَام بن الهَيْثَم بن ظَفَر و -هو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبِيت بن مَالِك بن الأَوْس.

(قال الباحث):

لم أجد لحمادة بنت محمد بن أنس بن فضالة بن عَدِيّ الظَفَرية الأَوْسية، عند ابن سعد، ويذكرها في ترجمة زوجها.

وتزوجها: أيوب بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف بن واهب بن عُكيم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث العمري العَوْفي الأَوْسي، ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من التابعين من أهل المدينة، فولدت له حمّادة: يزِيْد بن أيوب.(٤)

ولم أجد لها ترجمة مفردة فيما اطلعت عليه من مصادر.

(٥٨) وأخوها : يونس(٥) بن محمد بن أَنَس بن فَضَالَة بن عَدِيّ بن حَرَام بن الهَيْثَم بن ظَفَر وهو:

(١) الاستبصار (٢٥٩).

(٢) أسد الغابة (٤/ ٣٠٤) ترجمة (٤٦٩٨).

(٣) الاصابة (٣/ ٣٥٠) ترجمة (٧٧٥٩) وفي بداية الترجمة يوجد خطأ أحسبه من الطبعة، فتداخل نسب غير نسبه في ترجمته، وقال: محمد بن أنس بن فضالة – حتى هنا صحيحاً، ثم قال بعده- بن عبيد بن يزِيْد بن قَيْس بن ضبيعة بن الأصرم بن حججبي بن كلفة بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن مَالِك بن الأَوْس الأنصاري الأَوْسي، وما بعده من هنا صحيحاً أيضاً، فأين نسبه إلى ظَفَر، وبني عَمْرو بن مَالِك بن الأَوْس؟.

(٤) الطبقات الكبير (٧/ ٤٩٦) ترجمة (٢٠٠٢).

(٥) الطبقات الكبير (٧/ ٥٦٧) ترجمة (٢١٨٣).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبِيت بن مَالِك بن الأَوْس.[1]

وأمه: مُسلمة بنت مسافع بن عَميرة بن جُهينة، من بني دُهمان.

فولد ليونس بن محمد:

- محمداً.
- ويوسف.
- وداود.
- وموسى، وهو: سخير.
- وهارون، وهو: حجير.
- وحماداً.

وأمهم: أم الربيع بنت عُثيم بن مسافع الجهني.

ويكنى يونس: أبا محمد.

مات سنة ست وخمسين ومئة، في خلافة أبي جعفر، وهو يومئذٍ ابن خمس وثمانين سنة.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة ليونس بن محمد بن أنس الظَفَري الأَوْسي، في الطبقة الخامسة من التابعين من أهل المدينة.

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: يروي عن أبيه، وله صحبة، روى عنه: ابن ابنه إدريس بن محمد بن يونس.[2]

وذكره ابن الأثير الجزري، والسمعاني، وقالا: ويونس بن محمد بن أنس بن فضالة الظَفَري، من أهل المدينة، روى عن أبيه روى عنه: فضيل بن سليمان النميري.[3]

(٥٩) وابنه : إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أَنَس بن فَضَالَة بن عَدِيّ بن حَرَام بن الهَيْثَم بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبِيت بن مَالِك بن الأَوْس.

(١) انظر عنه: التاريخ الكبير (٨/ ٤١٠) ترجمة (٣٥١٦)، والجرح والتعَدِيّل (٩/ ٢٤٦) ترجمة (١٠٣٢)، والمؤتلف للدارقطني (٢١٦٦)، والإكمال (٧/ ٣٠٠)، ونسباه لجده فضالة، والاستبصار (٢٥٩).

(٢) الثقات (٥/ ٥٥٥).

(٣) اللباب (٢/ ٢٩٨)، والأنساب (٤/ ١٠١).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

(قال الباحث):

لم أجد لإدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس بن فضالة الظَفَري الأَوْسي، عند ابن سعد.

وذكره البخاري، وقال: سمع جده يونس، سمع منه: يعقوب بن محمد المدني.(١)

وزاد ابن أبي حاتم، وقال: أبو محمد الظَفَري، روى عن جده يونس عن أبيه محمد بن أنس بن فضالة: أن النبي ﷺ مسح على رأسه. روى عنه: ابن أبي فديك.(٢)

وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين.(٣) والسخاوي.(٤)

وذكره السمعاني، وقال: إدريس بن محمد بن يونس الظَفَري، وهو أبو محمد.(٥)

(٦٠) ومنهم: عبدالله(٦) بن رافع بن سويد بن حَرَام بن الهَيْثَم بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبِيْت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنه.(٧)

وأمه: هند بنت حَبيب بن حرام بن الهَيْثَم بن ظَفَر.

شهد: أُحُداً.

وتوفى وليس له عقبٌ.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة لعبدالله بن رافع بن سويد بن حرام بن الهَيْثَم، في الطبقة الثانية ممن شهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد، من الأنصار الأَوْس، ثم من بني ظَفَر.

(٦١) ومنهم: سفيان(٨) بن حاطب بن أمية بن رافع بن سويد بن حَرَام بن الهَيْثَم بن ظَفَر و -هو:

(١) التاريخ الكبير (٢/ ٣٧) ترجمة (١٦٠٧).

(٢) الجرح والتعَدِيّل (٢/ ٢٦٥) ترجمة (٩٥٥).

(٣) الثقات (٨/ ١٣٢).

(٤) التحفة اللطيفة (١/ ٢٨٣) ترجمة (٣٧٥).

(٥) الأنساب (٤/ ١٠١).

(٦) الطبقات الكبير (٤/ ٢٦٣) رقم الترجمة (٥٢٠).

(٧) انظر عنه: الاستيعاب (٣/ ٨٩٥) ترجمة (١٥٢٥)، والاستبصار (٢٥٩) وقال هو عم سفيان، ويزِيْد، ابنا حاطب بن أمية بن رافع، (قلت) السياق يوضح أنه عم أبيهما، وهو الأظهر، وأسد الغابة (٣/ ١٢٥) ترجمة (٢٩٣٠)، والتجريد (١/ ٣٠٨) ترجمة (٣٢٦٥)، والاصابة (٢/ ٢٩٦) ترجمة (٤٦٦٣).

(٨) الطبقات الكبير (٤/ ٢٦٤) رقم الترجمة (٥٢١).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبْيِت بن مَالِك بن الأَوْس ﷺ[1]

وأمه: من أهل اليمن.

وشهد مع رسول الله ﷺ: أُحُداً، واستشهد يوم بئر معونة، في صفر على رأس ستة وثلاثين شهراً من الهجرة.

وليس له عقبٌ.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة لسفيان بن حاطب بن أمية بن رافع بن سويد، في الطبقة الثانية ممن شهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد، من الأنصار الأَوْس، ثم من بني ظَفَر.

(٦٢) وأخوه لأبيه وأمه: يزِيْد[2] بن حاطب بن أمية بن رافع بن سويد بن حَرَام بن الهَيْثَم بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبْيِت بن مَالِك بن الأَوْس ﷺ[3]

وأمه: من أهل اليمن.

شهد مع رسول الله ﷺ: أُحُداً، وقتل يومئذٍ شهيداً في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهراً من الهجرة.

وليس له عقب.

وقد انقرض أيضاً: ولد سويد بن حرام بن الهَيْثَم بن ظَفَر، فلم يبق منهم أحد.

(قال الباحث):

(١) انظر عنه: الاستيعاب (٢/ ٦٢٩) ترجمة (٩٩٩)، والاستبصار (٢٥٩)، وأسد الغابة (٢/ ٢٥١) ترجمة (٢٩٣٠)، والتجريد (١/ ٣٢٦) ترجمة (٢٣٥٦)، والاصابة (٢/ ٥٢) ترجمة (٣٣٠٧) وقال: ذكره ابن الكلبي، وعيون الأثر (٢/ ١٩) في شهداء بئر معونة، وسبل الهدى والرشاد (٦/ ٦٢) في شهداء بئر معونة.

(٢) الطبقات الكبير (٤/ ٢٦٤-٢٦٥) رقم الترجمة (٥٢٣).

(٣) انظر عنه في: السيرة النبوية لابن هشام (م٢/ ١٢٣) وعنده: (خاطب) بالخاء المعجمة من فوق، وتاريخ خليفة (٦٩)، وجوامع السيرة (١٦٨) وقال: يزِيْد أو زِيْد، والاستيعاب (٤/ ١٥٧٣) ترجمة (٢٧٦٥) وقال فيه: الأشهلي، ثم قال: وقيل إنه من بني ظَفَر، وساق نسبه. والاستبصار (٢٥٩)، وتلقيح فهوم أهل الأثر (٢٦٨)، وأسد الغابة (٤/ ٧٠٨) ترجمة (٥٥٣٣) وذكر نسبه عن ابن إسحاق في بني ظَفَر، بعد أن قدم قول أبو عمر، والتجريد (٢/ ١٣٥) ترجمة (١٥٤٨) وعنده مثل أبو عمر، وعيون الأثر (١/ ٤٣٨) في شهداء أُحُد.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

أفرد ابن سعد ترجمة يزِيْد بن حاطب بن أمية، في الطبقة الثانية ممن لم يشهد بدراً وشهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد، من الأنصار الأَوْس، ثم من بني ظَفَر.

وذكره ابن حجر، في: زِيْد، وقال: قال الواقدي: شهد أُحداً، وجرح بها فرجع به إلى قومه إلى أبيه وكان منافقاً، ولم يذكره فيمن استشهد بأحد، فلعله أفاق من جراحته، وقرأت في حاشية جمهرة ابن الكلبي: يزِيْد بن حاطب، بزيادة ياء تحتانية مثناة في أوله، واعتذر عن ترك ذكر الواقدي له فيمن استشهد بأنه لم يستوعبهم.(١)

والذي رأيته عند الواقدي: يزِيْداً.(٢)

وذكره ابن حجر مختصراً في: يزِيْد، وقال: ذكره أبو موسى في "الذيل"، وقال: ذكره المستغفري، ــ وعقب ابن حجر، وقال ــ: ولعله زِيْد بن حاطب الذي تقدم.(٣)

وقد ذكره ابن إسحاق، ونقله تلميذه يونس بن بكير ــ في رواية ابن الأثير ــ وابن هشام، وخليفة بن خياط، وأبو عمر، وابن الجوزي، وابن قدامة، والذهبي، وابن سيد الناس، وأثبتوا: يزِيْداً، وليس: زِيْداً، عدا ابن حزم الذي أشار ليزِيْد، وزِيْد.

وقال ابن إسحاق: حدثني عاصم بن عمر بن قَتَادَة: أن رجلاً منهم كان يدعى حاطب بن أمية بن رافع، وكان له ابن يقال له: يزِيْد بن حاطب، أصابته جراحة يوم أحد، فأُتي به إلى دار قومه، وهو بالموت، فاجتمع إليه أهل الدار، فجعل المسلمون يقولون له من الرجال والنساء: أبشر يا ابن حاطب بالجنة، ــ قال: وكان حاطب شيخاً قد عسا في الجاهلية، فنجم يومئذ نفاقه ــ، فقال: بأي شيء تبشرونه؟ بجنة من حرمل! غررتم والله هذا الغلام من نفسه.(٤) وزاد الواقدي: قالوا: قاتلك الله، قال: هو ذاك!. ولم يُقر بالإسلام.(٥)

(١) والاصابة (١/ ٥٤٧) ترجمة (٢٨٩١).
(٢) المغازي (١/ ١٦٣).
(٣) الاصابة (٣/ ٦١٧) ترجمة (٩٢٤٨).
(٤) السيرة النبوية لابن هشام (م١/ ٥٢٤) و (م٢/ ٨٨).
(٥) المغازي (١/ ٢٦٣).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

(٦٣) ومنهم: بِشْر[١] بن الحارث - وهو: أُبَيْرِق - بن عَمْرو بن حارثة بن الهَيْثَم بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبِيت بن مَالِك بن الأَوْس ﷺ[٢]

وأمه: (أثيلة)[٣] بنت عبدالمنذر(بن رِفاعة)[٤] بن زَنبَر بن زِيْد بن أمية بن زِيْد بن مَالِك بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف، من الأَوْس.

فولد لبِشْر بن الحارث:

- أبا بُردة.
- وبُريدَة.
- وبُشيرة.
- وشُميلة.

وأمهم: أميمة بنت عَمْرو بن عَدِيّ بن زِيْد بن جشم بن حارثة بن الحارث، من الأَوْس.

شهد هو، وأخواه: مبشر، وبشير: أُحُداً.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة لبشر بن الحارث بن عَمْرو بن حارثة بن الهَيْثَم، في الطبقة الثانية ممن شهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد، من الأنصار الأَوْس، ثم من بني ظَفَر.

قال ابن ماكولا: أبيرق؛ آخره قاف، فهو الأبيرق، واسمه: الحارث بن عَمْرو بن حارثة بن الهَيْثَم بن ظَفَر، وبنوه: بشر، وبشير، ومبشر.[٥]

---

(١) الطبقات الكبير (٤/ ٢٦٤) رقم الترجمة (٥٢٣).

(٢) انظر عنه: جمهرة النسب (٦٤١) وأيضاً نسب معد (١/ ٣٨٣) وعنده: بشر بن أبيرق الشاعر، وقال: أبيرق هو الحارث، وفي نسبه قال: (هتيم) بالتاء المثناة من فوق بدلا من (هَيْثَم)، وأنساب الأشراف (١/ ٢٧٧) وذكره في أسماء المنافقين من الأَوْس، وقال: بشر بن أبيرق، وهو أبو طعمة، وكان بشر شاعراً منافقاً. وأعاد ذلك (١/ ٢٧٨) وقال: بنو أبيرق: بشر، وبشير، ومبشر، وكان بشر منافقاً يهجو أصحاب النبيﷺ ثم ينحله بعض العرب. وقال في موضع آخر: ولحق بشر بن أبيرق- وهو يصغر فيقال: بشير--، بالمشركين (١/ ٢٨٠)، وذكر اسمه ابن حبيب في المنافقين، المحبر (٤٦٩) وقال: بشر بن أبيرق، أبو طعمة، ، وجمهرة ابن حزم (٣٤٣) وقال: مبشر، وبشر، فاضلان شهدا أحداً، ابنا الحارث، وهو الأبيرق وهو لقب، والاستبصار (٢٦٠)، وأسد الغابة (١/ ٢١٩) ترجمة (٤٢٠)، والتجريد (١/ ٤٩) ترجمة (٤٥١)، والاصابة (١/ ١٥٥) رقم الترجمة (٦٥٦).

(٣) ما بين القوسين في المطبوع (أتيدة) وتتكرر في إخوته، وتأتي على الصواب في ترجمة أختهم: (شميلة) الطبقات (١٠/ ٣٢٣).

(٤) ما بين القوسين سقط من المطبوع وأضفته، وهي أخت أبي لبابة بن عبدالمنذر، راجع ترجمته في بني عَوْف بن مَالِك بن الأَوْس.

(٥) الإكمال (١/ ١٠).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وذكره أبو عمر، وقال: لم يذكر لبِشر، ــ وزاد ابن حجر: ومبشر، ــ نِـفَـاق.[1]

(٦٤) وأخوه لأبيه وأمه : مُبَشر[2] بن الحارث - وهو: أُبَيْرِق - بن عَمْرو بن حارثة بن الهَـيْثَم بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبِيْت بن مَالِك بن الأَوْس ﷺ.[3]

وأمه: (أثيلة)[4] بنت عبدالمنذر(بن رِفاعة)[5] بن زَنبَر بن زِيْد بن أمية بن زِيْد بن مَالِك بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف، من الأَوْس.

شهد مع رسول الله ﷺ: أُحُداً.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة لمبشر بن الحارث بن عَمْرو بن حارثة بن الهَيْثَم، في الطبقة الثانية ممن شهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد، من الأنصار الأَوْس، ثم من بني ظَفَر.

(٦٥) وأخوهما لأبيهما وأمهما : بُشير[6] بن الحارث - وهو: أُبَيْرِق - بن عَمْرو بن حارثة -بن الهَيْثَم بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبِيْت بن مَالِك بن الأَوْس ﷺ.

وأمه: (أثيلة)[7] بنت عبدالمنذر(بن رِفاعة)[8] بن زَنبَر بن زِيْد بن أمية بن زِيْد بن مَالِك بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف، من الأَوْس.

وهو الشاعر.

ويكنى: أبا طُعمة.

---

(١) الاستيعاب (١/ ١٧١).

(٢) الطبقات الكبير (٤/ ٢٦٥) رقم الترجمة (٥٢٤).

(٣) انظر عنه في: أنساب الأشراف (١/ ٢٧٨) وقال: بنو أبيرق: بشر، وبشير، ومبشر، وجهرة ابن حزم (٣٤٣) وقال: مبشر، وبشر، فاضلان شهدا أحداً، ابنا الحارث، وهو الأبيرق وهو لقب، والاستيعاب (٤/ ١٤٥٥) رقم الترجمة (٢٥١٠)، والاستبصار (٢٦٠)، وأسد الغابة (٤/ ٢٨١) رقم الترجمة (٤٦٥٧)، والتجريد (٢/ ٥٠) ترجمة (٥٥٦)، والاصابة (٣/ ٣٤٠) ترجمة (٧٧١٦).

(٤) ما بين القوسين في المطبوع (أتيدة) وتتكرر في إخوته، وتأتي على الصواب في ترجمة أختهم: (شميلة) الطبقات (١٠/ ٣٢٣).

(٥) ما بين القوسين سقط من المطبوع وأضفته، وهي أخت أبي لبابة بن عبدالمنذر، راجع ترجمته في بني عَوْف بن مَالِك بن الأَوْس.

(٦) الطبقات الكبير (٤/ ٢٦٥-٢٦٦) رقم الترجمة (٥٢٥).

(٧) ما بين القوسين في المطبوع (أتيدة) وتتكرر في إخوته، وتأتي على الصواب في ترجمة أختهم: (شميلة) الطبقات (١٠/ ٣٢٣).

(٨) ما بين القوسين سقط من المطبوع وأضفته، وهي أخت أبي لبابة بن عبدالمنذر، راجع ترجمته في بني عَوْف بن مَالِك بن الأَوْس.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وكان منافقاً، يقول الشعر يهجو به أصحاب رسول الله ﷺ.

وشهد مع أخويه؛ بشير، ومبشر: أُحُداً.

وكانوا جميعاً أهل حاجة في الجاهلية والإسلام.

أخبرنا: محمد بن عمر، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن واقد بن عَمْرو بن سعد بن معاذ، عن محمود بن لبيد، قال: عَدَا بشير بن الحارث على عُـلِّـيَّة رِفاعة بن زِيْد، عم قَتَادَة بن النُّعْمَان الظَفَري، فنقبها من ظهرها، وأخذ طعاماً لـه، ودرعين بأداتهما. فأتى قَتَادَة بن النُّعْمَان النبي ﷺ، فأخبره بذلك، فدعا بشيراً فسأله؟ ، فأنكر! ، ورمى لبيد بن سهل رجلاً من أهل الدار، ذا حسبٍ ونسبٍ، فنزل القرآن بتكذيب بشير، وبراءة لبيد بن سهل: ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِتَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُۚ وَلَا تَكُن لِّلۡخَآئِنِينَ خَصِيمٗا ١٠٥ وَٱسۡتَغۡفِرِ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ١٠٦﴾ [سورة النساء:١٠٥-١٠٦] إلى قوله: ﴿ثُمَّ يَسۡتَغۡفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا﴾ [سورة النساء:١١٠] يعني: بشير بن أبيرق، ﴿وَمَن يَكۡسِبۡ خَطِيٓـَٔةً أَوۡ إِثۡمٗا ثُمَّ يَرۡمِ بِهِۦ بَرِيٓـٔٗا﴾ [سورة النساء:١١٢]يعني لبيد بن سهل، حين رماه بنو أبيرق، بالسرقة، فلما نزل القرآن في بشير، وعُثر عليه، هرب إلى مكة مرتداً كافراً، فنزل على سُلافة بنت سعد بن الشهيد، فجعل يقع في النبي ﷺ وفي المسلمين، فنزل القرآن فيه، وهجاه حسان بن ثابت، حتى رجع، وكان ذلك في سنة أربع من الهجرة.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة لبشير بن الحارث بن عَمْرو بن حارثة بن الهَيْثَم، في الطبقة الثانية فيمن شهد أُحُداً، من الأنصار الأَوْس، ثم من بني ظَفَر.

وذكره ابن إسحاق، في تسمية المنافقين من بني ظَفَر من الأَوْس، وقال: وبُشَير بن أُبيرق، وهو أبو طُعمة، سارق الدرعين، الذي أنزل الله تعالى فيه: {ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم} الآية.(١)

وقال أبو عمر ابن عبدالبر، في ترجمة أخيه مبشر: شهد مبشر مع أخويه: بشر، وبشير، وقد ذكرنا خبر بشر في بابه، ولم نذكر بشيراً، لأنه ارتد ومات كافراً.(٢)

(١) السيرة النبوية لابن هشام (م١/ ٥٢٤).

(٢) الاستيعاب (٤/ ١٤٥٥) ترجمة (٢٥١٠)، والاستبصار (٢٦٠)، وأسد الغابة (٤/ ٢٨١) ترجمة أخيه: مبشر (٤٦٥٨)..

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وقال ابن ماكولا: أبيرق؛ آخره قاف، فهو الأبيرق، واسمه: الحارث بن عَمْرو بن حارثة بن الهَيْثَم بن ظَفَر، وبنوه: بشر، وبشير، ومبشر، فأما بشير فكان من المنافقين، وهرب إلى مكة، وأقام يهجو المسلمين، وهو سارق درعي عم قَتَادَة بن النُّعْمَان.(١) وفي موضع آخر ضبط اسمه وقال: بُشَير؛ بضم الباء المعجمة، وفتح الشين المعجمة، فهو: بُشَير بن أبيرق الظَفَري، أبو طعمة، شاعر من المنافقين.(٢)

وقال ابن حزم: بشير بن أبيرق وهو الحارث بن عَمْرو بن حارثة بن الهَيْثَم، وهو الشاعر، كان يهجو أصحاب رسول الله وكان منافقاً، فقيل: إنه ارتد سنة أربع من الهجرة.(٣)

وقال ابن حجر في ترجمة أخيه بشر: وكان بشير منافقاً، يهجو الصحابة، ثم سرق الدرع، ثم ارتد.(٤)

وبينت سياقات البلاذري أن: بِشر، هو بشير، فقال: ولحق بشر بن أبيرق ــ وهو يصغر، فيقال: بشير ــ، بالمشركين.(٥)

أما ابن حبيب، فسمى في المنافقين: بشر بن أبيرق أبو طعمة، وطعمة بن أبيرق.(٦)

(٦٦) وابن أخيه: رِفَاعة(٧) بن مُبشَر بن الحارث - وهو: أُبَيْرِق - بن عَمْرو بن حارثة بن الهَيْثَم بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبِيْت بن مَالِك بن الأَوْس ﷺ.(٨)

وأمه: عمُرَّة بنت سعد بن مَالِك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عَمْرو بن الخَزْرَج بن ساعدة.

فولد رِفاعَة بن مبشر:

سعداً.

---

(١) الإكمال (١/ ١٠).

(٢) الإكمال (١/ ٢٩٨-٢٩٩).

(٣) جمهرة أنساب العرب (٣٤٣)، وجاء في سياقه في نهاية النسب بعد الهَيْثَم، فقال: الهَيْثَم بن رفاعة، ولا أعلم من أين جاء: برفاعة، فبعد الهَيْثَم ظَفَر، ويحتمل أنها سبق قلم بها قبلها من أخبار رفاعة بن زِيْد الذي سرقه بشير بن أبيرق.

(٤) الاصابة (١/ ١٥٥) ترجمة بشر (٦٥٦).

(٥) أنساب الأشراف (١/ ٢٨٠) في رواية طويلة يسوقها عن الحادثة، وقد تقدم تخريجها من كتب المصادر في ترجمة قَتَادَة بن النُّعْمَان وبنيه، وعمهم رفاعة.

(٦) المحبر (٤٦٩).

(٧) الطبقات الكبير (٤/ ٢٦٦) رقم الترجمة (٥٢٦).

(٨) انظر عنه: الاستيعاب (٢/ ٥٠١) ترجمة (٧٨٢)، والاستبصار (٢٦٠)، وأسد الغابة (٢/ ٨٠) ترجمة (١٦٩٧)، والتجريد (١/ ١٨٥) ترجمة (١٩١٥)، والإصابة (١/ ٥٠٥) ترجمة (٢٦٧٨).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وأمه: حَميدة بنت سعد بن الحباب بن المنذر بن الجموح بن زِيْد بن حرام، من بني سَلِمة.

وشهد رِفاعة: أُحُداً، مع أبيه وعميه.

وتوفى وليس له عقبٌ.

وقد انقرض أيضاً ولد: حارثة بن الهَيْثَم بن ظَفَر جميعاً فلم يبق منهم أحد.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة لرِفاعة بن مبشر بن الحارث بن عَمْرو، في الطبقة الثانية ممن شهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد، من الأنصار الأَوْس، ثم من بني ظَفَر.

(٦٧) وعمته : شُمَيْلَة[١] بنت الحارث، - وهو: أُبَيْرِق- بن عَمْرو بن حارثة بن الهَيْثَم بن ظَـفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبْيِت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنها.[٢]

وأمها: أُثيلة بنت عبدالمنذر (بن رِفاعة)[٣] بن (زَنبَر)[٤] بن زِيْد بن أمية بن زِيْد بن مَالِك بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف، من الأَوْس.

وهي أخت أبي لبابة بن عبدالمنذر.

تزوج شُميلة بنت الحارث: ثابت بن النُّعْمَان بن الحارث بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر، فولدت له: خالداً، وبشيرة.

أسلمت شُميلة وبايعت رسول الله ﷺ.

(قال الباحث):

ذكر ابن سعد في ترجمة زوجها ثابت بن النُّعْمَان بن الحارث، أن شُميلة ولدت لـه أيضاً بنتاً اسمها: عميرة، وقد بايعتا بنتاها أيضاً وترجم لهما ابن سعد في هذا البطن.[٥]

(١) الطبقات الكبير (١٠/ ٣٢٣) رقم الترجمة (٥١٨٨).

(٢) انظر عنها في: المحبر (٤١٤)، وتلقيح فهوم أهل الأثر (٣٣٧)، وأسد الغابة (٦/ ١٦٦) ترجمة (٧٠٤٧)، والتجريد (٢/ ٢٨١) رقم الترجمة (٣٣٨٧)، والاصابة (٤/ ٣٣٥) ترجمة (٦٣٢).

(٣) ما بين القوسين سقط من المطبوع وأضفته، وهي أخت أبي لبابة بن عبدالمنذر، راجع ترجمته في بني عَوْف بن مَالِك بن الأَوْس.

(٤) ما بين القوسين في المطبوع (زبير) والصواب ما أثبته، وقال ابن ناصر الدين: زَنْبَر بوزن قَنْبَر، بزاي مفتوحة، ثم نون ساكنة، ثم موحدة، ثم راء، توضيح المشتبه (٤/ ٢٧٦).

(٥) الطبقات الكبير (٤/ ٢٦١) ترجمة (٥١٤)، وعنده: يسيرة، وتم تصويبها في موضعه، وهي: بشيرة.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

(٦٨) وابنة أخيها : بُرَيْدَة[١] بنت بِشْر بن الحارث، - وهو: أُبَيْرِق - بن عَمْرو بن حارثة -بن الهَيْثَم بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبِيْت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنها.[٢]

وأمها: أميمة بنت عَمْرو بن عَدِيّ بن زِيْد بن جُشم بن حارثة.

تزوجها: عَبّاد بن نَهِيك بن إساف بن عَدِيّ بن زِيْد بن جشم بن حارثة.

وخلف عليها: أخوه أبو معقل بن نَهِيك بن إساف، فولدت له: عبدالله.

ثم خلف عليها: أبو بُردة بن أسير بن عروة بن سَوَاد بن الهَيْثَم بن ظَفَر، فولدت له: مُعْتَّباً.

أسلمت بُريدة بنت بِشر، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٦٩) ومنهم : أُسير[٣] بن عُروة بن سَوَاد بن الهَيْثَم بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبِيْت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنه.[٤]

فولد لأسير:

- أبا بُردة.

وأمه: أم حبيب بنت مُعَتَّب بن عبيد بن سَوَاد بن الهَيْثَم بن ظَفَر.

شهد أسير: أُحُداً.

أخبرنا: محمد بن عمر، قال: حدثني محمد بن صالح، عن عاصم بن عمر، عن قَتَادَة بن محمود بن لبيد، قال: وحدثني إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن واقد بن عَمْرو بن سعد، عن محمود بن لبيد، قال: كان أُسير بن عُروة، رجلاً منطقياً ظريفاً بليغاً حُلواً، فسمع بما قال قَتَادَة بن النُّعْمَان، في بني أُبيرق للنبي ﷺ، حين اتهمهم بنقب عُلية عمه، وأخذ طعامه والدرعين، فأتى أُسير رسول الله ﷺ في جماعة جمعهم من قومه، فقال: إن قَتَادَة وعمه عمدوا إلى أهل بيت منا أهل حسب ونسب وصلاح يؤنبونهم بالقبيح ويقولون لهم مالا ينبغي بغير ثبت ولا بينة، فوضع لهم عند رسول الله ﷺ ما

---

(١) الطبقات الكبير (١٠/ ٣٢٣) رقم الترجمة (٥١٨٩).

(٢) انظر عنها في: المحبر (٤١٤-٤١٥) وعنده (بشير) وهو تصحيف وتنقل عنه المصادر التالية وتذكره كما أثبت، وتلقيح فهوم أهل الأثر (٣٢٧)، وأسد الغابة (٦/ ٣٨) ترجمة (٧٠٤٧) وينقل عن ابن حبيب، والتجريد (٢/ ٢٥١) رقم الترجمة (٣٠٤٥)، وينقل عن ابن حبيب، والاصابة (٤/ ٢٤٤) ترجمة (١٧٥) وينقل من ابن حبيب.

(٣) الطبقات الكبير (٤/ ٢٦٦-٢٦٧) رقم الترجمة (٥٢٧).

(٤) انظر عنه: أنساب الأشراف (١/ ٢٧٩)، والاستيعاب (١/ ٩٩-١٠٠) ترجمة (٦٣)، والاستبصار (٢٦٠) وعنده: (الهتيم) بدلاً من (الهَيْثَم)، وأسد الغابة (١/ ١١٥) ترجمة (١٧٧)، والتجريد (١/ ٢٢) ترجمة (١٨٤)، والاصابة (١/ ٦٥) ترجمة (١٩٦).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

شاء ثم انصرف، فأقبل قَتَادَة، بعد ذلك إلى رسول الله ﷺ ليكلمه، فجبهه رسول الله ﷺ جبهاً شديداً منكراً، وقال: بئس ما صنعت، وبئس ما مشيت فيه، فقام قَتَادَة وهو يقول: لوددت أني خرجت من أهلي ومالي وأني لم أكلم رسول الله ﷺ في شيء من أمرهم، وما أنا بعائد في شيء من ذلك، فأنزل الله على نبيه ﷺ، في شأنهم: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ﴾[سورة النساء:١٠٥]إلى قوله: ﴿وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا﴾[سورة النساء:١٠٥]﴿وَلَا تُجَٰدِلْ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ﴾ يعني أُسير بن عُروة وأصحابه ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾﴾ [سورة النساء:١٠٧].

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة لأسير بن عروة بن سَوَاد بن الهَيْثَم بن ظَفَر، في الطبقة الثانية ممن شهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد، من الأنصار الأَوْس، ثم من بني ظَفَر.

وذكره الأمير بن ماكولا، وقال: ذكره: ابن القداح في "النسب" فقال: وولد لعروة بن سَوَاد بن الهَيْثَم: أُسَيراً، صحب النبي ﷺ وشهد أُحُداً، والمشاهد بعدها، واستشهد بنهاوند.(١)

(٧٠) وابنه فيما أحسب: أبو بُردة(٢) رضي الله عنه.

صحب النبي ﷺ.

ونزل مصر.

أُخبرت: عن سعيد بن أبي مريم، عن نافع بن يزِيْد، قال: حدثني أبو صخر، عن عبدالله بن مُعتَّب - أو مُغِيث- بن أبي بُردة، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: سيخرج من الكاهنين رجلٌ يدرُس القرآن دِراسةً لا يدرسه أحدٌ بعده.

قال نافع: قال ربيعة: فكنا نقول هو: محمد بن كَعْب القرظيّ، والكاهنان: قُريظة، والنضير.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة لأبي بُردة، ــ ولم يرفع نسبه عن اسمه هذا الذي تقدم ــ فيمن نزل مصر من أصحاب رسول الله ﷺ.

وفيما أحسب لا أظن أن ابن سعد لا يعرف أبا بردة، ونسبه! !.

---

(١) الإكمال (٧/ ٢٧٨).

(٢) الطبقات الكبير (٩/ ٥٠٥-٥٠٦) رقم الترجمة (٤٨٤٩).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وأرجح أن نسبه هو: أبا بردة بن أُسير بن عُروة بن سَوَاد بن الهَيْثَم بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبِيت بن مَالِك بن الأَوْس.

وأمه: أم حبيب بنت مُعَتَّب بن عبيد بن سَوَاد بن الهَيْثَم بن ظَفَر.

وقلت: تفضل الأنصار أسماء آبائها وأجدادها من جهة الأب والأم، ويتكرر ذلك في أبنائهم، ومما يقرب نسب أبي بردة الذي نزل مصر لأبيه أسير بن عروة ما جاء في سياق نسب أمه: حبيبة وهي أم حبيب بنت معتب بن عبيد بن سَوَاد بن الهَيْثَم الظَفَرية، ويتكرر اسم والدها (مُعتب) عند ابن ابنها كما جاء في الرواية (معتب بن أبي بردة بن أسير بن عروة).

وفي بطن بني ظَفَر، وفرعه، بني الهَيْثَم بن ظَفَر، يوجد: أبو بردة، ثان، وهو:

أبو بردة بن بِشْر بن الحارث ــ وهو: أبيرق ــ بن عَمْرو بن حارثة بن الهَيْثَم بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبِيت بن مَالِك بن الأَوْس.

وقد شهد والديهما: أسير بن عروة، وبشر بن الحارث: أُحُداً.

وكذلك مما يقرب عندي أن الذي نزل مصر هو أبو بردة بن أسير بن عروة، ما ذكره ابن سعد في فرع بني حارثة بن الهَيْثَم بن ظَفَر حيث قال: وقد انقرض أيضاً ولد حارثة بن الهَيْثَم بن ظَفَر جميعاً، فلم يبق منهم أحد.

أما بنو عمومتهم بني سَوَاد بن الهَيْثَم بن ظَفَر، فلم يذكر عنهم مثل ذلك، مما يرجح أن لديهم عقباً وذريةً، والله أعلم.

ومما يزِيْد في القرب تأكيداً من أن الذي نزل مصر هو أبو بردة بن أسير بن عروة بن سَوَاد بن الهَيْثَم الظَفَري، قول ابن سعد في ترجمة بُريدة بنت بشر بن الحارث الظَفَرية، وأن أبا بردة بن أسير بن عروة قد خلف عليها فولدت لـه: مُعتباً، وهو الذي تذكره المصادر وأنه يروي عن أبيه.

ومما يؤكد مطلقاً بدون شك أنه: أبو بردة أسير بن عروة ما نقله الأمير ابن ماكولا عنه فقال: وعبدالله بن مغيث الأنصاري الظَفَري المديني، ذكره: ابن القداح في "النسب" فقال: وولد عروة بن سَوَاد بن الهَيْثَم: أُسَيراً، صحب النبي ﷺ وشهد أُحُداً والمشاهد بعدها، واستشهد بنهاوند، ومن ولده: عبدالله بن مغيث بن أبي بردة بن أُسير بن عروة.(١)

وذكـــر نسبه أيضاً ابن عساكر، في ترجمة حفيده، وقال: عبدالله بن مغيث بن أبي بردة بن أسير بن عروة بن سَوَاد بن الهَيْثَم الأنصاري الظَفَري المديني.(٢)

ويحتمل أن السبب في الاختلاف بين اسم: مُعتب، أو هو مغيث، تبعاً لنقول ابن سعد فهو ينقل عن شيخه الواقدي، وينقل من ابن عمارة الأنصاري أيضاً، وكلاهما لهما رأي في أنساب

(١) الإكمال (٧/ ٢٧٨).

(٢) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (١٤/ ٧٩-٨٠) ترجمة (٣٢).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

الأنصار، ومصادر معلوماتهم، وابن سعد يقدم رواية شيخه على الدوام، والنتيجة واحدة، وهي ذكر الترجمة، والله أعلم.

ثم لم أجد في مصادر الصحابة ــ فيما اطلعت عليه ــ من رفع نسب أبي بردة الظَفَري، وتذكر المصادر اسماً واحداً فقط، ويرد لديهم في الغالب ما جاء في ترجمة ابن سعد أعلاه، وسوف أضيف ما لم يرد فيها عندهم إن وجد:

فذكره ابن أبي حاتم.(١)

وذكره أبو الفتح محمد الأزدي الموصلي، وقال: روى عنه ابنه، إسناد حديثه مجهول غير معروف.(٢)

وذكره أبو عمر ابن عبدالبر، وقال: أبو بُردة الظَفَري الأنصاري، وظَفَر هو: كَعْب بن مَالِك بن الأَوْس، ذكره ابن وهب، عن أبي صخر، عن عبيدالله بن مغيث بن أبي بردة الظَفَري، عن أبيه عن جده.(٣)

وذكره أبو عمر في "الاستغناء" أيضاً، وقال هو: من بني ظَفَر بن مَالِك بن الأَوْس.(٤)

وقولا أبي عمر في نسبته لبطن أبي بُردة فيه نظر، والأصوب هو أن: ظَفَر واسمه: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو بن مَالِك بن الأَوْس. وليس في بني ظَفَر من هو كَعْب بن مَالِك! ، وسيأتي تعقيب ابن حجر العسقلاني على اسمي عبيدالله و مغيث.

وذكره ابن الجوزي في "كنى الصحابة"، وقال أيضاً: أبو بردة الظَفَري، من بني كَعْب بن مَالِك.(٥)

وذكره ابن قدامة في بطن بني ظَفَر، وقال: له رواية عن النبي ﷺ.(٦)

وذكره ابن الأثير الجزري، وقال في نسبه مثل أبو عمر، وأضاف: قال أبو نعيم، يُعد في الكوفيين، وقال ابن منده: مدني، روى عبدالملك، وقيل: عبدالله، بن مغيث بن أبي بردة عن أبيه عن جده. . ،(٧) الحديث.

وذكره الذهبي، وقال: روى عنه ابنه مغيث.(٨)

---

(١) الجرح والتعَدِيّل (٩/ ٣٤٦) ترجمة (١٥٤٦).
(٢) الكنى لمن لا يعرف له اسم من أصحاب رسول الله (٢٢) ترجمة (١١).
(٣) الاستيعاب (٤/ ١٦٠٩-١٦١٠) ترجمة (٢٨٧٠).
(٤) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى (١/ ١١٤) ترجمة (٣٥).
(٥) تلقيح فهوم أهل الأثر (٢٧٢).
(٦) الاستبصار (٢٦٣).
(٧) أسد الغابة (٥/ ٢٩) ترجمة (٥٧١٥).
(٨) التجريد (٢/ ١٥١) ترجمة (١٧٥١).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وذكره ابن حجر في القسم الأول من الصحابة، وقال: أبو بردة الظَفَري الأنصاري الأَوْسي، عند أحمد،(١) والبغوي، من طريق عبدالله بن معتب بن أبي بردة الظَفَري عن أبيه عن جده، سمعت رسول الله يقول. . ، الحديث، وأخرجه ابن أبي خيثمة، وغيرهما من طريق ابن وهب عن عَمْرو بن الحارث عن أبي صخر، وأخرجه ابن منده من طريق نافع بن يزِيْد عن أبي صخر. - تنبيه- عبدالله بن معتب: بضم الميم وفتح المهملة وتشديد المثناة المكسورة ثم موحدة للأكثر، وذكره أبو عمر: بكسر المعجمة وسكون التحتية ثم مثلثة، وقال ابن فتحون: رأيته في أصل ابن مفرح، من كتاب البزار، ومعتب مثله لكن بموحدة، واتفق البزار، وابن السكن، والبارودي وغيرهم(٢) أنه: عبدالله، مكبراً، ووقع عند أبي عمر: عبيدالله مصغراً.(٣)

(٧١) وابنه : مُعتب بن أبي بُردة بن أُسير بن عُروة بن سَوَاد بن الهَيْثَم بن ظَفَر وهو: كَـعْب ـبن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبِيْت بن مَالِك بن الأَوْس.

(قال الباحث):

لم أجد لمعتب بن أبي بردة بن أسير بن عروة بن سَوَاد، ترجمة مفردة عند ابن سعد، ويذكره في ترجمة أبيه، في رجال سند حديث عنه، ويذكره أيضاً في ترجمة أمه.

وأمه: بُريدة بنت بِشْر بن الحارث ــ وهو: أُبيرق ــ بن عَمْرو بن حارثة بن الهَيْثَم بن ظَفَر، مبايعة، خلف عليها أبو بردة بعد أبو معقل بن نهيك بن إساف، ومن قبلهما كانت عند: عباد بن نهيك بن إساف.(٤)

وقال ابن سعد في ترجمة والده أبي بردة: أُخبرت: عن سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزِيْد قال: حدثني أبو صخر عن عبدالله بن مُعتَّب ــ أو مُغِيث ــ بن أبي بُردة عن أبيه عن جده، الحديث.(٥)

وكما نلاحظ فقد قدم ابن سعد اسم: معتب، على اسم: مغيث.

وذكره ابن ماكولا في باب مُغِيث، وقال: ومغيث بن أبي بردة الظَفَري.(٦)

وضبطه ابن عساكر وقال: مغيث: بغين معجمة، وياء بنقطتين تحتها، وثاء بثلاث نقط.(٧)(١)

---

(١) المسند (٦/ ١٩) رقم الحديث (٢٣٣٦٣) وعنده: عبدالله بن معقب بن أبي بردة ، وفي نسخة للمسند من نشر إحياء التراث العربي من ٩ أجزاء ، لعام١٤١٤هـ قال: (معتب) (٦/ ١١).

(٢) الحديث في مجمع الزوائد للهَيْثَمي (٧/ ١٦٧) وعنده: عن أبي بردة الطوبي، ولا زال التصحيف والتحريف مستمراً بين المصادر، والصواب: الظَفَري، وقال: رواه أحمد، والبزار، والطبراني، من طريق عبدالله بن مغيث عن أبيه عن جده، وعبدالله ذكره ابن أبي حاتم، وبقية رجاله ثقات.

(٣) الاصابة (٤/ ٢٠) ترجمة (١٢٠).

(٤) الطبقات الكبير(١٠/ ٣٢٣) ترجمة (٥١٨٩).

(٥) الطبقات الكبير (٩/ ٥٠٥-٥٠٦) ترجمة (٤٨٤٩).

(٦) الإكمال (٧/ ٢٧٦).

(٧) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (١٤/ ٧٩-٨٠) ترجمة (٣٢).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

(٧٢) وابنه : عبدالله بن مُعتب بن أبي بُردة بن أُسير بن عُروة بن سَوَاد بن الهَيْثَم بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبْيِت بن مَالِك بن الأَوْس.

(قال الباحث):

لم أجد لعبدالله بن معتب بن أبي بردة بن أسير ترجمة مفردة عند ابن سعد، ويذكره في ترجمة جده أبي بُردة في رجال سند حديث عنه.

وقال ابن سعد في ترجمة جده أبي بُردة: أُخبرت: عن سعيد بن أبي مريم، عن نافع بن يزِيْد، قال: حدثني أبو صخر، عن عبدالله بن مُعتَّب ــ أو مُغِيث ــ بن أبي بُردة، عن أبيه، عن جده. . ، الحديث.(٢)

وذكره ابن ماكولا، وقال: وعبدالله بن مغيث الأنصاري الظَفَري المديني، ذكره: ابن القداح في "النسب" فقال: وولد لعروة بن سَوَاد بن الهَيْثَم: أُسَيراً، صحب النبي ﷺ وشهد أُحُداً والمشاهد بعدها، واستشهد بنهاوند، ومن ولده: عبدالله بن مغيث بن أبي بردة بن أُسير بن عروة، كان عالماً، حمله يزِيْد بن عبد الملك، إليه مع الزهري، فلم يزل مقيماً عنده بالشام، وقد روى الناس عنه، وقد انقرض عقبه.(٣)

وذكره ابن عساكر، وقال: عبدالله بن مغيث بن أبي بردة بن أسير بن عروة بن سَوَاد بن الهَيْثَم الأنصاري الظَفَري المدينـــي، استقدمه يزِيْد بن عبدالملك، فكان عنده مع الزهري، حدث عن أبيه عن جده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: سيخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد بعده"، وحدّث عبدالله بن مغيث، قال: أرسلت أم عَامِر الأشهلية، بقَعْبَة فيها حيس، إلى رسول الله ﷺ وهو في قبته، وهو عند أم سلمة حاجتها، ثم خرج بالبقية فنادى منادي رسول الله ﷺ إلى عشائه فأكل أهل الخندق حتى نهلوا وهي كما هي. مغيث: بغين معجمة، وياء بنقطتين تحتها، وثاء بثلاث نقط.(٤)

وتذكره المصادر الحديثية تحت: عبدالله بن مغيث بن أبي بردة الأنصاري الظَفَري.

وقال البخاري: حجازي، نسبه محمد بن إسحاق، وسمع منه، مرسل.(٥)

وقال ابن أبي حاتم: روى عن: أبيه، روى عنه: أبو صخر حميد بن زياد.(٦)

وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين، وقال: يروي عن: المدنيين.(١)

---

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (١٤/ ٧٩-٨٠) ترجمة (٣٢).

(٢) الطبقات الكبير (٩/ ٥٠٥-٥٠٦) ترجمة (٤٨٤٩).

(٣) الإكمال (٧/ ٢٧٨).

(٤) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (١٤/ ٧٩-٨٠) ترجمة (٣٢).

(٥) التاريخ الكبير (٥/ ٢٠١) ترجمة (٦٣٢).

(٦) الجرح والتعَدِيّل (٥/ ١٧٤) ترجمة (٨١٤).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وذكره السخاوي، وقال: الأنصاري الظَفَري المدني، حجازي، وبعضهم يقول: معتب ــ بالمهملة والتاء من فوق والموحدة ــ والأول المشهور، يروي عن: أبيه عن جده، وعن أم عَامِر الأشهلية، وعنه: ابن إسحاق، وأبو صخر حميد بن زياد، وشعيب بن عمارة، وهو: مقل صدوق، وحديثه في مسند أحمد،(٢) ورواه ابن منده، والطبراني.(٣)

وذكره ابن حجر في ترجمة جده أبي بُردة الظَفَري، وقال: عبدالله بن معتب: بضم الميم وفتح المهملة وتشديد المثناة المكسورة ثم موحدة للأكثر، وذكره أبو عمر: بكسر المعجمة وسكون التحتية ثم مثلثة، وقال ابن فتحون: رأيته في أصل ابن مفرح، من كتاب البزار، ومعتب مثله لكن بموحدة، واتفق البزار، وابن السكن، والبارودي وغيرهم(٤) أنه: عبدالله، مكبراً، ووقع عند أبي عمر: عبيدالله مصغراً.(٥)

(٧٣) ومنهم: عَيْسَاء(٦) بنت الحارث بن سَوَاد بن الهَيْثَم بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج ـبن عَ ـمْرو وهو: النَّبْيِت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنها.(٧)

وأمها: قِلابة بنت صيفي بن عَمْرو بن زِيْد بن جشم بن حارثة.

تزوجها: أنس بن فضالة بن عَدِيّ بن حرام بن الهَيْثَم بن ظَفَر، فولدت له: محمد بن أنس، فولد لمحمد بن أنس: اثنان وعشرون رجلاً، وخمس نسوة.

وأسلمت عَيْسَاء وبايعت رسول الله ﷺ.

(٧٤) ومنهم: مُعتَّب(٨) بن عبيد بن سَوَاد بن الهَيْثَم بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج ـبن عَ ـمْرو وهو: النَّبْيِت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنه.(٩)

---

(١) الثقات (٧/ ٤٣).

(٢) المسند (٦/ ١٩) رقم الحديث (٢٣٣٦٣) وعنده: عبدالله بن معقب بن أبي بردة.

(٣) التحفة اللطيفة (٢/ ٤٢٤) ترجمة (٢٢٧٦)، وذكره في (معتب) ترجمة (٢٢٧٤) وأحال إلى ترجمة (مغيث).

(٤) الحديث في مجمع الزوائد للهَيْثَمي (٧/ ١٦٧) وعنده: عن أبي بردة الطوبي، ولا زال التصحيف والتحريف مستمراً بين المصادر، والصواب: الظَفَري، وقال: رواه أحمد، والبزار، والطبراني، من طريق عبدالله بن مغيث عن أبيه عن جده، وعبدالله ذكره ابن أبي حاتم، وبقية رجاله ثقات.

(٥) الاصابة (٤/ ٢٠) ترجمة (١٢٠).

(٦) الطبقات الكبير (١٠/ ٣٢٢-٣٢٣) رقم الترجمة (٥١٨٦).

(٧) انظر عنها في: المحبر (٤١٤)، تلقيح فهوم أهل الأثر (٣٤٠)، والتجريد (٢/ ٢٩٢) رقم الترجمة (٣٥١١) وعنده: (عيشاء)، والاصابة (٤/ ٣٦٠) ترجمة (٨٠١) وعنده (عيشاء) وقال: بالمثناة التحتانية بعد العين وهي بالمد.

(٨) الطبقات الكبير (٣/ ٤٢١) رقم الترجمة (١٣١).

(٩) انظر عنه في: التجريد (٢/ ٨٦) رقم الترجمة (٩٦٧) في معتب، و (٢/ ٩١) رقم الترجمة (١٠١٩) في مغيث، والاصابة (٣/ ٤٢٢) ترجمة (٨١١٨) و (٣/ ٤٣١) ترجمة (٨١٧١).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وقال محمد بن عمر: مُعتِّب[1] بن عُبيد بن إياس بن تيم بن شعبة بن سعد الله بن فران بن بلى بن عَمْرو بن الحاف بن قُضاعة.[2]

وقال محمد بن إسحاق، هو: معتب بن عبدة.[3]

وقال عبدالله بن محمد بن عمارة الأنصاري، هو: معتب بن عبيد بن سَوَاد بن الهَيْثَم بن ظَفَر.[4]

وأمه: من بني عُذرة، من بني كاهل.

وأخوه لأمه: عبدالله بن طارق بن عَمْرو البلوي، حليف بني ظَفَر.

فمن لم يعرف نسبه في بني ظَفَر، من بلى، لمكان أخيه: عبدالله بن طارق.

وليس لمعتب بن عبيد عقبٌ.

وورثه ابن عمه: أسير بن عروة بن سَوَاد بن الهَيْثَم بن ظَفَر.

وشهد معتب بن عبيد: بدراً، وأُحُداً، وقتل يوم الرجيع شهيداً بمر الظهران.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة لمعتب بن عُبيد بن إياس البلوي، في الطبقة الأولى من طبقات البدريين من الأنصار الأَوْس، في حلفاء بني ظَفَر، وأخذ بقول الواقدي، ولم يأخذ بقول ابن عمارة أنه من بني ظَفَر من أنفسهم، وظهر في سياقه أيضاً: أن من ورثه بعد مقتله ابن عمه أسير بن عروة بن سَوَاد، ولماذا يرثه إن لم يكن من قرابة، بل مع قرابة العمومة هو أيضاً زوج ابنته أم حبيب بنت معتب - كما سيأتي-؟! ثم لما لم يذكر ابن سعد، ابن عمه أسير بن عروة في حلفاء بني ظَفَر! ؟ ، فوالد معتب، ووالد أسير، يلتقيان كلاهما في: سَوَاد بن الهَيْثَم بن ظَفَر، ومما يقوى أنه من بني ظَفَر من صليبتهم، وليس من حلفائهم، أن ابن سعد ذكر ترجمة ابنته أم حبيب، في نساء بني ظَفَر، دون أن يشير لأي حلف بل نسبها كما ذكر ابن عمارة الأنصاري، والله أعلم.

وقد ذكره هشام بن محمد بن السائب الكلبي، في بني ظَفَر، وقال: ومعتب بن عبيد بن سَوَاد بن (هَيْثَم)، شهد بدراً.[1]

(١) الطبقات الكبير (٣/ ٤٢١) رقم الترجمة (١٣١).

(٢) المغازي (١/ ١٥٩) فيمن شهد بدراً، و (١/ . ٣٥٥-٣٥٧) في سرية الرجيع. وعنده غزوة والصحيح سرية.

(٣) السيرة النبوية لابن هشام (م٢/ ٦٨٧) وعنده: معتب بن عبد، ولم يذكره في الحلفاء بل من أنفسهم، وفي الحاشية قال المحقق: وفي نسخة م، ر: رسم (عبيد) بدلا من (عبد).

(٤) هكذا في المطبوع، وسيرد عن بعض المصادر: مغيث.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وذكره في بني ظَفَر أيضاً أبو عبيد القاسم ابن سلام، وقال: ومعتب بن عبيد، شهد بدراً.[٢]

وذكره في بطون الأَوْس ورجالها، ابن دريد، وقال: معتب بن عتبة، شهد بدراً.[٣]

وذكره أبو عمر ابن عبدالبر، وقال: معتب بن إياس البلوي الأنصاري، حليف لهم، ذكره ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، فيمن شهد بدراً من بني ظَفَر من الأنصار، وقال فيه محمد بن سعد عن عبدالله بن محمد بن عمارة: مغيث، وقد ذكرناه في باب: مغيث.[٤] وقال فيه: ابن عقبة، وابن إسحاق، والواقدي: مغيث بن عمير، وقال ابن إسحاق: مغيث بن عبيد.[٥]

وذكره ابن ماكولا عن ابن إسحاق، وقال: مُغِيث بن عَبْدَة، بغين معجمة وآخره ثاء معجمة بثلاث، حليف لبني ظَفَر.[٦]

وقال ابن الأثير الجزري: مُعَتِّب: بضم الميم، وفتح العين المهملة، وتشديد التاء فوقها نقطتان، وآخره ثاء مثلثة، وقاله محمد بن سعد: مُغيث: بالغين المعجمة، وبالياء تحتها نقطتان، وآخره ثاء مثلثة.[٧]

(٧٥) وابنته : حَبيبة،[٨] وهي : أم حبيب بنت مُعتَّب بن عبيد بن سَوَاد بن الهَيْثَم بن ظَفَر وهو : كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو : النَّبْيِت بن مَالِك بن الأَوْس رضي الله عنها.[٩]

تزوجها: أُسَير بن عروة بن سَوَاد بن الهَيْثَم بن ظَفَر، فولدت له: أبا بردة.

أسلمت حبيبة وبايعت رسول الله ﷺ.

(قال الباحث):

وذكرها ابن حبيب، وقال: حبيبة بنت معتب بن عبيد، كانت عند: بشير بن الحارث، ولدت له: بريدة بنت بشير.[١٠]

ومثله عند ابن الأثير الجزري، ولكنه قال: بشر بن الحارث.[١١]

ومثله عند ابن حجر، وقال أيضاً: بشر، ــ وعنده أيضاً ــ: فولدت له: بريرة.[١]

---

(١) جمهرة النسب (١/ ٣٨٣)، وفي جمهرة النسب (٦٤٢) سقط: (عبيد) بين (معتب بن سَوَاد)، وما بين القوسين يذكره باستمرار بالتاء المثناة بنقطتين من فوق (هُيتم).

(٢) النسب (٢٧٥)، وفي الاشتقاق لابن دريد، ذكره في قال: معتب بن عتبة (٤٤٧)، ويحتمل أنه تحرف.

(٣) الاشتقاق (٤٤٧)، ويحتمل أنه تحرف.

(٤) الاستيعاب (٣/ ١٤٣٠) ترجمة (٢٤٥٨).

(٥) الاستيعاب (٤/ ١٤٤٣) ترجمة (٢٤٧٦).

(٦) الإكمال (٧/ ٢٧٦).

(٧) أسد الغابة (٤/ ٤٤٨-٤٤٩) ترجمة (٥٠٠٩)، وذكره في: مغيث (٤/ ٤٦٨) ترجمة (٥٠٥٦). .

(٨) الطبقات الكبير (١٠/ ٣٢٣) رقم الترجمة (٥١٨٧).

(٩) انظر عنها: تلقيح فوم أهل الأثر (٣٢٩)، والتجريد (٢/ ٢٥٨) ترجمة (٣١٢٧).

(١٠) المحبر (٤١٥).

(١١) أسد الغابة (٦/ ٦٣) ترجمة (٦٨٣٦).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

ذكر ابن سعد في هذا البطن ترجمة بِشْر بن الحارث، وولادته وأمهم، وهي ليست حبيبة بنت معتب الظَفَرية، بل أميمة بنت عَمْرو بن عَدِيّ الحارثية،[٢] وأكد ذلك في ترجمة ابنته بُريدة،[٣] وذكر أيضاً ترجمة أخوه بَشِيْر بن الحارث، ولم يذكر زوجته ولا ولادته.

هـــؤلاء بنو الهَيْثَم بن ظَفَر.
ويتلوهـــم إخوتهم بنو مُـرّ بن ظَفَر.

(١) الاصابة (٤/ ٢٦٣) ترجمة (٢٨٥).

(٢) الطبقات الكبير (٤/ ٢٦٤) ترجمة (٥٢٣).

(٣) الطبقات الكبير (١٠/ ٣٢٣) ترجمة (٥١٨٩).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

* ومن بني مُرَّ بن ظَفَر:

(٧٦)معاذ[١] بن زُرارة بن عَمْرو بن عَدِيّ بن الحارث بن مُرّ بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج -بن عَمْرو وهو: النَّبِيْت بن مَالِك بن الأَوْس ﷺ.[٢]

وأمه: الرباب بنت النُّعْمَان بن امرئ القَيْس بن زِيْد بن عبدالأشهل.

وأخوه لأمه: البراء بن معرور.

فولد لمعاذ بن زُرارة:

- أبا نملة، واسمه: عَمْرو، ويقال: عمار.
- وأبا ذَرَّة، واسمه: الحارث.

وأمهما: أم زُرارة بنت الحارث بن رافع بن النُّعْمَان بن مَالِك بن ثعلبة، من بني الحارث بن الخَزْرَج، وكانت من المبايعات.

شهد معاذ بن زُرارة: أُحُداً، مع رسول الله ﷺ.

وشهدها معه ابناه: أبو نملة، وأبو ذَرَّة.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة لمعاذ بن زُرارة بن عَمْرو بن عَدِيّ بن الحارث بن مُرَّ بن ظَفَر، في الطبقة الثانية ممن وشهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد، من الأنصار الأَوْس، ثم من بني ظَفَر.

وذكره أبو عمر ابن عبدالبر، في ترجمة ابنه أبو نملة، وقال: شهد بدراً مع أبيه.[٣]

وقال الذهبي في ترجمة ابنه أبو نملة: وأبوه معاذ، بدري.[٤]

---

(١) الطبقات الكبير (٤/ ٢٦٧) رقم الترجمة (٥٢٨).

(٢) الاستيعاب (٣/ ١٤٠٧) ترجمة (٢٤١٨)، وأسد الغابة (٤/ ٤٢٤) ترجمة (٤٩٥٧)، والاستبصار (٢٦١)، والتجريد (١/ ٨١) رقم الترجمة (٩٠٤)، والاصابة (٣/ ٤٠٨).

(٣) الاستيعاب (٤/ ١٧٦٦) ترجمة (٣٢٠٣)، والاستغناء (١/ ٢٣٠) ترجمة (١٩٦).

(٤) التجريد (٢/ ٢٠٩) ترجمة (٢٤٠٣).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

(٧٧) وابنه : أبو نَملة،[١] **- واسمه : عَمْرو، ويقال : عمار- بن معاذ بن زُرارة -بن عَ -مْرو -بن عَدِيّ**[٢] **بن الحارث بن مُرّ بن ظَفَر وهو : كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو : النَّبِيْت بن مَالِك بن الأَوْس** ﷺ.[٣]

وأمـه: أم زُرارة بنـت الحارث بن رافع بن النُّعْمَان بن مَالِك بن ثعلبة، من بني الحارث بن الخَزْرَج، وكانت من المبايعات.

فولد لأبي نملة، ثلاثة نفر، وخمس نسوة:

- عبدالله.
- وأم عبدالله.
- وميمونة.
- لأم (ولد).[٤]
- ونملة.
- وأم حسن.

وأمهما: كبشة بنت حاطب بن قَيْس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية، من بني عَمْرو بن عَوْف، من الأَوْس.

- وعماراً.

وأمه: م ولد.

- وأم سلمة.

وأمها: بُشيرة بنت ثابت بن النُّعْمَان بن الحارث بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر.

- وأم الحارث.

---

(١) الطبقات الكبير (٤/ ٢٦٧-٢٦٨) رقم الترجمة (٥٢٩).

(٢) في الإكمال (٧/ ٣٥٦) أضاف (عثمان) بين (عَمْرو بن عَدِيّ)، وفي تهذيب الكمال (٣٤/ ٣٥٣) ترجمة (٧٦٧٤) أضاف: (غَنْم) بين (عَمْرو بن عَدِيّ)، وذكر ابن ماكولا، والمزي أيضاً: (مُرَّة) بدلاً من (مر)، ومثله في الاصابة (٤/ ١٩٧) ترجمة (١١٦٧)، وتهذيب التهذيب (١٢/ ٢٥٩) رقم الترجمة (١١٩٧).

(٣) انظر عنه: الثقات (٣/ ٤٥٤)، وأسد الغابة (٥/ ٣١٥) ترجمة (٦٣١١)، والتجريد (٢/ ٢٠٩) ترجمة (٢٤٠٣)، والمقتنى (٢/ ١١٨) ترجمة (٦٢٧٨). .

(٤) ما بين القوسين أضفته وفي الطبقات (وميمونة لأم، ونملة).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وأمها: أم ولد.

وشهد أبو نملة: أُحُداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وأدرك الحرة، وقتل لـه يومئذٍ ابنان: عبدالله، ومحمد، ومات هو بعد ذلك في خلافة عبدالملك بن مروان.

وهو: أبو نملة بن أبي نملة، الذي روى عنه الزهري.

أخبرنا: محمد بن عمر، قال: حدثني معمر، ومحمد بن عبدالله، عن الزهري عن نملة بن أبي نملة الأنصاري عن أبيه، قال: بينا أنا جالس عند رسول الله ﷺ جاءه رجل من اليهود، فقال: يا محمد، هل تكلم هذه الجنازة؟ ، فقال رسول الله ﷺ: الله أعلم، فقال اليهودي: أنا أشهد أنها تكلم، فقال رسول الله ﷺ: ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم به ولا تكذبوهم، وقولوا: آمنا بالله وكتبه ورسله، فإن كان حقاً لم تكذبوا به، وإن كان باطلاً لم تصدقوا به.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة لأبي نملة بن معاذ بن زُرارة بن عَمْرو بن عَدِيّ بن الحارث بن مر، في الطبقة الثانية ممن شهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد، من الأنصار الأَوْس، ثم من بني ظَفَر.

وقد أضافت المصادر لأبنائه: محمد بن أبي نملة، ولم يذكره ابن سعد، مع إخوته في ترجمة أبي نملة، وستأتي ترجمته إن شاء الله.

وذكره أبو العرب التميمي، وقال: قال الواقدي: أبو نملة، اسمه: عمار بن معاذ بن زرارة، من بني ظَفَر، من الأَوْس، ممن أدرك يوم الحرة، وقُتل لـه ابنان: عبدالله، ومحمد.(١)

وذكره أبو عمر ابن عبدالبر، وقال: شهد بدراً مع أبيه، وقيل: إن أبا نملة شهد أُحُداً، ولم يشهد بدراً.(٢)

وذكره ابن الجوزي، وقال: عمارة بن معاذ بن زرارة، أبو نملة الأنصاري، قيل: عمار، وقيل: عَمْرو.(٣)

(١) المحن (١٨٣).

(٢) الاستيعاب (٤/ ١٧٦٦) ترجمة (٣٢٠٣)، والاستغناء (١/ ٢٣٠) ترجمة (١٩٦).

(٣) تلقيح فهوم أهل الأثر (٢٣٣) و (٢٨٢).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وقال ابن قدامة: اختلف في شهود أبي نملة بدراً.(١)

وقال المزي: أبو نملة الأنصاري، والد نملة بن أبي نملة، له صحبة، قال الواقدي: اسمه عمار بن معاذ بن زرارة بن عَمْرو بن غَنْم بن عَدِيّ بن الحارث بن مُرَّة بن ظَفَر الظَفَري الأَوْسي، وقيل اسمه: عمارة بن معاذ، وقيل عَمْرو بن معاذ، وقيل في نسبه: عثمان، بدلا من: غَنْم، وقيل غير ذلك، شهد أُحداً، والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقيل: إنه شهد بدراً مع أبيه، وقيل: لم يشهدها، روى له: أبو داود(٢).(٣)

وقال ابن حجر: وقيل: عَمْرو بن معاذ، وبه جزم ابن سعد.(٤)

وقال ابن حجر: شهد بدراً مع أبيه، وقال البغوي: أبو نملة، سكن المدينة، وأخرج ابن سعد، وأبو نعيم في "الدلائل"، من طريق محمد بن صالح، عن عاصم بن عَمْرو بن قَتَادَة، عن نملة بن أبي نملة، عن أبيه، قال: كانت يهود بني قريظة يدرسون ذكر رسول الله ﷺ في كتبهم ويعلمونه الولدان، بصفته، واسمه، ومهاجرته إلينا، فلما ظهر حسدوا وبغوا، وقالوا: ليس به.(٥)

وذكره الصالحي الشامي: فيمن شهد بدراً.(٦)

وذكره: بقي بن مخلد،(٧) وابن حزم،(٨) وابن الجوزي،(٩) فيمن روى حديثين عن النبي ﷺ.

(٧٨) وأخوه لأبيه وأمه : أبو ذَرَّة،(١٠) واسمه : الحارث بن معاذ بن زُرارة بن عَمْرو بن عَدِيّ(١١) بن الحارث بن مُرّ بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبِيْت بن مَالِك بن الأَوْس ﷺ.(١٢)

---

(١) الاستبصار (٢٦١-٢٦٢).

(٢) سننه (٢/ ٣٤٢) ك/ العلم، ب/ رواية حديث أهل الكتاب، رقم الحديث (٣٦٤٤).

(٣) تهذيب الكمال (٣٤/ ٣٥٣-٣٥٤) ترجمة (٧٦٧٤).

(٤) تهذيب الكمال (١٢/ ٥٩) ترجمة (١١٩٧).

(٥) الاصابة (٤/ ١٩٧) ترجمة (١١٦٧).

(٦) سبل الهدى والرشاد (٤/ ١٢٤).

(٧) مسنده (١٢٠) ترجمة (٤٦٧).

(٨) جوامع السيرة (٢٩٥).

(٩) تلقيح فهوم أهل الأثر (٣٧٨) وعنده: قال البرقي: له حديث.

(١٠) الطبقات الكبير (٤/ ٢٦٨) رقم الترجمة (٥٣٠).

(١١) في الإكمال (٧/ ٣٥٦) أضاف (عثمان) بين (عَمْرو بن عَدِيّ) وذكر ابن ماكولا، أيضاً: (مُرَّة) بدلاً من (مر)، ومثله في الاصابة (٤/ ١٩٧) ترجمة أخوه أبو نملة (١١٦٧)، وقال في ترجمته (٤/ ٦٦) ويأتي نسبه في ترجمة أبي نملة.

(١٢) انظر عنه في: الاستيعاب (٤/ ١٦٥٦) رقم الترجمة (٢٩٤٥)، والاستغناء (١/ ١٧٢) رقم الترجمة (١٠٤)، والإكمال (٧/ ٣٥٦)، وتلقيح فهزم أهل الأثر (١٧٨) وذكره باسمه فقط، والأنساب للسمعاني (٤/ ١٠١)، والاستبصار (٢٦١-٢٦٢)، وأسد الغابة (٥/ ١٠٢) رقم الترجمة (٥٨٦٣)، والتجريد (٢/ ١٦٤) رقم الترجمة (١٩١٧)، والاصابة (٤/ ٦٦) ترجمة (٣٨٦).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وأمـه: أم زُرارة بنـت الحارث بن رافع بن النُّعْمَان بن مَالِك بن ثعلبة، من بني الحارث بن الخَزْرَج، وكانت من المبايعات.

فولد لأبي ذرة:

- محمداً.

وأمه: بشيرة بنت بشر بن الحارث بن عَمْرو بن حارثة بن الهَيْثَم بن ظَفَر.

وشهد أبو ذرة: أُحُداً، مع أبيه وأخيه.

وتوفى وليس له عقبٌ.

*وقد انقرض ولد مُرّ بن ظَفَر جميعاً فلم يبق منهم أحد.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة لأبو ذرة الحارث بن معاذ بن زُرارة بن عَمْرو بن عَدِيّ، في الطبقة الثانية ممن شهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد، من الأنصار الأَوْس، ثم من بني ظَفَر.

(٧٩ – ٨٠) وابنـا أخيه : عبدالله - ومحمد، ابنا : أبي نَملة، واسمه : عَمْرو، ويقال : عـمار[1] بن معاذ بن زُرارة بن عَمْرو بن عَدِيّ بن الحارث بن مُرّ بن ظَفَر وهو : كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو : النَّبْيِت بن مَالِك بن الأَوْس ﷺ.

(قال الباحث):

لم أجد لعبدالله ومحمد ابني: أبي نملة بن معاذ بن زرارة، ترجمة عند ابن سعد، ويذكرهما في ترجمة أبيهما.

وأم عبدالله: أم ولد.

أما محمد، فلم يذكر ابن سعد، اسمه في ترجمة أبيه مع إخوته، حين ذكرهم وأمهاتهم.

وقال ابن سعد: قتل لأبي نملة يوم الحرة ابنان: عبدالله، ومحمد.

وذكر خليفة بن خياط: محمد بن نملة بن أبي نملة بن زرارة.[2]

(١) الطبقات الكبير (٤/ ٢٦٧-٢٦٨) رقم الترجمة (٥٢٩).

(٢) تاريخه: (٢٤٧).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وذكر أبو العرب التميمي: ومحمد بن عبدالله بن أبي نملة،[١] وفي موضع آخر عنده قال: قال الواقدي: أبو نملة، اسمه: عمار بن معاذ بن زرارة، من بني ظَفَر، من الأَوْس، ممن أدرك يوم الحرة، وقتل له يومئذٍ ابنان: عبدالله، ومحمد.[٢]

وذكرهما ابن عبدالبر،[٣] وابن ماكولا،[٤] وابن قدامة،[٥] وابن الأثير،[٦] والمزي،[٧] وابن حجر،[٨] وغيرهم في ترجمة أبيهما أبي نملة.

(٨١) وأخوهما: نملة[٩] بن أبي نَملة، واسمه: عَمْرو بن معاذ بن زُرارة بن عَمْرو بن عَدِيّ بن الحارث بن مُرّ بن ظَفَر وهو: كَعْب بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو: النَّبْيِت بن مَالِك بن الأَوْس.[١٠]

من الأَوْس.

وأمه: كبشة بنت حاطب بن قَيْس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية، من بني عَمْرو بن عَوْف، من الأَوْس.

وكان له ولد فانقرضوا.

وانقرض ولد مُرّ بن ظَفَر فلم يبق منهم أحد.

وروى نملة عن: أبيه.

وروى عن نملة: الزهري.

(قال الباحث):

---

(١) المحن (١٨١)، هكذا جاء في سياق المطبوع، ويحتمل نصه أنهما اثنان، (ومحمد وعبدالله، ابنا أبي نملة)، ويحتمل نصه أنه ابن عبدالله بن أبي نملة، كما أورده، والله أعلم.

(٢) المحن (١٨٣).

(٣) الاستيعاب (٤/ ١٧٦٦) ترجمة (٣٢٠٣)، والاستغناء (١/ ٢٣٠) ترجمة (١٩٦).

(٤) الإكمال (٧/ ٣٥٦).

(٥) الاستبصار (٢٦٢).

(٦) انظر عنه: الثقات (٣/ ٤٥٤)، وأسد الغابة (٥/ ٣١٥) ترجمة (٦٣١١)، والتجريد (٢/ ٢٠٩) ترجمة (٢٤٠٣)، والمقتنى (٢/ ١١٨) ترجمة (٦٢٧٨). .

(٧) تهذيب الكمال (٣٤/ ٣٥٣-٣٥٤) ترجمة (٧٦٧٤).

(٨) الاصابة (٤/ ١٩٧) ترجمة (١١٦٧).

(٩) الطبقات الكبير (٧/ ٢٥٤) رقم الترجمة (١٦٤٨).

(١٠) انظر عنه: الكاشف (٣/ ١٨٥) ترجمة (٥٩٨٠)، وتقريب التهذيب (٥٦٦) ترجمة (٧١٨٩) وقال: المدني، مقبول من الثانية.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

أفرد ابن سعد ترجمة لنملة بن أبي نملة عَمْرو بن معاذ الظَفَري الأَوْسي، في الطبقة الثانية من التابعين من أهل المدينة، من الأنصار.

وذكره يعقوب بن سفيان في تابعي الأنصار.[١]

وذكره ابن ماكولا.[٢]

وذكره أبو الحجاج المزي، وقال: روى عنه: ضمُرَّة بن سعيد المازني، وعاصم بن عمر بن قَتَادَة، والزهري، ومروان بن أبي سعيد، ويعقوب بن عمر بن قَتَادَة، روى له: أبو داود[٣].[٤]

وقال ابن حجر: لم يقع مسمى عند أبي داود، وقد ذكره ابن حبان في "الثقات"[٥]، وأخرج حديثه في "صحيحه".[٦]

هـؤلاء بنو مُـرّ بن ظَفَر.
وهم آخـــر بني ظَفَر.
ويتـلوهـم حلفاءهم ومواليهم.

(١) المعرفة والتاريخ (١/ ٣٨٠).

(٢) الإكمال (٧/ ٣٥٦).

(٣) وتقدم تخريجه في ترجمة والده: سننه (٢/ ٣٤٢) ك/ العلم، ب/ رواية حديث أهل الكتاب، رقم الحديث (٣٦٤٤) ولم يسمه أبو داود بل قال: أخبرني ابن أبي نملة الأنصاري عن أبيه.

(٤) تهذيب الكمال (٣٠/ ٢١) ترجمة (٦٤٧٤).

(٥) الثقات (٥/ ٤٨٥).

(٦) تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٧٥) ترجمة (٨٥٥).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

* ومن حُلفاء بني ظَفَر:

(٨٢) عبدالله[١] بن طارق بن عَمْرو بن مَالِك بن تيم بن شعبة بن سعد الله بن فران بن بلى -بن عَمْرو بن الحاف بن قُضاعة ﷺ .[٢]

وليس له عقبٌ.

هكذا نسبه محمد بن عمر، ونسب أخاه لأمه: معتب بن عبيد، وقد شهد معه: بدراً.

وأما محمد بن إسحاق، فسماهما فيمن شهد بدراً، ولم ينسبهما، وقال: معتب بن عبدة.

وأما هشام بن محمد بن السائب الكلبي، فلم يذكرهما في كتاب "النسب" بشيء.[٣]

وشهد عبدالله بن طارق: بدراً، وأُحُداً، وكان فيمن خرج في غزوة الرجيع، فأخذه المشركون من بني لحيان فشدوه رباطاً ليدخلوه مكة مع خُبيب بن عَدِيّ، فلما كان بمر الظهران، قال: والله لا أصاحبكم إن لي بهؤلاء أسوة، يعني أصحابه الذين قتلوا يومئذٍ، ونزع يده من رباطه ثم أخذ سيفه فانحازوا عنه، فجعل يشد فيهم ويفرجون عنه فرموه بالحجارة حتى قتلوه، فقبره بمر الظهران، وكان يوم الرجيع في صفر على رأس ستة وثلاثين شهراً من الهجرة.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة لعبدالله بن طارق بن عَمْرو البلوي القضاعي، في الطبقة الأولى من طبقات البدريين من الأنصار الأَوْس، في حلفاء بني ظَفَر.

(٨٣) وأخوه لأمه : مُعتِّب[٤] بن عُبيد بن إياس بن تيم بن شعبة بن سعد الله بن فران بن بلى بن عَمْرو بن الحاف بن قُضاعة ﷺ.

(قال الباحث):

(١) الطبقات الكبير (٣/ ٤٢٠) رقم الترجمة (١٣٠).

(٢) انظر عنه: الاستيعاب (٣/ ٩٢٨) ترجمة (١٥٨١)، وأسد الغابة (٣/ ١٨٠) ترجمة (٣٠٢٤)، والتجريد (١/ ٣١٩) ترجمة (٣٣٦٩)، والاصابة (٢/ ٣١٩) ترجمة (٤٧٦٩).

(٣) ذكره ابن الكلبي، ونسبه إلى بني ظَفَر، فقال: معتب بن عبيد بن سَوَاد بن هتيم بن ظَفَر، نسب معد (٦٤١)، وفي جمهرة النسب قال: معتب بن عبيد بن هتيم بن ظَفَر، فأسقط عبيد من نسبه (٦٤٢).

(٤) الطبقات الكبير (٣/ ٤٢١) رقم الترجمة (١٣١).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

هكذا قال محمد بن عمر الواقدي، وقد ذكرته في بني الهَيْثَم بن ظَفَر، وبينت أنه ليس من حلفائهم، وذكرته هنا للتنبيه.(١)

(٨٤) ومنهم : سِنَان(٢) بن عَمْرو بن طَلْق بن عَمْرو ﷺ.(٣)

وهو من بني سَلامان بن سَعد بن هُـذَيم، من قُضَاعَة.(٤)

ويكنى سِنَان: أبا المُـقَـنَّع.

وكانت له سابقةٌ وشرفٌ وولادةٌ.

وشهد مع رسول الله ﷺ: أُحُداً، وغيرها من المشاهد.

وقد بقي له عقبٌ.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة لسنان بن عَمْرو بن طلق القضاعي، في الطبقة الثانية ممن لم يشهد بدراً وشهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد من الأنصار الأَوْس، في حلفاء بني ظَفَر.

وذكره ابن الكلبي، وعنده بعد طَلق: طلق بن أبانة.(٥) وبدون عَمْرو، الثانية.

وقال ابن حجر: قال ابن الكلبي: كانت له سابقة وشرف.(٦)

(٨٥) وابنته : أم الحارث بنت سِنَان بن عَمْرو بن طَلْق بن عَمْرو.

(قال الباحث):

لم أجد لأم الحارث بنت سنان بن عَمْرو بن طلق، ترجمة عند ابن سعد، ويذكرها في ترجمة ابنيها.

وابناها: عاصم، وأخوه: يعقوب، ابنا: عُمر بن قَتَادَة بن النُّعْمَان بن زِيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر، وذكرهما ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة من التابعين.(٧)

---

(١) انظر رقم الترجمة (٤٩٨).

(٢) الطبقات الكبير (٤/ ٢٦٩) رقم الترجمة (٥٣١).

(٣) انظر عنه: الاستيعاب (٢/ ٦٥٩) ترجمة (١٠٧٧)، وأسد الغابة (٢/ ٣١٠) ترجمة (٢٢٧٠)، والتجريد (١/ ٢٤١) ترجمة (٢٥٣٣)، والاصابة (٢/ ٨٢) ترجمة (٣٥١٠).

(٤) انظر نسب معد (٢/ ٧٢١-٧٢٢).

(٥) نسب معد (٢/ ٧٢٢).

(٦) الاصابة (٢/ ٨٢) ترجمة (٣٥١٠).

(٧) الطبقات الكبير (٧/ ٤١٥-٤١٦) ترجمة (١٨٥٢ - ١٨٥٣).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

أما زوجها: عُمر بن قَتَادَة، فلم أجد له ترجمة عند ابن سعد، وتذكر بعض المصادر أنه من التابعين، أو في الطبقة الثالثة من التابعين، وتقدمت ترجمته.

(٨٦) ومنهم: عبد قَيْس[١] بن لأي بن عُصيم ﷺ .[٢]

حليف لبني ظَفَر من العرب.

شهد: أُحُداً، مع رسول الله ﷺ.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة لعبد قَيْس بن لأي بن عصيم، في الطبقة الثانية ممن شهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد من الأنصار الأَوْس، في حلفاء بني ظَفَر.

وقال أبو عمر ابن عبدالبر: لا أعرف نسبه في العرب.[٣]

وعند ابن حجر: عبد قَيْس بن لاي بن عاصم.[٤]

(٨٧) ومنهم: قُزْمان[٥] بن الحارث.[٦]

من بني عبس.

وكانت له ابنة ولم يكن له غيرها.

شهد: أُحُداً.

وليس له عقبٌ.

وكان من المنافقين، فتخلف عن الخروج إلى أُحُد، فعيره نساء بني ظَفَر، وقلن: قد خرج الرجال وبقيت! ألا تستحي مما صنعت ما أنت إلا امرأة. فأحفظنه، فدخل بيته فأخرج قوسه وجعبته وسيفه وكان يعرف بالشجاعة فخرج يغدو حتى انتهى إلى رسول الله ﷺ وهو يسوي صفوف المسلمين، فجاء من خلف الصفوف حتى انتهى إلى الصف الأول فكان فيه، وكان أول من رَمى بسهم من المسلمين، فجعل يُرسل نبلاً كأنها الرماح،

(١) الطبقات الكبير (٤/ ٢٦٩) رقم الترجمة (٥٣٢).

(٢) انظر عنه: أسد الغابة (٣/ ٤٠٤) ترجمة (٣٤٢٠)، والتجريد (١/ ٣٥٩) ترجمة (٣٨١٤).

(٣) الاستيعاب (٣/ ١٠٠٦) ترجمة (١٧٠٣)، وأسد الغابة (٣/ ٤٠٤) ترجمة (٣٤٢٠)،

(٤) الاصابة (٢/ ٤٢٢) ترجمة (٥٢٥٣).

(٥) الطبقات الكبير (٤/ ٢٦٩-٢٧٠) رقم الترجمة (٥٣٣).

(٦) انظر عنه في: السيرة النبوية لابن هشام (م٢/ ٨٨)، والمغازي للواقدي (١/ ٢٢٣- ٢٢٤- ٢٦٣)، وأنساب الأشراف (١/ ٥٤- ٥٥)، والتجريد (٢/ ١٥) ترجمة (١٥٢) وقال: ما ينبغي أن يذكر في الصحابة، والاصابة (٣/ ٢٢٦) ترجمة (٧١١٠).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وإنه ليكت كتيت الجمل، ثم صار إلى السيف ففعل الأفاعيل، فلما انكشف المسلمون كسر جفن سيفه وجعل يقول: الموت أحسن من الفرار! يا آل الأَوْس، قاتلوا على الأحساب واصنعوا مثل ما أصنع، وجعل يدخل وسط المشركين حتى ليقال قد قتل ثم يطلع، وهو يقول: أنا الغلام الظَفَري! حتى قتل منهم سبعة، وأصابته الجراح وكثرت به، فمر به قَتَادَة بن النُّعْمَان، فقال: أبا الغيداق! قال: يا لبيك! قال: هنيئاً لك الشهادة! ، فقال: إني والله ما قاتلت يا أبا عُمر على دين، ما قاتلت إلا على الحفاظ أن لا تسير قريش إلينا حتى تطأ سعفنا، وأندبته الجراحة، فقَتَل نفسه! ، فقال رسول الله ﷺ: إن الله ليؤيد الدين بالرجل الفاجر.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة لقُزمان بن الحارث، في الطبقة الثانية ممن شهد أُحُداً، من الأنصار الأَوْس، في حلفاء بني ظَفَر.

وقال ابن قتيبة: قتل قزمان يوم أُحد أرطأة بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار، وغلاماً حبشياً له يقال له: صُؤاب، والقاسط بن شريح بن هاشم بن عبد مناف بن عبدالدار، وهشام بن أبي أمية بن المغيرة، والوليد بن العاص بن هشام، وخالد بن الأعلم، وعبيدة بن جابر، وشيبة بن مَالِك بن المضرب.(١)

وذكره البلاذري في أسماء المنافقين من الأَوْس، وقال: قزمان، حليف بني ظَفَر، ولا يعرف نسبه، ويكنى: أبا الغيداق.(٢)

وذكره ابن حبيب في أسماء المنافقين من الأَوْس، وقال: وقُزمان، حليف لبني ظَفَر.(٣)

وذكره ابن حجر في القسم الأول من الصحابة، وقال: قيل مات كافراً، وفي بعض طرق قصته أنه صرح بالكفر، وهذا مبني على أن القصة واحدة، وقعت لواحد، وقيل إنها تعددت، وفي "صحيح البخاري"(٤) من رواية أبي حازم عن سهل بن سعد: أن النبي ﷺ التقى هو والمشركون. . ، فذكر الحديث، وفيه: وفي أصحاب رسول الله ﷺ رجل لا يدع شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه، فقالوا ما أجزأ عنا أحد كما أجزأ فلان فقال النبي ﷺ "أما إنه من أهل النار"! ، فقال رجل من القوم: أنا صاحبه، فخرج معه، فجرح جرحاً شديداً فاستعجل الموت، فوضع نصل سيفه

(١) المعارف (١٦٠-١٦١).

(٢) أنساب الأشراف (١/ ٢٨١).

(٣) المحبر (٤٦٩).

(٤) (٣/ ١٠٦١-١٠٦٢) ك/ الجهاد، ب/ لا يقول فلان شهيد، رقم الحديث (٢٧٤٢).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

بالأرض ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه. . الحديث، وفي آخره: "إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار".[1]

هـؤلاء حُلفاء بنو ظَفَر
ويـتـلـوه مــوالـي بني ظَفَر

(١) الاصابة (٣/ ٢٢٦) ترجمة (٧١١٠).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

* ومن موالي بني ظَفَر:

(٨٨) سهل[١] ﷺ.[٢]

مولى بني ظَفَر.

شهد: أُحُداً، مع رسول الله ﷺ.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة لسهل مولى بني ظَفَر، في الطبقة الثانية ممن شهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد من الأنصار الأَوْس، في موالي بني ظَفَر.

(٨٩) ومنهم: الخطاب[٣] **بن صالح بن دينار التمار.**[٤]

مولى لآل قَتَادَة بن النُّعْمَان الأنصاري، ثم الظَفَري.

ويكنى: أبا عمر ، وهو أسن من أخيه محمد بن صالح بن دينار وأقدم ، توفى في سنة ثلاث وأربعين ومئة، في خلافة أبي جعفر المنصور.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة للخطاب بن صالح بن دينار التمار، في الطبقة الخامسة من التابعين من أهل المدينة.

ذكره البخاري، وقال: عن أمه سلامة بنت معقل أو مغفل، وكان ثقة.[٥]

وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين، وقال: كنيته أبو عَمْرو، روى عن البصريون.[٦]

وذكره المزي، وقال: روى عنه: محمد بن إسحاق، روى لـه أبو داود،[٧] حديثاً واحداً.[٨]

وقال ابن حجر: قال الطبراني: تفرد ابن إسحاق بحديثه.[١]

---

(١) الطبقات الكبير (٤/ ٢٧٠) رقم الترجمة (٥٣٤).

(٢) انظر عنه: الاستيعاب (٢/ ٦٦٧) ترجمة (١٠٩٩)، والاستبصار (٢٦٣)، وأسد الغابة (٢/ ٣٢١) ترجمة (٢٢٩٧)، والتجريد (١/ ٢٤٤) ترجمة (٢٥٦٢)، والاصابة (٢/ ٨٩) ترجمة (٣٥٥٥).

(٣) الطبقات الكبير (٧/ ٥٢٥) رقم الترجمة (٢٠٨٥).

(٤) انظر عنه: الرواة من الأخوة والأخوات (٢٠٠) ترجمة (٣٩٠)، والجرح والتعَدِيّل (٣/ ٣٨٥) رقم الترجمة (١٧٦٢)، وميزان الاعتدال (١/ ٦٥٥) ترجمة (٢٥١٦).

(٥) التاريخ الكبير (٣/ ٢٠١) ترجمة (٦٨٥).

(٦) الثقات (٦/ ٢٧١-٢٧٢).

(٧) سننه (٢/ ٤٢٠) ك/ العتق، ب/ في عتق أمهات الأولاد، حديث (٣٩٥٣).

(٨) تهذيب الكمال (٨/ ٢٦٦) ترجمة (١٦٩٧).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

(٩٠) وأخوه: محمد[٢] بن صالح بن دينار التمار[٣]

مولى: عائشة بنت جَزْءِ بن عَمْرو بن عَامِر ، وهي: أم عَمْرو بن قَتَادَة بن النُّعْمَان الظَفَري.

ويكنى: أبا عبدالله ، وكان جيد العقل قد لَقى الناس وعَلم العِلم والمغازي.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرني عبدالرحمن بن أبي الزناد، قال: قال لي أبي: إن أردت المغازي صحيحة؛ فعليك بمحمد بن صالح بن دينار التمار.

وكان ثقة قليل الحديث.

قال محمد بن عمر: وتوفى محمد بن صالح سنة ثمان وستين ومئة، وهو ابن بضع وثمانين سنة.

(قال الباحث):

أفرد ابن سعد ترجمة لمحمد بن صالح بن دينار التمار، في الطبقة السادسة من التابعين من أهل المدينة.

وذكره المزي، وقال: روى عن: حميد بن نافع، وعاصم بن عمر بن قَتَادَة، وعمر بن عبدالعزيز، والزهري، ويزِيْد بن رومان، ويعقوب بن عمر بن قَتَادَة، روى عنه: ابنه صالح بن محمد بن صالح المدني، وعبدالله بن مسلمة القعنبي، ومحمد بن عمر الواقدي، قال أحمد بن حنبل، وأبي داود: ثقة، روى له الأربعة.[٤]

هؤلاء موالي بني ظَفَر
وهم آخر بني عَمْرو - وهو: النَّبْيِت - بن مَالِك بن الأَوْس

(١) تهذيب التهذيب (٣/ ١٤٦) ترجمة (٢٨٩).

(٢) الطبقات الكبير (٧/ ٥٧٦) رقم الترجمة (٢١٩٦).

(٣) انظر عنه: التاريخ الكبير (١/ ١١٧) ترجمة (٣٤٠)، وطبقات خليفة (٢٧٣)، لرواة من الأخوة والأخوات (٢٠٠) ترجمة (٣٨٨)، والجرح والتعَدِيّل (٧/ ٢٨٧) رقم الترجمة (١٥٥٨)، والثقات (٧/ ٣٩٠)، وميزان الاعتدال (٣/ ٥٨١) رقم الترجمة (٧٦٧٨)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٢٢٥) ترجمة (٣٥٤).

(٤) تهذيب الكمال (٢٥/ ٣٧٧-٣٧٨) ترجمة (٥٢٩٣).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

الخاتمة:

من أهم نتائج هذا البحث عن بني ظَفَر من الأَوْس ما يلي:

أحسب أن هذا البحث هو أول كتاب مفرد في المكتبة الإسلامية جمع تراجم بني بنو ظَفَر ــ وهو كَعْب ــ بن الخَزْرَج بن عَمْرو ــ وهو النَّبِيت ــــ بن مَالِك بن الأَوْس من الأنصار، وأخبارهم، خلال القرون الإسلامية الأولى.

إن عدداً من تراجم هذا البطن نماذج ومشاعل في حياتهم وسيرهم وأخبارهم لأمة الإسلام والأجيال المتلاحقة ومن ينشد الهدى والخير والصلاح والقدوة الحسنة من السلف الصالح والتأسي بما كانوا عليه من مناقب وفضائل ومآثر وحملٍ للسنة المشرفة.

يتضح أن علم الأنساب علم جليل، يتعين الاعتناء به؛ لعظيم نفعه وجليل قدره، دون مبالغة أو فخر، ولترسيخ الأواصر الربانية المتينة التي فطر الناس عليها.

أحسب أن هذا البطن وترتيبه صورة قريبة لما كان عليه ترتيب وتنظيم (ديوان العطاء) أو (ديوان الجند) الذي أسسهما أمير المؤمنين الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ، حين نظم الديوان وجعل الناس على قبائلهم، وكل قبيلة تتبعها من البطون والفروع والذرية.

جمع هذا البحث التراجم وفق ترتيبها النسبي وألحقت بكل ترجمة أبناءهم وذرياتهم وقرابتهم وظهرت تراجم مفردة لم أسبق إليها.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

مشجر بني ظفر

بنو ظَفَر وهو: كعب بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس وفروعهم

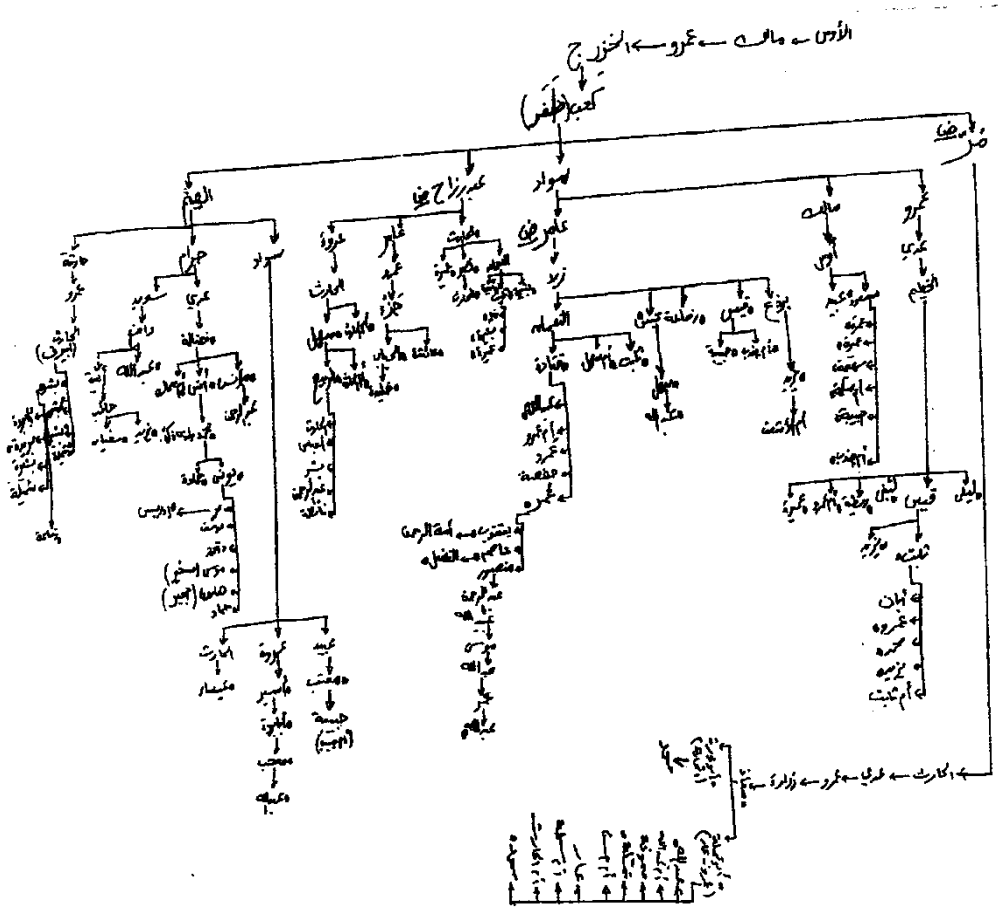

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

فهرس المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم.**
- **ابن سعد وطبقاته**، عز الدين موسى، دار الغرب، ط ١ – ١٤٠٧هـ.
- **أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية**، وكتابه الضعفاء، سعد الهاشمي، المجلس العلمي الجامعة الإسلامية بالمدينة، ٣ أجزاء ط ١ – ١٤٠٢هـ.
- **أخبار المدينة**، لعمر بن شبة النميري البصري (ت٢٦٢هـ)، ٤ أجزاء طبعة/ عبدالعزيز المشيقح، دار العليان، بريدة.
- **أخبار قبائل الخزرج**، عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي (ت٧٠٥هـ)، (رسالة دكتوراه) تحقيق: د/ عبدالعزيز بن عمر بن محمد البيتي، الجامعة الإسلامية بالمدينة ١٤١٦هـ.
- **الأدب المفرد**، محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري (ت٢٥٦هـ)، ترتيب/ كمال الحوت، عالم الكتب- بيروت، ط الثانية ١٤٠٥هـ.
- **أسامي أرداف النبي ﷺ**، يحيى بن عبدالوهاب بن منده (ت٥١١هـ)، بعناية/ يحيى مختار غزاوي، مؤسسة الريان بيروت، ط الأولى ١٤١٠هـ.
- **الأسامي والكنى**، أحمد بن محمد الحاكم الكبير (٣٧٨هـ)، ٤ أجزاء، تحقيق/ يوسف الدخيل، مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة، ط الأولى ١٤١٤هـ.
- **أسباب نزول القرآن**، علي بن أحمد الواحدي (٤٨٧هـ)، تحقيق/ السيد أحمد صقر، دار القبلة جدة، ط الثانية ١٤٠٤هـ.
- **الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار**، عبدالله بن قدامة المقدسي (٦٣٠هـ)، تحقيق/ علي نويهض، دار الفكر بيروت.
- **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى**، يوسف بن عبدالله ابن عبدالبر النمري (ت٤٦٣هـ)، ٣ أجزاء تحقيق/ عبدالله مرحول السوالمة، دار ابن تيمية الرياض، ط الثانية ١٤١٢هـ.
- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، يوسف بن عبدالله ابن عبدالبر النمري (ت٤٦٣هـ)، ٤ مجلدات تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل بيروت، ط الأولى ١٤١٢هـ.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

- **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، علي بن محمد الشيباني الجزري، ابن الأثير، ٦ أجزاء، دار الفكر بيروت ١٣٩٠هـ.
- **الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة**، علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، إخراج/ عز الدين علي السيد، مكتبة الخانجي القاهرة، ط الأولى ١٤٠٥هـ.
- **أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها**، محمد بن زياد الأعرابي (٢٣١هـ)، تحقيق/ محمد علي سلطاني، مؤسسة الرسالة.
- **الاشتقاق**، محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، تحقيق/ عبدالسلام هارون، دار الجيل بيروت، ط الأولى ١٤١١هـ.
- **الإصابة في تمييز الصحابة**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، ٤ مجلدات، دار الكتاب العربي بيروت.
- **أصدق الدلائل في أنساب بني وائل قبائل عنزه**، عبدالله عبار المعنى، ط الثانية ١٤١١هـ.
- **الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ**، محمد بن عبدالرحمن السخاوي (٩٠٢هـ)، تحقيق/ فرانز روزنثال، دار الكتب العلمية بيروت.
- **الاكتفاء في سيرته عليه السلام والثلاثة الخلفاء**، سليمان بن موسى الكلاعي (ت٦٣٤هـ)، ج ٣ مخطوطة مكتبة شستربيتي رقم (٣٨٩٢).
- **الاكتفاء في مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء**، سليمان بن موسى الكلاعي (ت٦٣٤هـ)، جزآن تحقيق/ مصطفى عبدالواحد، مكتبة الخانجي القاهرة.
- **إكمال تحفة الألباب في شرح الأنساب**، أحمد المختار الجكني الشنقيطي، مطابع الصفا بمكة.
- **الإكمال في رفع الارتياب** عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، علي بن هبة الله الأمير ابن ماكولا (٤٢١هـ)، ٧ أجزاء تحقيق/ عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، دار الكتاب الإسلامي.
- **الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة**، مغلطاي بن قليج عبدالله البكجري المصري، علاء الدين (ت٧٦٢هـ)، جزآن تحقيق/ السيد عزت المرسي، وإبراهيم إسماعيل القاضي، مكتبة الرشد الرياض، ط الأولى ١٤٢٠هـ.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

- **إنباه الرواة على أنباء النحاة**، علي بن يوسف القفطي (٦٢٤هـ)، ٤ أجزاء تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي القاهرة، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- **الأنباه على قبائل الرواة**، يوسف بن عبدالله ابن عبدالبر النمري (ت٤٦٣هـ)، تحقيق/ إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي بيروت، ط الأولى ١٤٠٥هـ.
- **أنساب الأشراف**، أحمد بن يحيى البلاذري (ت٢٧٩هـ)، تحقيق/ محمد حميد الله، دار المعارف القاهرة، ط الثالثة.
- **الأنساب والأولاد**، عبدالحميد محمود طهماز، دار القلم دمشق، دار العلوم بيروت، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- **الأنساب**، عبدالكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، ٥ أجزاء تعليق/ عبدالله البارودي، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- **الإيناس في علم الأنساب** ومعه مختلف القبائل ومؤتلفها، حسين بن علي الوزير المغربي (٤١٨هـ)، و محمد بن حبيب البغدادي (٢٤٥هـ)، إعداد/ حمد الجاسر، دار اليمامة الرياض، ط الأولى ١٤٠٠هـ.
- **باهلة القبيلة المفترى عليها**، حمد الجاسر، منشورات دار اليمامة الرياض، ط الأولى ١٤١٠هـ.
- **بحوث في تاريخ السنة المشرفة**، أكرم بن ضياء العمري، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة، ط الخامسة ١٤١٥هـ.
- **البداية والنهاية**، إسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي (٧٧٤هـ)، ٨ مجلدات تحقيق/ مجموعة من الأساتذة، دار الكتب العلمية بيروت، ط الثالثة ١٤٠٧هـ.
- **بقي بن مخلد القرطبي ومقدمة مسنده**، بقي بن مخلد (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق/ أكرم ضياء العمري، ط الأولى ١٤٠٤هـ.
- **بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب**، محمود شكري الألوسي البغدادي، ٣ أجزاء شرح/ محمد بهجة الأثري، دار الكتب العلمية بيروت، ط الثانية١٣١٤هـ.
- **تاج العروس من جواهر القاموس**، محمد بن مرتضى الحسيني الزبيدي (ت١٢٠٥هـ)، ١٠ مجلدات، دار الفكر.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

- **التاج المكلل من جواهر مآثر الطّراز الآخر والأول**، صديق بن حسن القنوجي (ت١٣٠٨هـ)، مكتبة دار السلام الرياض، ط الأولى ١٤١٦هـ.
- **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**، عبدالرحمن بن عمرو النصري (ت٢٨١هـ)، جزآن تحقيق/ شكر الله نعمة الله القوجاني، مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق، ١٩٨٠م.
- **تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم**، عمر بن أحمد ابن شاهين (ت٣٨٥هـ)، تحقيق/ عبالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- **تاريخ أصبهان**، عبدالله بن أحمد المهراني، أبو نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، مجلدين تحقيق/ سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٠هـ.
- **تاريخ الأدب العربي**، كارل بروكلمان، ٦ أجزاء ترجمة/ عبدالحليم نجار، ط الثالثة.
- **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق/ عمر عبدالسلام تدمري وآخرون، دار الكتاب العربي بيروت، ط الأولى ١٤٠٧هـ.
- **تاريخ التراث العربي**، فؤاد سزكين، مجلدين، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧م.
- **تاريخ الثقات**، أحمد بن عبدالله العجلي (ت٢٦١هـ)، تحقيق/ عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٥هـ.
- **التاريخ الصغير**، محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري (ت٢٥٦هـ)، مجلدين تحقيق/ محمود زايد، دار المعرفة بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- **تاريخ الطبري**، محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، ١٠ مجلدات تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف مصر، ط الثانية.
- **التاريخ العربي والمؤرخون**، شاكر بن مصطفى، ٤ أجزاء، دار العلم للملايين بيروت، ط الأولى ١٩٩٠م.
- **التاريخ الكبير**، محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري (ت٢٥٦هـ)، ٩ مجلدات مؤسسة الكتب الثقافية بيروت ١٤٠٧هـ.
- **تاريخ المدينة المنورة**، عمر بن شبة النميري البصري (٢٦٢هـ)، ٤ أجزاء تحقيق/ فهيم شلتوت، دار الأصفهاني جدة.

- **تاريخ الموصل**، يزيد بن محمد بن إياس الأزدي (ت ٣٣٤هـ)، تحقيق/ علي حبيبة، القاهرة ١٣٨٧هـ.
- **تاريخ بغداد**، علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، ١٤ جزءً، دار الكتب العلمية بيروت.
- **تاريخ بني خثعم وبلادهم في الماضي والحاضر**، محمد جرمان الأكلبي، دار الحارثي الطائف ط الأولى ١٤١٨هـ.
- **تاريخ خليفة بن خياط**، خليفة بن خياط العصفري (ت ٢٤٠هـ)، تحقيق/ أكرم ضياء العمري، دار طيبة الرياض، ط الثانية ١٤٠٥هـ.
- **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**، محمد بن عبدالله بن زبر الربعي (ت ٣٧٩هـ)، تحقيق/ محمد المصري، مركز المخطوطات والتراث والوثائق الكويت، ط الأولى ١٤١٠هـ.
- **تأسيس عمر بن الخطاب للديوان**، مصطفى فايدة، ترجمة/ مسعد بن سويلم الشامان، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط الأولى ١٤١٨هـ.
- **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ٤ مجلدات، الدار العلمية دلهي، ط الثانية ١٤٠٦هـ.
- **التبيين في أنساب القرشيين**، عبدالله بن قدامة المقدسي (٦٣٠هـ)، تحقيق/ محمد نايف الدليمي، عالم الكتب بيروت، ط الثانية ١٤٠٨هـ.
- **تجريد أسماء الصحابة**، محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، جزآن دار المعرفة بيروت.
- **تحفة الألباب في شرح الأنساب**، حماد بن الأمين المجلسي الموريتاني، جزآن تعليق/ أحمد المختار الجكني الشنقيطي، وسماه: (الصواب على تحفة الألباب)، ط الصفا بمكة.
- **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة**، محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ)، ٣ أجزاء نشر/ أسعد طرابزوني– ١٣٩٩هـ.
- **تذكرة الحفاظ**، محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، جزآن، دار الفكر العربي.
- **تسمية أصحاب رسول الله ﷺ**، محمد بن عيسى الترمذي (ت٢٧٩هـ)، عماد الدين أحمد حيدر، دار الجنان بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

- **تعجيل المنفعة بزوائد الأئمة الأربعة**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار الكتاب العربي بيروت.
- **التعريف في الأنساب والتنويه بذوي الأحساب**، أحمد بن محمد القرطبي، تحقيق/ سعد ظلام، دار المنار.
- **تفسير القرآن العظيم**، إسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي (٧٧٤هـ)، ٨ مجلدات تحقيق/ عبدالعزيز غنيم وآخرون، دار الشعب القاهرة.
- **تقريب التهذيب**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تقديم/ محمد عوامة، دار البشائر بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- **تكملة الإكمال**، محمد بن عبدالغني البغدادي، ابن نقطة الحنبلي (ت٦٢٩هـ)، ٤ أجزاء تحقيق/ عبدالقيوم عبد رب النبي، معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى بمكة، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- **تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم**، علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، جزآن تحقيق/ سكينة الشهابي، دار طلاس ط الأولى ١٩٨٥م.
- **تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير**، عبدالرحمن بن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، دار إحياء السنة باكستان.
- **تهذيب الأسماء واللغات**، يحيى بن شرف الحزامي، محي الدين النووي (٦٧٦هـ)، ٣ أجزاء، دار الكتب العلمية.
- **تهذيب التهذيب**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ١٢ جزء، دائرة المعارف العثمانية بحيد آباد الهند، ط الأولى ١٣٢٥هـ.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، يوسف بن عبدالرحمن القضاعي، أبو الحجاج المزي (ت٧٤٢هـ)، ٣٥ مجلداً تحقيق/ بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الرابعة ١٤٠٦هـ.
- **تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام**، علي بن هبة الله االأمير بن ماكولا (ت٤٢١هـ).
- **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**، محمد بن عبدالله القيسي، ابن ناصر الدين الدمشقي (ت٨٤٢هـ)، ١٠ أجزاء تحقيق/ محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الثانية ١٤١٤هـ.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

- **ثبوت النسب**، ياسين بن ناصر بن محمود الخطيب، دار البيان العربي جدة، ط الأولى ١٤٠٧هـ.
- الثقات، محمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ)، ٩ أجزاء دائرة المعارف العثمانية بحيد آباد الهند، ط الأولى ١٣٩٣هـ.
- **جامع البيان عن آي القرآن**، محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ)، ١٥ جزءً، دار الفكر بيروت١٤٠٨هـ.
- **الجامع لأحكام القرآن**، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، ٢٠ جزءً دار الكتاب العربي القاهرة ١٣٨٧هـ.
- **الجرح والتعديل**، عبدالرحمن بن محمد الرازي (٣٢٧هـ)، ٩ أجزاء دائرة المعارف العثمانية بحيد آباد الهند، ط الأولى ١٣٧١هـ.
- **الجمع بين رجال الصحيحين**، محمد بن طاهر المقدسي، ابن القيسراني (ت٥٠٧هـ)، جزآن، دار الكتب العلمية بيروت، ط الثانية ١٤٠٥هـ.
- **جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام**، لأبي زيد محمد القرشي، جزآن تحقيق/ محمد علي الهاشمي، دار القلم دمشق ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- **جمهرة النسب**، هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت٢٠٤هـ)، تحقيق/ ناجي حسن، عالم الكتب بيروت، ط الأولى ١٤٠٧هـ.
- **جمهرة أنساب العرب**، علي بن أحمد ابن حزم (ت٤٥٦هـ)، تحقيق/ عبدالسلام هارون، دار المعارف القاهرة، ط الخامسة.
- **جمهرة نسب قريش وأخبارها**، الزبير بن بكار بن عبدالله الزبيري القرشي (ت٢٥٦هـ)، الجزء الأول تحقيق/ محمود محمد شاكر، مكتبة دار المعرفة القاهرة، ط المدني ١٣٨١هـ.
- **جوامع السيرة**، علي بن أحمد ابن حزم (ت٤٥٦هـ)، تحقيق/ إحسان عباس، وناصر الدين الأسد، دار المعارف بمصر.
- **الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام**، محمد بن كامل الصاجي التاجي تحقيق/ حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الثانية ١٤٠٥هـ.
- **حُلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، أحمد بن عبدالله الأصبهاني أبو نعيم (٤٣٠هـ)، ١٠ مجلدات، مطبعة السعادة القاهرة ١٤٠٤هـ.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

- **خزانة الأدب ولب لباب العرب**، عبدالقادر بن عمر البغدادي (ت١٠٩٣)، ١٣ جزءً تحقيق/ عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي القاهرة، ط الثانية ١٤٠٨هـ.
- **در السحابة في مناقب الصحابة**، محمد بن علي الشوكاني (١٢٥٠هـ)، ق/ حسين بن عبدالله العمري، دار الفكر بيروت، ط الأولى ١٤٠٤هـ.
- **الدرر المنضد في ذكر أصحاب الإمام أحمد**، عبدالرحمن بن محمد العليمي (ت٩٢٨هـ)، جزآن تحقيق/ عبدالرحمن العثيمين، مكتبة التوبة، ط الأولى ١٤١٢هـ.
- **الدرر في اختصار المغازي والسير**، يوسف بن عبدالله ابن عبدالبر النمري (ت٤٦٣هـ)، تحقيق/ شوقي ضيف، دار المعارف القاهرة، ط الثانية.
- **دلائل النبوة**، أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، ٧ أجزاء تعليق/ عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية بيروت، ودار البيان للتراث القاهرة، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- **ديوان الجند**، عبدالعزيز بن عبدالله السلومي، مكتبة الطالب الجامعي مكة، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- **ديوان الضعفاء والمتروكين**، محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، جزآن، دار القلم بيروت، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- **ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم**، علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، جزآن تحقيق/ بوران الضناوي – وكمال الحوت مؤسسة الكتب الثقافية بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- **ذيل الكاشف**، أحمد بن عبدالرحيم العراقي (ت٨٢٦هـ)، تحقيق/ بوران الضناوي، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- **ذيول تاريخ الطبري**، محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف القاهرة، ط ثانية.
- **رجال صحيح البخاري**، أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي (ت ٣٩٨هـ)، جزآن تحقيق/ عبدالله الليثي، دار المعرفة بيروت ط الأولى ١٤٠٧هـ.
- **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة**، محمد بن جعفر الكتاني (ت١٣٤٥هـ)، دار البشائر الإسلامية بيروت، ط الرابعة ١٤٠٦هـ.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

- **الرواة من الإخوة والأخوات**، علي بن المديني (٢٣٤هـ) و أبي داود السجستاني (٢٧٥هـ)، تحقيق/ باسم فيصل الجوابرة، دار الراية الرياض، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- **الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام**، عبدالرحمن بن عبدالله السهيلي (٥٨١هـ)، ٤ أجزاء، دار الفكر.
- **زاد المعاد في هدى خير العباد، محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي**، ابن القيم الجوزية (ت٧٥١هـ)، ٦ أجزاء تحقيق/ شعيب الأرنأووط، وعبدالقادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط السابعة والعشرون ١٤١٤هـ.
- **سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد**، محمد بن يوسف الصالحي الشامي (ت٩٤٣هـ)، ١٢ جزءً تحقيق/ عادل أحمد عبدالجواد، وعلي محمد معوض، دا الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٤هـ.
- **سنن ابن ماجة**، محمد بن يزيد القزويني (٢٧٥هـ)، جزآن تحقيق/ محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي ١٣٩٥هـ.
- **سنن أبي داود**، سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ)، جزآن دراسة/ كمال يوسف الحوت، دار الجنان بيروت، ط الأولى ١٤٠٩هـ.
- سنن الترمذي – الجامع الصحيح، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت٢٩٧هـ)، ٥ أجزاء تحقيق/ أحمد محمد شاكر، دار الباز مكة، ط الأولى ١٣٥٦هـ).
- **سنن الدارقطني**، علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، ٤ أجزاء، عالم الكتب بيروت.
- **السنن الكبرى**، أحمد بن شعيب الخرساني النسائي (ت٣٠٣هـ)، ١٢ جزءً تحقيق/ حسن عبدالمنعم شلبي، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.
- **السنن الكبرى**، أحمد بن شعيب الخرساني النسائي (ت٣٠٣هـ)، ٧ أجزاء تحقيق/ عبدالغفار البنداري، وسيد كسروي، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١١هـ.
- **سنن النسائي**، بشرح السيوطي (المجتبى)، أحمد بن شعيب الخرساني النسائي (ت٣٠٣هـ)، ٤ مجلدات مكتب تحقيق التراث، دار المعرفة بيروت، ط الثانية ١٤١٢هـ.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

- **سير أعلام النبلاء**، محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، ٢٥ مجلداً تحقيق/ شعيب الأرنؤوط، وآخرون مؤسسة الرسالة، بيروت ط الثالثة ١٤٠٥هـ.
- **السيرة النبوية**، عبدالملك بن هشام المعافري (٢١٨هـ)، مجلدين تحقيق/ إبراهيم الأبياري، وآخرون مؤسسة علوم القرآن.
- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، عبدالحي بن أحمد العكري، ابن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ)، ٧ مجلدات تحقيق/ عبدالقادر ومحمود الأرناؤوط، دار ابن كثير دمشق، ط ١٤٠٦هـ.
- **شرح السيرة النبوية**، محمود بن مسعود الخشني (ت٦٠٤هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.
- **الصحاح**، إسماعيل بن حماد الجوهري (٣٩٣هـ)، ٧ مجلدات تحقيق/ أحمد عبدالغفور عطار، ط الثانية ١٤٠٢هـ.
- **صحيح البخاري**، محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، ٧ أجزاء ضبط مصطفى ديب البغا ، دار ابن كثير دمشق، ط الثالثة ١٤٠٧هـ.
- **صحيح مسلم**، مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٢٦١هـ)، ٥ مجلدات تحقيق/ محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- **الضعفاء الكبير**، محمد بن عمرو العقيلي المكي (ت٣٢٢هـ)، ٤ أجزاء تحقيق/ عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٤هـ.
- **طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث**، أحمد هارون البرديجي (ت٣٠١هـ)، تحقيق/ سكينة الشهابي، دار طلاس دمشق، ط الأولى ١٩٨٧م.
- **طبقات الحفاظ**، لعبدالرحمن السيوطي (ت٩١١هـ)، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٣٠٣هـ.
- **الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم)**، محمد بن سعد البصري (٢٣٠هـ)، تحقيق/ زياد محمد منصور، المجلس العلمي أحياء التراث الإسلامي بالمدينة، ط الأولى ١٤٠٣هـ.
- **الطبقات الكبرى**، الطبقة الخامسة من الصحابة، محمد بن سعد البصري (٢٣٠هـ)، جزآن تحقيق/ محمد بن صامل السلمي، مكتبة الصديق الطائف، ط الأولى ١٤١٤هـ.

- **الطبقات الكبرى**، الطبقة الرابعة ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك، محمد بن سعد البصري (٢٣٠هـ)، جزآن تحقيق/ عبدالعزيز عبدالله السلومي، مكتبة الصديق الطائف، ط الأولى ١٤١٥هـ.
- **الطبقات الكبرى**، محمد بن سعد البصري (٢٣٠هـ)، ٨ أجزاء إعداد/ رياض عبدالله عبدالهادي، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط الأولى ١٤١٧هـ.
- **الطبقات الكبرى**، محمد بن سعد البصري (٢٣٠هـ)، ٨ مجلدات، نشر/ إحسان عباس، دار صادر بيروت، ط الأولى ١٤٠٣هـ.
- **الطبقات الكبير**، محمد بن سعد البصري (٢٣٠هـ)، ١١ جزءً تحقيق/ علي محمد عمر، مكتبة الخانجي القاهرة، ط الأولى ١٤٢١هـ.
- **طبقات النسابين**، بكر أبو زيد، دار الرشد الرياض، ط الأولى ١٤٠٧هـ.
- **الطبقات**، خليفة بن خياط العصفري (ت٢٤٠هـ)، تحقيق/ أكرم بن ضياء العمري، دار طيبة الرياض ط الثانية ١٤٠٢هـ.
- **الطبقات**، مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٢٦١هـ)، مجلدين تعليق/ مشهور بن حسن سلمان، دار الهجرة الرياض، ط الأولى ١٤١١هـ.
- **عجالة المبتديء وفضالة المنتهى في النسب**، محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمذاني (ت٥٨٤هـ)، تحقيق/ محمد زينهم عزب، ورفاقه، مكتبة مدبولي١٩٩٨م.
- **العلل ومعرفة الرجال**، أحمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، مجلدين تحقيق/ طلعت قوج بيكيت، المكتبة الإسلامية استنبول ١٩٨٧م.
- **علم التاريخ عند المسلمين**، فرانز روزنثال، ترجمة/ صالح العلي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الثانية ١٤٠٣هـ.
- **عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير**، محمد بن عبدالله اليعمري، ابن سيد الناس (ت٧٣٤هـ)، مجلدين، مؤسسة عز الدين للنشر بيروت ١٤٠٦هـ.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

- **الغزوات الضامنة**، عبدالرحمن بن محمد بن حبيش (٥٨٤هـ)، مجلدين تحقيق/ سهيل زكار، دار الفكر بيروت، ط الأولى ١٤١٢هـ.
- **غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة**، خلف بن عبدالملك بن بشكوال (ت٥٧٨هـ)، مجلدين تحقيق/ عز الدين علي السيد، ومحمد كمال الدين عز الدين، عالم الكتب بيروت، ط الأولى ١٤٠٧اهـ.
- **فتح الباري بشرح صحيح الإمام البخاري**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، ١٣ جزءً تحقيق/ محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية الرياض، ط الثالثة ١٤٠٧هـ.
- **فتوح البلدان**، أحمد بن جابر البلاذري (٢٧٩هـ)، قسمين تحقيق/ صلاح الدين المنجد، مكتبة النهضة المصرية القاهرة.
- **الفهرست**، نديم محمد بن إسحاق الوراق، تحقيق/ رضا تجدد الحائري، دار المسيرة، ط الثالثة.
- **فوات الوفيات والذيل عليها**، محمد بن شاكر الكتبي (٧٦٤هـ)، ٥ مجلدات تحقيق/ إحسان عباس، دار صادر بيروت.
- **القاموس المحيط**، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (٨١٧هـ)، مكتبة الرسالة، ط الثانية ١٤٠٧هـ.
- **قبائل بني رشيد العبسية**، معيض رويشيد مرشد الخياري، الجزء الأول، مطابع نجد العالمية الكويت، ط الأولى ١٤١٦هـ.
- **قبيلة الظفير**، المستشرق/ بروس إنغام، ترجمة/ عطية كريم الظفيري، ط الثانية ١٤١٥هـ.
- **قبيلة طئ في الجاهلية والإسلام**، عبدالقادر فياض حرفوش، دار البشائر دمشق ط الأولى ١٤١٦هـ.
- **قرة العين في ضبط أسماء رجال الصحيحين**، عبدالغني بن أحمد البحراني، مكتبة التوبة الرياض ١٤١٠هـ.
- **القشعم من كبريات القبائل العربية**، علي شواخ الشعيبي، دار المعارف دمشق، ط الأولى ١٤٠٦هـ.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

- **القصد والأمم يليه الأنباه على قبائل الرواة**، يوسف بن عبدالله ابن عبدالبر النمري (ت٤٦٣هـ)، تحقيق/ محمد زينهم محمد عزب، مكتبة مدبولي القاهرة، ١٤١٨هـ.
- **قصص الأنبياء ومناقب القبائل** من التوضيح لشرح الجامع الصحيح، عمر بن علي بن أحمد الأنصاري، ابن الملقن (ت٨٠٤هـ)، تحقيق/ أحمد حاج محمد عثمان، المكتبة المكية مكة، ومؤسسة الريان بيروت، ط الأولى ١٤١٨هـ.
- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، محمد بن احمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، ٣ أجزاء، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٣هـ.
- **الكامل في ضعفاء الرجال**، عبدالله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، ٧ مجلدات، دار الفكر بيروت، ط الثانية ١٤٠٥هـ.
- **كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون**، مصطفى بن عبدالله، حاجي خليفة (ت١٠٦٨هـ)، مجلدين، دار إحياء التراث العربي بيروت.
- **الكنى والأسماء**، محمد بن أحمد الدولابي (ت٣١٠هـ)، جزآن، دار الكتب العلمية، ط الثانية ١٤٠٣هـ.
- **الكنى والأسماء**، مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٢٦١هـ)، جزآن تحقيق/ عبدالرحيم القشقري، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة ط الأولى ١٤٠٤هـ.
- **لب اللباب في تحرير الأنساب**، عبدالرحمن السيوطي (ت٩١١هـ)، جزآن تحقيق/ محمد أحمد عبدالعزيز، وأخوه أشرف، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١١هـ.
- **اللباب في تهذيب الأنساب**، علي بن محمد الشيباني الجزري، ابن الأثير (ت٦٣٠هـ)، ٣ أجزاء، دار صادر، ط ١٤٠٠هـ.
- **لسان العرب**، محمد بن مكرم المصري، ابن مظور (ت٧١١هـ)، ١٥ مجلداً، دار صادر، ط الأولى ١٣٠٠هـ.
- **لسان الميزان**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، ٧ مجلدات، مؤسسة الأعلمي بيروت، ط الثانية ١٣٩٠هـ.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

- **المؤتلف والمختلف – ومشتبه النسبة**، عبدالغني بن سعيد الأزدي، مكتبة الدار بالمدينة.
- **المؤتلف والمختلف**، علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، ٥ مجلدات تحقيق/ موفق عبدالله عبدالقادر، دار الغرب، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- **مبلغ الأرب في فخر العرب**، أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي (ت٩٧٣هـ)، تحقيق/ مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن القاهرة.
- **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، محمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ)، ٣أجزاء تحقيق/ محمود زايد، دار الوعي حلب.
- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، ١٠ مجلدات دار الكتاب العربي بيروت.
- **المجموع في الضعفاء والمتروكين**، تحقيق/ عبدالعزيز السيروان، دار القلم بيروت، ط الأولى ١٤٠٥هـ.
- **مجموعة الرسائل الكمالية (٨) في الأنساب**، نشر/ محمد سعيد حسن كمال، الطائف، طبعة دار الشعب بالقاهرة.
- **مجموعة الرسائل الكمالية (٩) في الأنساب**، نشر/ محمد سعيد حسن كمال، الطائف، طبعة دار الشعب بالقاهرة.
- **المحبر**، محمد بن حبيب البغدادي (ت٢٤٥هـ)، بعناية/ أيلزه ليختن شتيتر، دار الآفاق الجديدة بيروت.
- **المحن**، محمد بن أحمد بن تميم، أبو العرب التميمي (ت٣٣٣هـ)، تحقيق/ يحيى وهيب الجبوري، دار الغرب، ط الثانية ١٤٠٨هـ.
- **مختصر الطبقات من الضعفاء والثقات**، برق التوحيدي صاحب زاده، نشر دار التوحيد- دار السلام، ط المكتبة العلمية بلاهور باكستان١٤٠٧هـ.
- **مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر**، محمد بن مكرم المصري، ابن منظور (ت٧١١هـ)، ٢٩ مجلداً تحقيق/ رياض عبدالحميد مراد، وآخرون، دار الفكر بيروت، ط الأولى ١٤٠٤هـ.
- **مختلف القبائل ومؤتلفها**، محمد بن حبيب البغدادي (ت٢٤٥هـ)، تحقيق/ إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري ١٤٠٠هـ.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

- **مسبوك الذهب في فضل العرب وشرف العلم على شرف النسب**، مرعي بن يوسف الكرمي (ت١٠٣٣هـ)، تحقيق/ نجم عبدالرحمن خلف، مكتبة الرشد الرياض، ط الأولى ١٤١١هـ.
- **المستدرك على الصحيحين في الحديث**، محمد بن عبدالله الحاكم (ت٤٠٥هـ)، ٤ أجزاء دار الكتب العلمية.
- **مسند أبي داود الطيالسي**، سليمان بن دواد الطيالسي البصري (ت٢٠٤هـ)، دار المعرفة بيروت.
- **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، أحمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، ٩ مجلدات، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط الأولى ١٤١٢هـ.
- **مصادر تاريخ الجزيرة العربية ج١ ج٢ج٣ مجموعة من البحوث**، إشراف/ عبدالرحمن الطيب الأنصاري، مطبوعات جامعة الرياض ١٣٧٩هـ.
- **المصنف**، عبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ)، ١٢ جزءً تحقيق/ حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي بيروت، ط الثانية ١٤٠٣هـ.
- **المعارف**، عبدالله بن مسلم بن قتيبة المروزي (ت٢٦٧هـ)، تحقيق/ ثروت عكاشة، دار المعارف القاهرة، ط الرابعة.
- **معجم أسر بني تميم في الحديث والقديم**، حمد الناصر آل وهيب، جزآن مكتبة الحرمين الرياض ط الأولى ١٤١٤هـ.
- **المعجم الأوسط**، سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، ١١ جزءً تحقيق/ محمود الطحان، مكتبة المعارف الرياض، ط الأولى ١٤٠٥هـ.
- **معجم البلدان**، ياقوت بن عبدالله الحموي (ت٦٢٦هـ)، ٧ أجزاء تحقيق/ عبدالعزيز الجندي، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٠هـ.
- **معجم الشعراء**، ومعه المؤتلف والمختلف، محمد بن عمران المرزبان (ت٣٨٤هـ)، وحسن بن بشر الامدي (٣٧٠هـ)، تعليق/ ف. كرنكو، مكتبة القدسي، ط الثانية ١٤٠٢هـ.
- **معجم الصحابة**، عبدالباقي بن قانع البغدادي (ت٣٥١هـ)، ١٥ قسماً تحقيق/ خليل إبراهيم قوتلاي، مكتبة نزار الباز مكة، ط الأولى ١٤١٨هـ.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

- **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**، محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي بيروت.
- **معجم لغة الفقهاء**، وضع/ محمد رواس قلعةجي، وحامد صادق قنيبي، دار النفائس بيروت، ط الثانية ١٤٠٨هـ.
- **معرفة الصحابة**، أحمد بن عبدالله المهراني، أبو نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، ٣ أجزاء تحقيق/ محمد راضي بن حاج عثمان، مكتبة الدار المدينة، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- **المعرفة والتاريخ**، يعقوب بن سفيان البسوي (ت٢٧٧هـ)، ٣ أجزاء تحقيق/ أكرم بن ضياء العمري، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الثانية ١٤٠٨هـ.
- **المغازي الأولى ومؤلفوها**، هوروفتس، ترجمة: حسين نصار، نشر مصطفى البابي الحلبي ط الأولى ١٣٦٩هـ.
- **المغازي**، محمد بن عمر الواقدي (ت ٢٠٧هـ)، ٣ أجزاء تحقيق/ مارسدن جونس، عالم الكتب بيروت، ط الثالثة ١٤٠٤هـ.
- **المغانم المطابة في معالم طابة**، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت٨١٧هـ)، تحقيق/ حمد الجاسر، منشورات دار اليمامة الرياض، ط الأولى ١٣٨٩هـ.
- **المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم**، محمد طاهر الهندي (ت٩٨٦هـ)، دار الكتاب العربي بيروت ١٣٩٩هـ.
- **المقتنى في سرد الكنى**، محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، جزآن تحقيق/ محمد المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- **مقدمة ابن خلدون**، عبدالرحمن ابن خلدون، دار إحياء التراث العربي بيروت ط الرابعة.
- **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك**، عبدالرحمن بن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، ١٨ جزءً تحقيق/ محمد عطاء، ومصطفى عطا، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٢هـ.
- **المنتظم لابن الجوزي**، دراسة في منهجه وموارده وأهميته، حسن عيسى الحكيم، عالم الكتب ط الأولى ١٤٠٥هـ.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

- **المنفردات والوحدان**، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق/ عبد الغفار البنداري، دار الكتب العلمية، بيروت ط الأولى ١٤٠٧هـ.
- **موارد الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد"**، تحقيق/ أكرم بن ضياء العمري، دار طيبة الرياض، ط الثانية ١٤٠٥هـ.
- **الموطأ**، مالك بن أنس الحميري المدني (ت١٧٩هـ)، تحقيق/ محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربية القاهرة ١٩٥١م.
- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، ٤ مجلدات تحقيق/ علي بمحمد البجاوي، دار المعرفة بيروت ١٣٨٢هـ.
- **نسب قريش**، المصعب بن عبدالله الزبيري (ت٢٣٦هـ)، إ. ليفي بروفنيسال، دار المعرف القاهرة، ط الثالثة.
- **نسب معد واليمن الكبير**، هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت٢٠٤هـ)، جزآن تحقيق/ ناجي حسن، عالم الكتب بيروت، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- **النسب**، أبو عبيد القاسم ابن سلام (ت٢٢٤هـ)، تحقيق/ مريم محمد خير الدرع، دار الفكر بيروت، ط الأولى١٤١٠هـ.
- **نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب**، أحمد بن علي القلقشندي (ت٨٢١هـ)، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٥هـ.
- **النهاية في غريب الحديث والأثر**، مبارك بن محمد الجزري (ت٦٠٦هـ)، ٥ أجزاء تحقيق/ طاهر الزاوي، ومحمود الطناحي، دار الكتب العربية، ط الأولى ١٣٨٣هـ.
- **وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى**، علي بن أحمد السمهودي، مجلدين تحقيق/ محمد محي الدين عبدالحميد، دار إحياء التراث بيروت، ط الثالثة ١٤٠١هـ.
- **وفيان الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، أحمد بن محمد بن خلكان (ت ٦٨١هـ)، ٨ أجزاء تحقيق/ إحسان عباس، دار صادر بيروت ١٩٦٨م.
- **وقعة صفين**، نصر بن مزاحم المنقري (ت٢١٢هـ)، تحقيق/ عبدالسلام هارون، المؤسسة العربية الحديثة القاهرة، ط الثانية ١٣٨٢هـ.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

فهـرس المحتـويـات

المقدمة ١
بنو ظَفَر ٤
فمن بني سَوَاد بن ظَفَر ٤
ومن بني عَبْد رَزَاح بن ظَفَر ٣٥
ومن بني الهَيْثَم بن ظَفَر ٤٥
ومن بني مُـرَّ بن ظَفَر ٦٩
ومن حُلفاء بني ظَفَر ٧٦
ومن موالي بني ظَفَر ٨١
الخاتمـــة ٨٣
مشجر بني ظفر ٨٤
فـهـرس المصادر والمـــراجع ٨٥
فـهـرس المحتـــويـــات ١٠٢

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة